

الكواكب
العدد ٩٢٢ - ١ ابريل ١٩٦٩ - ٥٠ مليما
أنا مع الثوار .. أنا من الثوار
من أغنية أم كلثوم الجديدة .. شعر نزار قباني

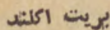
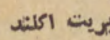






آن مرجريت



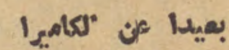
بريت اكلند

الكى سومر

ملكات الصيف

من كواكب الشاشة فريق لا يلمع الا فى الصيف.. فى مجموعات من الصور الفاتنة .. او فى « أدوار » تقتضى لبس المايوهات وغيرها من أزياء الصيف التى تبرز رشاقة القوام وفتنته .. مثلا الممثلات الثلاث المنشورة صورهن فوق هذا الكلام .. كل واحدة منهن عرضت لها أفلام عندنا فى القاهرة .. لكن بمجرد ان يذهب الفيلم ننسى البطلة ! فهى مثل نزوة الصيف .. لا تعيش ! فرغم ان معظمهن قد درسن التمثيل والرقص .. والبعض الغناء أيضا .. فانه ينقصهن ذلك الشيء الذى يجعل من الفنانة نجمة .. ذلك الشيء يسميه البعض الموهبة .. ولكن بعض النقاد في الخارج يرى انه اكثر من الموهبة .. ولذلك يكتفي بأن يسميه « الشيء » !

●



بعيدا عن الكاميرا

* اليزابيث تيلور .. شبه احدهم حقيبة يدها بخيمة من خيام الغجر .. عندما تنظر فيها من الداخل ..

* « صوفيا لورين » خصصت احد مصاعد قصرها لطفلها .. لانزاله كل صباح الى الطابق الارضى حيث تتسلمه مربيته .. ثم اعادته الى الطابق العلوى بعد الظهر

* « جنجر روجرز » اشترطت ان تزود غرفتها فى المسرح الذى عملت عليه اخيرا فى لندن .. بحمام .. ومطبخ !

* « تونى كيرتس » اتهمته فتاة اسمها « آنا مرجريت هنتر » بانه والد طفل تنتظره .. طلبت تعويضا كبيرا فى حالة رفضه ان يتزوجها .. « تونى » لم يتم طلاقه بعد من « كريستين كوفمان » .. ويستعد للزواج من اخرى تدعى « ليزلى آلن » ..

كلمات

من حديث أخير فى صحيفة لايف » مع النجمة الفرنسية « كاترين دنيف » :

● يتصور البعض أن التمثيل هو ان يحرك الممثل اكبر عدد من عضلات وجهه طول الوقت .. ولو راقبنا كبار النجوم - جريتا جاربو وهنرى فوندا وكارى جرانت على سبيل المثال - لوجدنا أنهم لا يكادون يفعلون شيئا من ذلك !

● المرأة تكتمل حياتها عندما تحصل على ثلاثة أشياء .. هى وبترتيب أهميتها : رجل تحبه .. طفل .. عمل ترضى عنه !

بسرعة

* الطالب الجامعى فى الولايات المتحدة الامريكية يشاهد ٢٠ فيلما مقابل كل كتاب يقرؤه - احصاء اخير

* فى « ماليزيا » تدرس وزارة التعليم الان فكرة استخدام التليفزيون فى المدارس

* « فاى داناواى » نجمة « بونى وكلايد » تقوم فى فيلمها الجديد بدور رجل ينقلب الى امراة فاتنة .. يشترك معها « ستيف ماكوين »

* « الخنافس » يقومون برحلة جديدة هذا الصيف الى الولايات المتحدة الامريكية .. يشرف عليها متعهدهم القديم « برنشتين » .. والاجر ٤ ملايين دولار ..

* احتفل فى « هامبورج » اخيرا بذكرى مرور ٢٥ سنة على وفاة المخرج المسرحى الكبير « ماكس رينهارت » .. والذى تخرج على يديه عدد كبير من النجوم

فيلم عن الموت

اغرب فيلم اعد للتليفزيون الامريكى أخيرا .. خطرت فكرته لمنتجه ومخرجه « آرثر براون » عندما سمع عن بعض الافلام التى تناولت عملية الميلاد بتفاصيلها .. لم لا يصنع اذن فيلما عن الموت ؟ وعندما عرض فكرته على المحيطين به استنكروها كلهم .. لكنه دافع عنها بقوله « اذا قدمت للناس فى النهاية فيلما مفزعا فاننى اكون قد فشلت .. ان هدفى هو ان آجعل الانسان يواجه الموت فيالفه ولا يعود يخشاه ! » ..

واستطاع ان يقنع بعض الممولين .. واختار اثنين من مرضى السرطان قرر الاطباء ان كلامنهما سوف تنتهى حياته بعد اسابيع معلومة..

ورغم ان المريضين بذلا جهدهما ليعاونا صاحب الفكرة فى ابراز فكرته .. فان الفيلم كما يقول احد النقاد لم يستطع ان يخفى .. الايدى المعروقة المرتعشة .. ولا البشرة الذابلة الصفراء .. ولا نظرات العيون المنطفئة .. ولذلك فقد شعر - الناقد - بانه لم يكن متفرجا .. وانه اشترك فى الرواية الكريهة .. رواية الموت !









مواهب اخرى

اعتقد أنك عرفتها .. نعم .. انها « بريجيت باردو » تقلد شارلى شابلن .. ومواهب « بريجيت » ليست مقصورة على التمثيل .. انها سيدة أعمال من الطراز الاول .. تملك ، الى جانب اشياء اخرى ، مجموعة من محطات البنزين .. أما لقطات شابلن فقد كانت ضمن برنامجها السنوى المبتكر .. والذى تقدمه لجماهيرها مجانا مرة فى السنة .. بمعنى انها تشترى من التليفزيون ساعة زمن ... لابد وان تقدم كل مرة شيئا جديدا يعتبر هدية للمعجبين

كلمات فى الفن

● التقيت بالفنان عمر الحريرى فى بنغازى وسعدت بالمجهود الفنى الكبير الذى يبذله هناك . لقد ترك عمر وراءه فى مصر جهادا فنيا عمره عشرون سنة .. ولكنه لم يندم على شىء .. لانه استطاع ان يزرع باخلاصه وجهده بذرة فنية جديدة فى أرض عربية تحس بشوق عميق للفن المسرحى .. والذين يعملون مع عمر الحريرى من الشباب الليبى يحبونه ويلتفون حوله ويقدرون اخلاصه وتفانيه .. ان عمر الحريرى نموذج طيب للفنانين الذين يحملون معهم أضواء المسرح الى كل مكان يذهبون اليه ويعيشون فى هذه الاضواء كما يعيش الرهبان والعشاق وأصحاب الايمان العميق بأن الفن الجميل المخلص هو عائلة الانسان ووطنه ورسالة حياته ..

● استمعت الى مطربة جديدة اسمها سامية عبد الحميد .. كانت تغنى من ألحان شاب جديد أيضا هو ابراهيم فارس .. واشترك الاثنان فى تقديم نموذج من شعر المقاومة ، فلحن ابراهيم فارس قصيدة للشاعر محمود درويش وغنتها سامية عبد الحميد .. اللحن جميل وحساس .. أما صوت سامية فهو شىء جديد وجميل وساحر .. لقد ذكرتنى سامية بصوت أسمهان .. وأعتقد أن هذا الصوت الجديد الاصيل سوف يكون له شأن كبير فى حياتنا الفنية .. كل المطلوب من هذه المطربة هو شىء من التدريب والتعليم الفنى .. وبعدها سوف يكون عندنا مطربة جديدة وكبيرة .. سوف تصبح سامية عبد الحميد واحدة من ألمع مطربات الصف الاول ..

● مجلة اليونسكو التى يرأس تحريرها عبد المنعم الصاوى وكيل وزارة الثقافة من أحسن المجلات التى تصدر فى بلادنا .. انها تمتلىء دائما بأرقى المعلومات عن الثقافات والفنون الانسانية المختلفة بأقلام متخصصة قادرة على التعبير الدقيق .. ان هذه المجلة الممتازة تستحق التهنئة والتقدير .. وتستحق أن يلتفت اليها النقاد والقراء على نطاق واسع ..

● سمعت أن الفرقة القومية للفنون الشعبية لا تجد لها مكانا تقدم فيه عروضها المختلفة .. ولا أريد أن اصدق هذا الذى سمعته .. لان اقل مايقال عنه هو انه : عيب .. فهذه الفرقة ظلت ستة أشهر متواصلة تقدم عروضها فى عدد كبير من عواصم العالم المختلفة .. ولقيت الفرقة نجاحا وترحيبا فى كل مكان ذهبت اليه .. ان هذه الفرقة الناجحة الممتازة تستحق وساما .. وبيتا تستقر فيه .. وفرصة كاملة لكى تقدم عروضها الناجحة المدروسة للجمهور .. فلا تتركوها تائهة بلا مأوى ولا جمهور ..

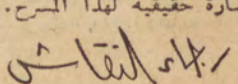
● عندما يزورنى صديق أجنبى ويبدى رغبته فى مشاهدة بعض الفنون الخاصة بنا أحس بالحرج .. لان اللغة العالمية الاولى فى الفن هى الرقص .. ومع ذلك ففرق الرقص عندنا بألوانها المختلفة تعمل يوما وتتعطل عدة أشهر . وهذه هى فرقة الفنون الشعبية بعد عودتها من رحلتها الى الخارج لا تجد بيتا فنيا تستقر فيه .. رغم حاجتنا الشديدة الى هذه الفرقة .. والى كل فرقة أخرى تقدم هذه اللغة الفنية العالمية .. لغة الرقص ..

● فى قلبى أكثر من قصة حزينة .. بطلها فنان ظلم فنانا اخر وتجنى عليه وسلب منه فرصة من الفرص .. أتمنى أن تنتهى هذه القصص من حياتنا الفنية تماما .. لان قسوة الفنان على الفنان شىء لا يطاق .. ولا يغتفر .. ان قصص الظلم الفنى هذه هى أسوأ ما أراه فى حياتنا الفنية .. وهى مرض أتمنى ان ينتهى ويزول حتى تتفتح كل الزهور ... وحديقة الفن واسعة .. تسع مليون زهرة وزهرة !..

● من أجمل ما سمعت هذا الاسبوع ما قالته لى سهير المرشدى .. قالت سهير : لقد كنت مريضة أعانى من قلق نفسى عنيف .. ولم تنفعنى كل الادوية وكل المهدئات .. وأخيرا عدت الى العمل فى المسرح واشتركت فى مسرحية « زقاق المدق » فهدأت نفسى واستراحت أعصابى .. وأصبحت انسانة جديدة .. وعرفت أن المسرح أحسن علاج للفنان !

● برنامج « حياتنا الثقافية » من أحسن البرامج التليفزيونية وأغناها وأكثرها فائدة ومتعة للجمهور .. أحد أسرار هذا البرنامج الناجح أن عباس أحمد هو الذى يقدمه .. وعباس فنان ومثقف وانسان جاد ومخلص .. وفى هذا كله ما يعطى لحياتنا الثقافية قيمة عالية ومكانة ممتازة بين برامج التليفزيون ..!

● كنت غائبا عن مصر أثناء الزوبعة التى حدثت فى المسرح القومى وأدت الى اعتكاف مديره امال المرصفى .. ولذلك فأنا لا أعرف شيئا عن هذه الزوبعة .. ولكننى أقولها : كلمة لله .. امال المرصفى من أكفأ الذين أسهموا فى الحياة المسرحية .. ومن أفضل الذين أداروا المسرح القومى وحرصوا دائما على الاحتفاظ لهذا المسرح بمكانته وقيمته وتاريخه ! أتمنى أن يعود امال الى عمله .. لان خروجه من المسرح القومى خسارة حقيقية لهذا المسرح.




عبد المنعم الصاوى


سهير المرشدى


عباس احمد


عمر الحريرى

سامية عبد الحميد



مؤتمر المسرحيين العرب فى القاهرة :

● مسرحية "الزوبعة" تفوز بالجائزة الأولى فى أول مسابقة دولية للمسرح العربي

● كيف استطاعت إسرائيل أن تغزو العالم بفرقة مسرحية واحدة ..

● الدعوة لمهرجان عربي للمسرح يقام كل عام فى دولة من الدول العربية

● الكلمة عن المسرح يعلو صوتها متلاحقا وزاعقا هذه الايام ..

مؤتمرات وندوات ومحاضرات وكلام كثير يقال وينشر على أكثر من مستوى .. والمسرحيون يجتمعون لساعات طويلة تمتد أياما وتنفض اجتماعاتهم بعد أن تكون قد تفجرت بما لا نهاية لهمن القضايا بحثا للمشكلات عن حلول وللاسئلة الملحة عن اجابات .

ان الحوار دائما ظاهرة صحية خاصة لحظة ان يتسم بالصدق والموضوعية والبحث الجاد .. ولكن الحوار الكثير الدائر الذى يعلو صوته هذه الايام بين المسرحيين لا يعبر عن ظاهرة صحية بقدر ما يأتى نتيجة حتمية لتراكم المشكلات واستعصائها على الحل داخل الوجود المسرحى فى بلادنا.

والنتيجة المنطقية لهذا الوضع المرضى آن المسرحيين يخرجون من ندواتهم ومؤتمراتهم الكثيرة وهم أشد اختلافا مما دخلوها .. وبما اقول اشد تناصرا كما قد حدث بالفعل فى ذلك المؤتمر — أو الندوة لا أعلم — الذى عقد على امتداد الاسبوع الماضى فى قاعات دار الاوبرا بين المسرحيين فى الجمهورية العربية المتحدة واخوان لهم من الاردن والعراق وسوريا ولبنان لبحث مشكلات المسرح المصرى والعربى تمهيدا ليوم المسرح العالمى وبمناسبة المسابقة الدولية الاولى للتأليف المسرحى العربى فى ظل المركز المصرى للهيئة العالمية للمسرح .

وقبل هذا المؤتمر — أو الندوة — فلقد كان الاستاذ توفيق الحكيم رئيس المركز المصرى للهيئة العالمية للمسرح قد حدد موضوعا للمؤتمرين هو « ما يرجى أن يشارك به المسرح العربى فى فنون المسرح فى العالم» ولكن المسرحيين مؤلفين ومخرجين وممثلين ونقادا اجتمعوا يوم الاربعاء قبل الماضى — ١٩ مارس ١٩٦٩ — فى مسرح الجمهورية فى مؤتمر تمهيدى أو ما يشبه ذلك لمناقشة هذه القضية والانتهاء الى توصيات يؤخذ بها موضوعاً للنقاش فى ندوة المسرحيين العرب فى مرحلتها الثانية التى عقدت على امتداد اربعة أيام من ٢٣ الى ٢٧ مارس بمناسبة المسابقة الدولية للتأليف المسرحى العربى .

وقد انتهى هذا المؤتمر التمهيدى الى تنحية الموضوع الذى اقترحه توفيق الحكيم والمركز المصرى للهيئة العالمية للمسرح جانبا وتقديم اربع موضوعات أو قضايا للمناقشة هى :

١ — خصائص المسرح العربى .
٢ — المسرح العربى وجمهوره .
٣ — معوقات المسرح فى العالم العربى .
٤ — التبادل الثقافى بين الدول العربية وبينها وبين مسارح العالم .

ومن الاراء التى قيلت فى هذا المؤتمر التمهيدى ..

— ان الجهود ينبغى ان تنصرف اولا الى استكشاف شخصية المسرح العربى وعندما تتحقق هذه الغاية سيكون من الطبيعى ان يؤثر مسرحنا فى المسرح العالمى .

— اننا لابد ان نعمل على اتقان لغة مشتركة فى مسرحنا هى لغة المسرح العالمى قبل الشروع فى البحث عن اشكال جديدة لمسرحنا .. اى الاستفادة اولا من التجارب الاوربية واجادة القواعد التى عرفها العالم منذ اليونان حتى اليوم .

— ان المسرح العالمى هو المسرح الذى يفهم فى كل بلد لان التجربة الانسانية التى يعبر عنها تفهم هنا وهناك .

— انه لا تعارض بين القومية والعالمية واتسام العمل الفنى بملامح محلية لا تحول دون انتشاره على مستوى عالمى .. بل انها على العكس يكون لها دورها فى اكساب العمل خصوبة تساعد على انتشاره

— ان البيوت المسرحية هى عماد الحياة المسرحية فى البلدان الراسمالية والاشتراكية على السواء ... ومعنى هذا ان ازمتنا ليست فى المؤسسة او فى المؤلف الفرد او المخرج الفرد او الممثل الفرد انما فى افتقارنا للحياة المسرحية الذاتية وبيوتها .

المهم ان الندوة بدأت بعد ذلك صباحية ومسائية .. صباحية لمناقشة المسرحيات التى قدمت للمسابقة لاختيار النص الاول الفائز فى المسابقة الدولية الاولى للتأليف المسرحى العربى ومسائية للحوار حول القضايا الاربعة التى استقر المؤتمر التمهيدى عليها ..

وقد شارك فى هذه الندوة مسيو « جان دار كانت » سكرتير عام الهيئة العالمية للمسرح وهو الرجل الذى يتابع بحماس صادق خطوات المسابقة منذ كانت مجرد توصية فى مؤتمر اليونسكو ببيروت عام ١٩٦٧ .. ومن الدول العربية اشترك سليمان موسى وهانى صنوبر من الاردن ، وجعفر السعدى ويوسف العانى من العراق ، واسعد مقنة وعلى عرسان من سوريا ، وانطوان ملتقى وجلال خورى من لبنان ولم يصل مندوب المغرب كما تغيب الدكتور لويس عوض عن حضور الندوة التى يمثل مصر فيها مع الدكتور محمد القصاص .

وفى اليوم الاول من المؤتمر — او الندوة — بدأ نقاش الموضوع الاول وهو « خصائص المسرح العربى » .. وكان من الواضح أن الموضوع اكبر من حجم الزمن المخصص للحوار .. كما وضح منذ اللحظة الاولى أن المؤتمر يفتقد أى نوع من الدراسات أو البحوث المعدة سلفا لالقائها ومناقشتها واقتصر الامر بالتالى على القاء مجموعة من الكلمات



جلاديس ابوجودة .. عملت فى تليفزيون لبنان..ثم جاءت لتبدأ طريق السينما من القاهرة

ملكة جمال لبنان.. تمثل فى القاهرة

كانت أمنيتها منذ البداية ان تعمل فى السينما ، حتى انها التحقت باحدى الفرق المسرحية فى لبنان .. قبل أن تسافر الى امريكا .. للدراسة . وفى أمريكا عملت مع احدى الشركات الاعلانية السينمائية .. وقضت هناك سنة ، ثم عادت الى لبنان . لكن جلاديس أبو جودة .. لم تبدأ مباشرة من المسرح .. فقد كانت المسابقة التى دخلتها عام ١٩٦٧ .. لانتخاب ملكة جمال لبنان .. هى السبب فى هذه البداية ، فقد فازت باللقب وبعدها بشهور .. اقيمت مسابقة .. لانتخاب « مليحة العرب » .. كما يطلقون عليها .. وفازت جلاديس باللقب مرة أخرى . بعدها .. انهالت عليها عروض شركات السينما فى لبنان .. لكنها رفضت .. وقررت السفر الى امريكا .

بعد عودة جلاديس الى بيروت .. اتصل بها تحسين القوادرى المنتج لتشترك مع شادية فى فيلم « خياط للسيدات » .. الذى اخرجه عاطف سالم .. وشاهد المنتج عباس حلمى الفيلم ، فاختارها لتشترك فى فيلم « الحب سنة ٧٠ » .. الذى يقوم ببطولته احمد رمزى ونيللى ومحمد عوض، ويخرجه محمود ذو الفقار . وفيه تلعب دور مضيفة لبنانية ، تقع فى حب شاب مستهتر يلعب بعقول الفتيات . لكنها فى النهاية تكتشف أمره ، فتنتقم منه .

وجلاديس ابو جوده .. تحمل بكالوريوس فى العلوم الاقتصادية، وليسانس آداب قسم فرنسى .. وهى تجيد التحدث بالفرنسية والانجليزية والايطالية . وبعد تخرجها ، عملت فى تليفزيون لبنان، وكانت تقدم ثلاثة برامج تليفزيونية .

ورغم ان جلاديس ممثلة عربية، الا انها لا تشاهد الافلام العربية .. كثيرا .. لكنها ترى فى نادية لطفى وسعاد حسنى وسميرة احمد .. مثلها الأعلى بين ممثلات الشاشة العربية . وتتمنى يوما .. ان تصل الى القمة التى وصلتها هذه الممثلات .

تقول جلاديس : انها نصف مصرية ، ونصف لبنانية . فامها اصلها مصرى ، وهى نفسها مولودة فى مصر . وظلت فيها خمس سنوات ، ثم رحلت الى لبنان ، لكنها لم تقطع صلتها بالقاهرة . فقد ظلت تزورها باستمرار .

وآخر اخبار جلاديس .. انها رشحت للعمل فى فيلمين هما .. « التفاحة والجمجمة » .. و « الراهب » . وسوف تظل جلاديس فى القاهرة .. تجعلها مقرها الدائم .. فمنها – كما تقول – تبدأ كل الخطوات .

سيد فرغلى

فضيحة "غير فنية"!
مجلة تعيد نشر مقالات "الكواكب"

بقلم : سعد الدين توفيق



سنة ١٩٦٢ في « الكواكب »

.. سنة ١٩٦٩ في « الف ليلة »

● ابلغني احد زملائي المحررين بدار الهلال ان مجلة فنية تصدر في بيروت « اقتبست » سلسلة المقالات التي كتبتها تحت عنوان « هذه هي هوليوود » في مجلة الكواكب بعد عودتي من الرحلة التي زرت فيها هوليوود في سنة ١٩٦١ وهي سلسلة مقالات نشرتها في « الكواكب » في فبراير ومارس وابريل ومايو ١٩٦٢ .

وحسبت ان المسالة لا تعدو مجرد تشابه في عنوان المقالات ، وهذا شيء قد يحدث كثيرا بحسن نية في دنيا الصحافة . فمنذ عشر سنوات تقريبا اخترت « كلمة نقد » و « لقطات » ضمن عناوين الصفحة الفنية التي احررها في مجلة « المصور » ، ومنذ ذلك الحين « انتشر » العنوانان في المجلات !!

الا انني عندما تصفحت العدد ١١٧ من مجلة « الف ليلة وليلة » البيروتية الصادر في مارس ١٩٦٩ فوجئت بانها لم تقتبس عنوان سلسلة « هذه هي هوليوود » بل انها نقلت المقال كله كما هو بالحرف الواحد ، نقلته بصوره ، وبتوضيبه ، وبعناوينه كما ظهر في « الكواكب » في ١٣ فبراير ١٩٦٢ ، بل اكثر من هذا انها لم تكتف بسرقة المقال وصوره ، بل نشرت معه حتى البرواز الصغير المنشور مع المقال وعنوانه « الكومبارس في هوليوود » ! وهكذا نقلت ثلاث صفحات كاملة من الكواكب !

الشيء الوحيد الذي ابت المجلة البيروتية ان تنقله هو اسمي الموضوع تحت عنوان مقال « الكواكب » ! ..

وكانت هناك مفاجاة اخرى لي في العدد نفسه من « الف ليلة وليلة » . فقد اكتشفت انها نشرت على الصحيفتين ٢٨ و ٢٩ مقالا آخر كنت قد نشرته في « الكواكب » في ٣٠ يناير ١٩٦٢ عن الاديب الايطالي المعروف

كارول بيكر من تلاميذ كازان

وليم هولدن كون شركة سينمائية

جيري لويس أصبح منتجا

صورة للصفحات القديمة التي نشرت في مجلة « الكواكب »

البرتو موراڤيا ... هنا ايضا لطشت المجمط البيروتية مقال الكواكب كما هو بالحرف الواحد، بصوره ، وبتوضيبه !

والشيء الوحيد ايضا الذى تعففت ((الف ليلة وليلة)) عن نشره هو اسمى الذى نشرته الكواكب على رأس المقال !! ..

ولست ادرى ما يمكن ان اعلق به على ما فعلته المجلة اللبنانية،

فالمفروض ان هناك تقاليد صحفية يحترمها كل العاملين فى حقل الصحافة ومن هذه التقاليد مثلا انه اذا نشرت صحيفة خبرا اخذته من صحيفة اخرى ، فانها على الاقل تشير الى المصدر الذى

اخذت عنه الخبر . وهذا تصرف سليم يدل على ان هذه الصحيفة تحترم نفسها ، وتحترم تقاليد المهنة ، وفوق هذا كله تحترم قارئها .

اما اذا قامت مجلة بلطش خمس صفحات كاملة من مجلة اخرى بصورها ، وبتوضيبها ،

وبعناوينها ، دون أن تشير الى اسم كاتب هذه الصفحات واسم المجلة الأصلية ، فهذا تصرف مخجل بكل معنى الكلمة ! ..

وانا لا احب ان اسىء الظن بالسادة المسئولين عن تحرير مجلة « الف ليلة وليلة » وهم كرم ملحم كرم صاحبها ، وسامى غميقه مدير التحرير ، وحاتم

خورى رئيس التحرير ، وريمون قواص المدير المسئول ، الا اننى عندما ارى ان صفحات ((الكواكب)) قد صورت كما هى ، ونقلت نقلا

كاملا بتوضيبها ، فلا استطيع ان امنع نفسى من الظن بانهم على علم تام بكل ما حدث ! ..

●

● مستوى تلاميذ المدارس الثانوية فى المعلومات العامة مخجل حقا . يكفى أن تستمع الى حلقة من حلقات البرنامج الاذاعى ((أوائل الطلبة)) لكى تدرك هذه الحقيقة المؤلمة . فهم كما يبدو لا يقرءون شيئا غير الكتب المدرسية المقررة عليهم .

لا يقرءون مؤلفات الادباء المعاصرين حتى القصص والروايات ! . . فى الحلقة الاخيرة سمعت اجابات مذهلة عن سؤال يقول : من هو مؤلف ((عبقرية عمر ، والايام ،

وقنديل ام هاشم ، وابراهيم الكاتب ، وعودة الروح)) ؟؟.. واتضح ان تلاميذنا يسمعون عن طه حسين والعقاد والحكيم

والمازنى ويحيى حقى ونجيب محفوظ .. ولست أدرى ما هى الكتب الموجودة فى مكتبة كل مدرسة ؟. واذا كانت هذه المكتبات مزودة بالكتب اللازمة ، فماذا تفعل المدارس لتشجيع تلاميذها على القراءة ؟ ..



الشهيد

للشاعر السودانى الكبير
أحمد محمد صالح

اين ذاك الفريد فى أصحابه   عاد سيفا مظفرا لقرابه
الحماس الدفاق فى بردتيه   والبطولات كلها فى ركابه
راح فى صحبة الملائك يزهو   وكبار الامال ملء اهابه
عرفته البلاد فى ساعة العسر   سخيا مضحيا بشبابه
فى ضفاف ((الاردن)) يوم حـ   ـزيران تحدى نيرانهم غير آبه
زاحفا نحو غاية لا تدانى   ملهم الخطو جارفا فى عبابه
لست انسى عند القناة له الوقفة   يحمى العرين من غصابه
يقدم الزحف فى رباطة جاش   لم يك الموت غائبا فى حسابه
ويخوض الدماء شبرا فشبرا   يتحدى عدوه ويجابه
مشرق الوجه باسم الثغر يحلو   عنده الموت رغبة فى ثوابه
مثل ايقظ الحمية فى الشعب   وأجرى الحماس فى اعصابه
يا أخا ((خالد)) وند ((صلاح))   قد دخلت التاريخ من خير بابه
مأتم فى السماء قام عليه   ((احمد الخير))فى كرام صحابه
ان هذا الدم الزكى سيغدو   حافزا لانتصارنا وارتقابه
نحن ابناء امة تطلب الموت   لتحيا عزيزة فى رحابه
ان دعانا داعى الفداء اجبنا   وسعينا بلهفة فى طلابه
سندك الحصون دكا عليهم   ونرى الحق عائدا فى نصابه
نسترد ((القدس)) السليبة قسرا   ونعيد الامام فى محرابه

***

بطل الشرق يا جمال المفدى   انت ربانه وضوء شبابه
عرف الشرق للزعيم بلاه   فارتضاه عونا له فى مصابه
قد عقدنا لك اللواء علينا   أنت فى شرقنا غضنفر غابه

***

رائد العرب فى طريق كفاح   تتردى صهيون فى اعقابه
جرد السيف ان للسيف رأيا   قاطعا فى مضائه وانسيابه
قد مللنا الصبر الطويل عليهم   واكتوينا بغدرهم وعذابه
انما حلهم احابيل مكر   فدعونا من لمعه وسرابه

***

ان مضى ((منعم)) الى جنة الخلد   وجدنا العزاء فى اترابه
فى ((جمال)) وفى رفاق جمال   من كهول الحمى وزين شبابه

احمد محمد صالح ـ أم درمان



مديحة .. عضو لجنة التحكيم فى مهرجان موسكو

مديحة يسرى .. أختيرت عضوا فى مهرجان موسكو السينمائى السادس . تسافر مديحة لحضور المهرجان فى يوليو القادم .. لتصبح أول فنانة مصرية .. تمثلنا كعضو لجنة تحكيم فى هذا المهرجان الدولى . قبل مديحة .. اختيرت ماجدة كعضو لجنة تحكيم فى مهرجان الهند السينمائى

أخبار قصيرة

السحار - يرسل يوسف إدريس وعباس صالح إلى مواقع المقاومة

عبد الحميد جودة السحار . رئيس مؤسسة السينما ، وافق على سفر د . يوسف ادريس وأحمد عباس صالح الى مواقع الفدائيين العرب الذين ينطلقون منها لتوجيه ضربات المقاومة للعدو الصهيونى فى الارض المحتلة داخل اسرائيل .. يشترك الكاتبان يوسف ادريس وعباس صالح فى كتابة قصة فيلم تستعد مؤسسة السينما لانتاجه عن نشاط المقاومة الباسلة وتصاعدها

حمدى غيث .. رفض موافقة المخرجين

رفض حمدى غيث المستشار الفنى للثقافة الجماهيرية ، موافقة عدد من المخرجين .. على العمل فى قصور الثقافة . السبب .. أن المخرجين .. ليست لهم تجارب فى الاخراج من قبل . كان الاجتماع الذى عقد فى ادارة الثقافة الجماهيرية ، يضم ١٢ مخرجا ومدير عام الثقافة الجماهيرية .. سعيد خطاب . اثنان من المخرجين هما حسن عبد الحميد ونبيل منيب ، رفضا العمل لقلة الاجر الذى يتراوح بين ٥٠ و ٨٠ جنيها .. عن كل مسرحية . السبب : أن الجهد المبذول فى أى مسرحية ، أكبر من ذلك بكثير . وطلبوا رفع الاجر الى ١٥٠ جنيها .. حسب تعاملهما مع المؤسسة .

"زهرة من دم" .. تطوف الوطن العربى



سهير البابلى

الدكتور سهيل ادريس التى يقدمها مسرح الحكيم بطولة عبد الله غيث وسهير البابلى . واخراج كمال يس .. تقرر عرضها فى عدد من العواصم العربية بعد تقديمها فى القاهرة .. ستقدم فى النصف الاخير من ابريل فى العراق . ومنها تنتقل الى البلاد الاخرى الشقيقة ..

آخر أفلام عمر الشريف فى فرنسا

باريس تشاهد الآن ، آخر أفلام عمر الشريف .. واسمه .. « ذهب ماكينا » يشترك معه فى الفيلم جريجورى بيك . يقوم عمر فى الفيلم بدور شرير ساخر مرح ، يحاول العثور على كنز فى منطقة خاصة بالهنود الحمر .. بينما يحاول جريجورى بيك الذى يقوم بدور « العمدة » . أن يقبض عليه . قال النقاد ان المعركة التى صورت فى الفيلم بين الشريف وجريجورى .. تجعل الانسان لايندم على ثمن التذكرة .



عمر الشريف

كمال .. وزيزى .. وعمار .. فى مسلسلة الشهر

٣٠ حلقة ، تذاع طوال شهر ابريل من البرنامج العام .. يقوم ببطولتها زيزى البدراوى وكمال الشناوى وعماد حمدى وعبد العزيز مكيوى . أسم الحلقات « وداعا فى الربيع » . قصة محمود صبحى ، واخراج يوسف حجازى . زيزى .. تبدأ تصوير فيلم « الحب والثمن » مع عبد الرحمن الخميسى يوم ٧ ابريل . ويشاركها البطولة أحمد رمزى . هذا هو الفيلم الثانى لزيزى خلال أربع سنوات . الاول كان « جزيرة العشاق » .. مع المؤسسة ..

٣ ألحان جديدة



وفاء الخولى

تسجل وفاء الخولى للاذاعة ٣ ألحان جديدة لمنير مراد كلمات نجيب بيومى كما يعد لها محمد الموجى وابراهيم رافت لحنين آخرين . سبق ان تقدمت وفاء فى امتحان الاصوات بالاذاعة ونجحت .

يوسف شاهين .. يصور "ثومة" فى يوليو

يبدأ المخرج يوسف شاهين تصوير فيلم « ثومة » فى أوائل يوليو القادم . السيناريو والحوار كتبهما سعد الدين وهبة عن قصة حياة كوكب الشرق . والفيلم قررت مؤسسة السينما انتاجه . يوسف سافر مساء السبت الماضى الى الاتحاد السوفييتى لاكمال المشاهد الناقصة فى فيلم « الناس والنيل » ويعود بعد عشرة أيام .

وديع الصافى .. يغنى أغنية من ثلاث وصلات

أغنية «عينى ع الصبر» .. أول اغنية بالمصرية غناها وديع الصافى ، من كلمات نجيب نجم ، والحان رياض البندك . أصبحت من ثلاثة أجزاء . كتب مؤلف الاغنية الجزأين الباقيين ، ويقوم رياض البندك بتلحين الجزء الثانى أيضا . أما الجزء الثالث من الاغنية .. فيقوم بتلحينه محمد الموجى . وديع يجرى بروفات على الوصلات الثلاث بعد عودته من رحلة فى غرب افريقيا .. التى قام بها منذ ثلاثة أسابيع . تصحبه أخته هناء .



وديع الصافى

اخلاء المسرح القومى لمدة ١٠ أيام

كرم مطاوع .. طلب اخلاء المسرح القومى من اى عروض مسرحية لمدة عشرة أيام ... ابتداء من أول ابريل .. لاجراء بروفات مستمرة لمسرحية « جيفارا » . المفروض أن مسرحية « البلياتشو » التى قدمها المسرح القومى .. كانت ستعاد مرة أخرى .. بعد أن توقفت لتقديم عروض فرقة البانتومايم البولندية

عبد الحليم حافظ فى "الطرطور"

طلعت حسن ، مدير مسرح عمر الخيام .. كون أخيرا فرقة استعراضية غنائية . تقدم الفرقة فى اول اعمالها أوبريت « الطرطور » .. تأليف أنور عبد الله .. عبد الحليم حافظ .. مرشح لدور البطولة ، وان كان لم يتم اتفاق معه بعد ، يخرج الاوبريت عبد المنعم مدبولى .. ويعرض فى موسم الصيف القادم .

وزير الثقافة يشاهد بروفات القاهرة

الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة ، حضر بروفات استعراض « القاهرة فى الف عام » .. الذى تقدمه الفرقة الاستعراضية . حضر مع الوزير د. عبد العزيز الاهوانى رئيس مؤسسة المسرح .. والخبير الالمانى ايرفن لايستر . اعجب الوزير بالعرض ، ووعد بحضور البروفات اسبوعيا ..

ليلى طاهر .. تنضم إلى فرقة تحية

ليلى طاهر .. ستقوم ببطولة مسرحيتى « أوراق رسمية .. والقنطرة » تأليف واخراج فايز حلاوة .. وتقدمهما فرقة تحية كاريوكا . كان المفروض أن تقوم نبيلة عبيد بالبطولة ، لانها بطلة الفرقة .. لكنها اعتذرت لسفرها الى بيروت ، للقيام ببطولة فيلم لبنانى يخرجه حلمى رفلة . نبيلة تسافر فى الاسبوع الاول من آبريل .

أخبار قصيرة

٤ شعراء يلتقون مع رئيس وزراء السودان

عبد الرحمن الخميسى وصلاح عبد الصبور وعبد الرحمن الشرقاوى ومعين بسيسو . سافروا الى السودان بدعوة من وزارة الاعلام السودانية . الادباء الاربعة يشتركون فى ندوات شعرية وثقافية ويلتقون بالشاعر محمد احمد محجوب رئيس وزراء السودان بعد أن عاد من رحلة العلاج فى لندن .

شويكار .. تعالج فى لندن


شويكار

سافرت شويكار مع فؤاد المهندس الى لندن .. الرحلة التى تقوم بها تستهدف العلاج من الارهاق الذى أصيبت به وهى تمثل مسرحية «سيدتى الجميلة» .. كانت المسرحية قد توقفت فترة بسبب مرض شويكار واجهادها من المجهود الكبير الذى تبذله فيها .. وعندما اعيد عرض المسرحية أصيبت شويكار على المسرح بالاعياء وأمرها الطبيب بأن تتوقف عن العمل . سمير خفاجه يسافر مع شويكار وفؤاد ..

فنانة تحتفل بعيد ميلادها الـ١٠٤

هارييت آتوود .. المغنية الامريكية .. احتفلت بعيد ميلادها الرابع بعد المائة يوم الثلاثاء الماضى . هارييت .. أول فنانة سجلت انتاجها على أول اسطوانة جرب بها توماس اديسون .. أول « فونوغراف » اخترعه عام ١٨٨٧ . يومها .. أرسل أديسون مساعده جورج آتوود .. ليرجو جارتهما مدرسة الموسيقى هارييت .. على أن توافق على تسجيل بعض ألحانها لتجربة «الفونوغراف» ووافقت هارييت .. وبعدها تزوجت مساعد أديسون .

مطربة أفريقيه .. تعطل مرور باريس !

ميريام ماكيبا .. المطربة الافريقية – من جنوب أفريقيا – تسببت فى تعطيل المرور .. فى العاصمة الفرنسية . السبب .. انها كانت تغنى فى مسرح أولمبيا .. ونفدت التذاكر .. حتى بيعت فى السوق السوداء . ظل المعجبون بها .. واقفين حول المسرح .. فى انتظار خروجها .. حتى تعطل المرور . أطلقت عليها صحافة فرنسا اسماء كثيرة منها : « الملكة الشابة » « ملكة الرشاقة » « اميرة العزة والكبرياء »

خلاف بين هند .. وحسن الإمام


هند رستم

كانت مديحة يسرى . منتجة فيلم « الحب المحرم » قد دعت ممثلى الفيلم ومخرجه حسن الامام الى اجتماع قبل بدء تصوير الفيلم . لم تحضر هند رستم الاجتماع ، وأرسلت الي مخرجه حسن الامام بعض طلبات خاصة اشترطت تنفيذها قبل أن تبدأ التمثيل . كانت لهند وجهة نظر خاصة فى بعض الفنيين ، وكانت لها وجهة نظر أخرى فى الاجر الذى سيدفع لها .. تأجل تصوير الفيلم لهذا السبب الى أن تم التفاهم بين هند وحسن ووقعت هند العقد وتقرر ان يبدأ التصوير اليوم ..

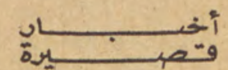
نجمة الغلاف الخلفى

● سيلفيا مونتى ●

كان أملها الوحيد ، أن يسمح لها والدها بالعمل فى السينما . ويوم حصلت على الموافقة .. قالت : **« لابد أن أنجح ، وأن أتقدم بسرعة ، لان والدى لايريد لى أن أظل فى الصفوف الخلفية »**

وهكذا .. بدأت سيلفيا مونتى .. تجربتها الفنية . وبرغم أنها ايطالية المولد . الا أنها طارت الى فرنسا ... للبحث عن الشهرة .

سيلفيا .. برونزية اللون .. تحرص دائما على أن تظل برونزية ، لانها تتباهى بهذا اللون . وهى طويلة .. رشيقة .. خضراء العينين .. وعمرها اثنان وعشرون عاما . كانت أول بطولة لها فى فيلم « الآنسة دكتور » .. من اخراج البرتو لاتوادا .. الذى أصبح صديقا حميما لعائلتها .. ان سيلفيا .. يتوقعون لها مستقبلا كبيرا .. بعد نجاحها .. فى أول بطولاتها.




سعد الدين توفيق



محمد حمام


فريد شوقى


مديحة يسرى

● **نوال بدر** المطربة اللبنانية ، تغادر القاهرة - غداً - بعد أن قضت شهرا عملت خلاله بملهى الاريزونا ، وقررت أن تعود مع مطلع الصيف

● **عبد الحميد جودة السحار** يسافر - فى الاسبوع المقبل - الى تركيا والهند لدراسة تسويق الفيلم المصرى هناك .

● « **فنان الشعب** » . تصدر اليوم الطبعة الثانية من هذه الدراسة النقدية التى قدمها الناقد الفنى سعد الدين توفيق عن افلام صلاح أبو سيف الواقعية . الكتاب يتناول المرحلة التى قدم فيها صلاح افلامه الستة : « لك يوم يا ظالم ، الاسطى حسن ، ريا وسكينة ، الوحش ، شباب امرأة ، الفتوة . »

● « **الفدائى** » . حلقات يقدمها صوت العرب فى ربع ساعة كل يوم . كل حلقة قصة منفصلة عن نشاط المقاومة العربية داخل اسرائيل والارض المحتلة . يكتبها عبد التواب يوسف ويخرجها كمال سرحان وتذاع طوال شهر ابريل .

● **قاعة الشهيد عبد المنعم رياض** . هو الاسم الجديد لقاعة المحررين والمذيعين فى اذاعة الشعب .

● **فريد شوقى** . يمثل فيلماً جديداً باسم « لص يوم الاحد » عن قصة المقدم عبد الكريم نافع ، ويخرجها كمال الشيخ .. فريد تعاقد مع الوجه الجديد عمر خورشيد على فيلمين يمثلهما لشركة الانتاج التى يملكها فريد.

● « **ابو الكسل** .. وكنز العسل » حلقات تليفزيونية فكاهية . اخراج سالم سالم بطولة فاطمة عمارة والسيد راضى واحمد ماهر .

● **شفيق ابو عوف** . يسافر الى المغرب لحضور مؤتمر الموسيقى العربية الذى يعقد لمدة عشرة أيام ابتداء من ٨ ابريل .

● **احمد زكى** . مدير مسرح العرائس . بدأ اخراج مسرحية «علاء الدين والمصباح السحرى» وهى المسرحية الجديدة التى يقدمها مسرح الاطفال .

● **احمد بدرخان** وعباس حلمى نقيب السينمائيين ومديحة يسرى عقدوا اجتماعاً مع أعضاء لجنة الدعوة والفكر بالاتحاد الاشتراكى لدراسة وسائل النهوض بالفيلم المصرى.

● **سيد سلامة** الموسيقار وضع قطعة موسيقية راقصة باسم « الخلخال » سترقص عليها رجاء يوسف .

● **ظافر الصابونى** انتهى من تأليف حلقات « تاريخ القاهرة » فى ٦٠ حلقة ليقدمها البرنامج العام ابتداء من ابريل القادم .. محمد عبدالوهاب وضع الموسيقى التصويرية لهذه الحلقات وسيغنى بعض الاغانى فيها .

● **احمد فؤاد** اقدم مساعد مخرج تحول الى مخرج .. سيقوم باخراج فيلم « يوم واحد عسل » بطولة نيللى ومحمد عوض وحسن حامد وعادل أدهم .

● **سعد زايد** محافظ القاهرة تقدم له السينما قصة جديدة بعنوان « انتقام » . يخرجها حسن الصيفى . يقوم نبيل غلام باعداد السيناريو والحوار للقصة .. التى ستضم حوالى ١٥ نجما من نجوم الصف الاول .

● **قصر الثقافة** بالجيزة يقيم اسبوع الجيزة الثقافى بمناسبة عيدها القومى يوم ٣١ مارس ويشمل البرنامج .. معرض رسوم اطفال الجيزة ومعرض رسوم فنانى وهواة الجيزة فى المدن والريف ومعرض كتب ومؤلفات ادباء وفنانى الجيزة . الى جانب الامسيات والندوات الثقافية للتعريف بنواحى النشاط والفكر والفن والتراث الشعبى للمحافظة .

● **مهرجان للسينما الفرنسية** يقيمه نادى السينما الامريكية . فى منتصف ابريل القادم . من أهم الافلام التى ستعرض .. « عجوز بلا كرامة » . « أحبك .. أحبك »

● **اسبوع لافلام المقاومة** .. يقيمه نادى اتحاد طلاب جامعة القاهرة . يعرض فى الاسبوع افلام من الدول الاشتراكية .

● **محمد حمام** .. يغنى للتليفزيون .. «اغنية للسويس» تشترك معه فرقة أولاد الارض السويسية . الاغنية من كلمات عبد الرحمن الابنودى .. ولحن ابراهيم رجب . حمام يغنى ايضا من كلمات سيد حجاب اغنية « زين الفوارس »

● **عبد المنعم** مدبولى .. تحول الى مطرب . يغنى مدبولى اغنية تليفزيونية اسمها « النقرزان » لحن حسن نشأت

● «**عيونك كدابة**» .. اغنية اذاعية جديدة ، يغنيها سعيد صبرى .. كلمات محمد حلاوة .. ولحن عبد العظيم محمد .

● **فرقة البانتومايم البولندية** لغت ثلاثة عروض من عروضها لمرض بطلتى الفرقة . اضطرت البطلتان للسفر الى بولندا .

● **حامى هلالى** الصحفى . انضم الى فريق التمثيل بمسرح المائة كرسى . يشترك حاليا فى مسرحية « المذكرة » وهى ثالث عرض مسرحى بعد مسرحيتى « السعادة الزوجية ، الدرس » لعبد المنعم سليم . و « لا تسدلوا الستار ، الحقيقة عارية جدا » لعزت الامير

● « **احدى العائلات العاقلة جدا** » تمثيلية تليفزيونية كتبها سيد خميس ، عن قصة لنجيب محفوظ اسمها « قوس قزح » صدرت ضمن مجموعته « بيت سيىء السمعة » تصور التمثيلية لاول مرة مشكلة الجيل الجديد فى مقابل كل ما يعوقه عن تحقيق ذاته من نظم وتقاليد لم يضعها هو .. يلعب دور البطولة فى التمثيلية صلاح السعدنى .. ويخرجها جلال غنيم .

فريد الأطرش .. و«شىء من العذاب»



عزيزى المحرر

قرأت فى عدد الكواكب الصادر بتاريخ ٢٥ - ٣ - ١٩٦٩ أن موكلنا الموسيقار فريد الاطرش لن يمثل دور البطولة فى فيلم « شىء من العذاب » لتمسكه بأن تحول له المبالغ الخاصة بأجره الى بيروت وان تكون له نسخ فى بعض البلاد العربية .

ويؤسفنى أن الخبر ليس له أساس من الصحة لان الموسيقار فريد قبل العمل بالفيلم من حيث المبدأ عندما عرضه عليه الاستاذ رمسيس نجيب واشترط قراءة النص والسيناريو ، وعندما تم ذلك رفض القيام بالدور لانه دور « مصور » وهو من وجهة نظره لا يستطيع أن يقنع الجمهور بأى دور يقوم به الا اذا كان مطربا وهذا هو المبدأ الذى يسير عليه من مدة طويلة ، وقد قمنا بابلاغ الاستاذ رمسيس نجيب بذلك مع استعداد الموسيقار فريد للقيام بالدور اذا ادخلت التعديلات اللازمة .

محمود لطفى - المحامى

لماذا
استقال مدير المسرح القومي؟
ومن هو
المدير الجديد؟




د. عبد العزيز الاهوانى




آمال المرصفى



كرم مطاوع

كتب حلمي سالم :

السؤال الذى يتردد الان فى الوسط المسرحى هو :

ـ هل استقال آمال المرصفى مدير المسرح القومى ؟ أو انه أقيل من منصبه !؟

كثيرون قالوا : ان آمال المرصفى قد استقال .. بعد أزمة « جيفارا » .. وموقف كرم مطاوع من المكتب الفنى للمسرح القومى !!

وكثيرون أيضا قالوا : **انخطابا رسميا قد جاء الى آمال المرصفى يمنحه أسبوعين اجازة ، وهذا يعنى ضمنا .. نوعا من الاقالة ؟**

وكثرت التفسيرات ، حول بقاء آمال المرصفى فى منزله .. وقيام نبيل الالفى ـ مدير قطاع الدراما ـ بأعمال مدير المسرح القومى

بداية الازمة

بدأت الازمة ، التى انتهت بوجود آمال المرصفى فى بيته ، بموقف كرم مطاوع من المكتب الفنى . وكان كرم قد طلب الاستعانة باثنين من الممثلين من خارج المسرح القومى .. هما **سناء جميل** ، التى أصبحت عضوا فى مسرح الحكيم ، **وسعد أردش** مدير القطاع الاستعراضى. ليشتركا فى مسرحية « جيفارا » التى كتبها ميخائيل رومان .. ويخرجها كرم ..

لكن المكتب الفنى رفض الطلب .. على أساس أن هناك قواعد لا بد من التمسك بها . وانأحد هذه القواعد هو الغاء نظام الضيوف .. ما دامت الفرقة تملك من الممثلين ، من يمكن أن يقوم بالدور . وتمسك كرم مطاوع بموقفه . وتمسك المكتب الفني بموقفه ، وكان لا بد أن تنتقل الازمة الى نبيل الالفى ، بوصفه مدير القطاع الدرامى ، الذى يدخل المسرح القومى تحت اشرافه . وكان موقف نبيل الالفى ، ضد موقف المكتب الفنى بجوار كرم مطاوع . وأصبح أمام المكتب الفنى موقفين :

ـ اما أن يقبل .. وفى هذه الحالة ، يكون مكتبا بلا كيان ، والافضل له الا يوجد

ـ واما أن يتمسك بكيانه ووجوده ، ويصر على موقفه .. وفى هذه الحالة ، لا يكون أمامه الا أن يستقيل

وفضل المكتب الفنى ، الذى يضم آمال المرصفى بوصفه مديرا للمسرح القومى ، أن يستقيل .. بمجموعة أعضائه التى تضم **سميحة أيوب وعبد الرحمن أبو زهرة ومحمود ياسين ومدير المسرح .. بجوار احمد عبد الحليم والفريد فرج وبهاء طاهر من خارج المسرح القومى .**

لكن استقالة المكتب الفنى ، لم تكن تعنى استقالة مديرالمسرح الا أن الموقف ، أصبح بالنسبة لامال المرصفى بالذات ، هو اما أن يكون موجودا .. واما أنيترك الميدان لغيره . ولان من حقه أن يكون موجودا .. له رأيه الذى يجب أن يؤخذ به .. آثر أنيترك الميدان ليظل فى بيته

حول الازمة

واستمرت أزمة مسرحية « جيفارا » ومخرجها .. وتصاعد الموقف الىعقد اجتماع للمسرحيين بمسرح الجمهورية، حضره **الدكتور عبد العزيز الاهوانى رئيس المؤسسة** .. ومديرو القطاعات والمسارح .. ولم يحضره آمال المرصفى . ولم تتوقف الازمة عند حد هذا الاجتماع ، فقد اجتمع رئيس المؤسسة بعد ذلك ببعض العاملين فى المسرح القومى ، ثم استمرت درجة حرارة الازمة فى الارتفاع ، حتى اجتمع بعض المسرحيين فى المسرح القومى ، مع الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة ..

ومع ذلك .. ظلت الازمة موجودة . أكثر من ذلك .. أضيفت اليها جوانب أخرى . فقد طلب كرم مطاوع من بعض ممثلى المسرح القومى أن يقوموا بأدوار الكورس . ورفضالمثلون. فأحالتهم المؤسسة الى التحقيق. ولم ينته الموقف الى حل

ماذا قالوا

الكلام كثير .. والتفسير كثير .. فى الوسط المسرحى . والكلام الذى يؤكد استقالة آمالالمرصفى يرجع بالموقف الى ما قبل ذلك

● **جانب يقول** : ان كرم مطاوع له أطماع فى منصب مدير المسرح القومى . وهو يعرفقاعدة عدم الاستعانة بالضيوف . وهو يعرف أيضا أن نبيل الالفى يقف الى جانبه . **لان نبيل يؤكد أن رأى المكتب الفنى استشارى بحت. وليس الزاميا** . ولو أقام كرم أزمة .. فسوف يخلو له الجو . ولذلك افتعل طلب الاستعانة بسعد أردش ، لانهيعلم أن المكتب سوف يرفض . واذا أصر هو فسوف ينتهى الموقف ـ كما انتهى فعلا ـ باستقالة المكتب الفنى ، واستقالة مدير المسرح .. وبذلك يخلو المكان

● **أضاف آخرون** : ان كرم أراد أن يعطى للمسئولين فى الوزارة ، والمؤسسة ، **صورة تطبع المسرح القومى ، بتعطيل الخطة المسرحية** . فعندما يفتعل هذه الازمة ، ويصل بها الى هذا الحد .. فسوف يتعطل العمل .. كما هو حادث الان .. وسوفيبدو موقف المكتب الفنى، والمدير .. بصورة غير طيبة ، وبالتالى يظهر هو بصورة أحسن، ويكون الطريق أمامه الى المنصب مفتوحا

● **أضاف فريق ثالث** : ان كرم يريد أن يهز مركز نبيل الالفى . فلو انه افتعل أزمة بين نبيل والمسرح القومى ، فسوف يكون موقف نبيل حرجا . **لان المسرح القومى يضم أكبر مجموعة من نجوم المسرح عندنا .. وكلهم لن يتنازلوا عن رأيهم ـ كما حدث ـ وفى هذه الحالة .. تكون هناك أزمة بلا حل .. تجعل نبيل** الالفى فى المركز الاضعف

● **فريق رابع** يضيف تفسيرا جديدا الى تفسيرات الفرق الثلاثة : ان نبيل الالفى لنيوافق على تعيين كرم مطاوع فى مركز مدير المسرح القومى .. **لان نبيل يريد أن يضع مديرا طيبا ، هادئا .. يمكن من خلاله أنيدير المسرح القومى**

● **وأثير سؤال** . لماذا يقف نبيل الالفى بجوار كرم مطاوع ؟ وأجاب بعض المسرحيين .. ان نبيل يريد لمسرحية « جيفارا » أن تظهر حتى يغطى جانبا من عجز خطة الموسم المسرحية، وحتى لا يبدو فى موقف سيىء . ولان كل المخرجين الذين عرضت عليهم المسرحية .. قد رفضوها .. وقبلها كرم مطاوع .. فان كرم يمثل القشة التى يتمسك بها الغريق ، وهو لذلك يقف الى جانبه .. والى آخر درجة

آمال يصمت

نعود الى السؤال من جديد ، **هل استقال آمال المرصفى ؟ .. أو أن خطابا وصله ، يمنحه أسبوعين اجازة ، ويحمل ضمنا اقالته ؟!**

فى محاولة للبحث عن الحقيقة .. وهى لا توجد الا عند صاحبها قال آمال .. **انه لم يستقل . وانه فقط .. طلب اجازة أسبوعين ، حتى يرتاح . فمنذ سبع سنوات ، وهو يعمل فى المسرح القومى بلا اجازة . وهى الان من حقه** . ولانه فى اجازة ، فهو يرفض أن يتحدث .. حتى انه رفع سماعة التليفون ثلاثةأيام فى بداية الاجازة ، حتى يستطيع أن يستمتع بأجازته . **وأكد انه سيعود الى المسرح القومى .. عندما تنتهى الاجازة**

●

وكلمة أخيرة تقال : ان اجازة آمال المرصفى قد انتهت منذ أسبوع على الاقل . ولم يعد هو الى مسرحه بعد .. وهذا يعنى أن الموقف ما زال متفجرا ..وانه يحتمل ظهور انفجارات جديدة . ومن المؤكد أن الايام المقبلة .. ستشهدها ! ..

حلمى سالم



رجاء النقاش يكتب من ليبيا

فى الرحلة السابعة

أم كلثوم تغنى من أجل فتح

أم كلثوم .. ما كادت تظهر فى صالة معرض طرابلس الدولى..حتى التفت حولها الجماهير .. ولم تستطع أن تخرج الا بعد جهد كبير



تصوير
محمود
عارف

عندما كانت أم كلثوم فى الطائرة التى أقلتها من مدينة طرابلس الى مدينة بنغازى وقعت الطائرة فى مطب هوائى خطير ٠٠ وانزعج ركاب الطائرة وأغمى على بعض الركاب وكنت أجلس فى مقعدى وراء أم كلثوم مباشرة ٠٠ كانت أم كلثوم « هادئة » ٠٠ وكانت تتمتم فى همس ببعض آيات قرآنية ٠٠ كانت تواجه الموقف بايمان وشجاعة روحية كاملة ٠٠ وتسلل هذا الهدوء فى لحظة الخطر الى الذين كانوا حولها ٠٠ واجتاز الجميع الموقف فى سلام بعد لحظات من الخطر والقلق ٠٠ ان الهدوء والشجاعة الروحية والايمان ليست صفات مؤقتة عند أم كلثوم ٠٠ بل هى فى الحقيقة صفات دائمة عند هذه الفنانة العظيمة التى لم يهدأ لها بال منذ ٥ يونيو ١٩٦٧ حتى اليوم ٠٠ فهى تعمل وتتحرك فى كل مكان وفى كل أرض ٠٠٠ تشارك بكل طاقة من جهدها فى الدعوة الى تحرير الوطن العربى من آثار يوم الاثنين الحزين ٥ يونيو ١٩٦٧ ٠٠٠

- أعضاء فتح يشرفون على تنظيم حفلات أم كلثوم فى ليبيا
- نصف ساعة من الخطر فى طائرة أم كلثوم
- ماذا فعلت أم كلثوم فى لحظات الخطر؟
- مائة ألف جنيه .. دخل حفلتى أم كلثوم فى ليبيا
- الليبيون يطلبون من أم كلثوم أن تغنى لشعراء ليبيا

اللحظة الاخيرة .. قبل ان تبدأ سيدة الغناء .. لحظة صامتة .. تتلو فيها ام كلثوم بعض آيات القرآن .. همسا ←





قبلة لام كلثوم .. من نهلة القدسى

.. وحديث بين عبد الوهاب .. وكوكب الشرق

عندما تلقيت الدعوة لزيارة ليبيا ضمن البعثة الصحفية المصاحبة للسيدة أم كلثوم شعرت بالقلق ·· لا بالنسبة لى فقط ولكن بالنسبة لام كلثوم أيضا ·· وكان سبب القلق عندى هو أن «ليبيا» بلد حديث يتجدد كل يوم ، أى ان ليبيا التى كنا نقرأ عنها سنة ١٩٥٩ ليست هى ليبيا الان ··· ان كل شىء يتغير فى هذا البلد العربى يوما بعد يوم ، بل ساعة بعد ساعة ·· ولكى يتضح معنى هذا التغيير ودرجته أذكر هنا ما قاله لى السيد ابراهيم الهنغارى وكيل وزارة البترول فى ليبيا عندما التقيت به فى طرابلس وسألته عن الاكتشافات البترولية ·· قال لى : اننا نكتشف البترول كل يوم فى أرضنا الليبية

قلت له : تقصد كل شهر مثلا، أو كل شهرين ·· فأعاد كلامه وأكد عليه قائلا : الاكتشافات عندنا يومية ·· وليست كل أسبوع أو كل شهر !

ماذا يعنى هذا ؟·· انه يعنى أن المجتمع الليبى يتطور بصورة عنيفة ، ويتغير بين لحظة وأخرى ·· وهذا هو بالفعل ما لاحظته عندما زرت ليبيا فى هذه الرحلة مع السيدة أم كلثوم ·· حيث كنت أشاهد ليبيا لاول مرة ·· ان كل منطقة من مناطق ليبيا مليئة بحركة واسعة من الانشاء والتعمير ·· الالات الكثيرة تقابلك فى كل مكان ·· وتمهيد الارض واعدادها للمنشآت المختلفة يتم بسرعة ونشاط··وأذكر فى مدينة بنغازى وحدها أننى رأيت هناك منشآت جديدة تقام على مساحة تكاد تساوى حجم مساحة المدينة الاصلية تقريبا ·· فهناك جامعة بنغازى التى تبنى على مساحة واسعة جدا من الارض ·· وهناك المدينة الرياضية التى تقام أيضا فى بنغازى على مساحة واسعة جدا من الارض

الحقيقة ان ليبيا يتم بناؤها من جديد ·· وهى الان تمر بمرحلة البناء المليئة بالحركة والنشاط والحيوية !

وأنا أومن دائما أن التجديد فى المجتمع يتبعه تجديد وتغيير فى الذوق العام ·· ومن أجل هذا كنت أحس بالقلق ·· هل يمكن أن يتذوق الليبيون فن أم كلثوم كما يتذوقه العرب فى كل مكان آخر؟ .. ألم تنعكس على الذوق الليبي آثار التغييرات الكثيرة فى داخل المجتمع ؟ ·· من خلال هذه الاسئلة وغيرها كنت أحس بالقلق ·· وكنت أخاف أن تفشل رحلة أم كلثوم، بعد أن استطاعت هذه الفنانة العظيمة أن تحقق أعلى درجة من درجات النجاح فى رحلاتها الست التى سبقت رحلة ليبيا ، وهى رحلاتها الى : باريس والمغرب وتونس والكويت ولبنان والسودان

ولقد أتيح لى أن أكون ضمن أفراد البعثة الصحفية التى صاحبت أم كلثوم الى السودان ، ورأيت كيف كان استقبال أم كلثوم رائعا بين الشعب والمسئولين معا ، لقد لقيت أم كلثوم حبا وتكريما فوق الوصف والتصوير من شعب السودان ، وكانت أم كلثوم فى غاية السعادة والرضا بلقائها مع هذا الشعب العربى العاطفى الذواقة الذى سعد بها وبفنها وبدورها فى الكفاح الوطنى !

والان نحن فى طريقنا الى ليبيا ·· فهل تنجح رحلة أم كلثوم الى ليبيا ، كما نجحت فى السودان وفى غيرها من البلاد العربية ؟·· كنت قلقا ·· وعشت خلال الرحلة كلها أحمل معى هذا القلق ·· وقد انتهت الرحلة فماذا كانت النتيجة ؟ ·· هذا ما أتركه قليلا لاعود اليه فى آخر المقال

كانت بداية الرحلة يوم الاربعاء ١٠ مارس الساعة الثالثة بعد الظهر ··وقد رفضت أم كلثوم أن تركب طائرة خاصة ، وفضلت أن تركب الطائرة العادية التى تسافر الى ليبيا مليئة بالركاب العاديين ، ودخلت أم كلثوم الطائرة ، وهى فى العادة تدخل الطائرة فى آخر لحظة قبل اقلاعها بدقائق ·· وجلست أم كلثوم فى أول مقعد كما تعودت دائما ، وجلس الى جانبها ابن شقيقتها المهندس محمد دسوقى رئيس مجلس ادارة شركة دور العرض السينمائية ، ومحمد دسوقى يلازم أم كلثوم دائما ملازمة الظل ·· يعاونها باخلاص فى كل شىء ·· وهو بمثابة ابنها الحنون الطيب · وسلوك أم كلثوم فى الطائرة جدير بالملاحظة ، فهى لا تتحرك من مقعدها أبدا ·· تجلس هادئة ·· وأحيانا تتمتم ببعض آيات من القرآن ··ولاتشرب الا عصير الفاكهة ، وهى فى أغلب الاحوال لا تتناول أى طعام فى الطائرة ·· ولا تتناول الشاى ولا القهوة ··

وفى الطائرة كنت أحمل معى

ام كلثوم فى مطار طرابلس ··ومعها طفلة ليبية بالزى الوطنى قدمت لها باقة من الزهور وفى الصورة السيد عبد الله عابد السنوسى

كتاب « فى داخل افريقيا » للكاتب الامريكى المعروف « جون جنتر » .. وبدأت أشغل نفسى بقــــراءة الفصل الذى كتبه جنتر عن ليبيا .. وكان « جنتر » قد كتب هذا الفصل قبل ظهور البترول هناك ، ولذلك جاء الفصل الذى كتبه عن ليبيــا طريفا ومثيرا ومليئا بالملاحظــات الغريبة التى تبدو الآن بعيدة كل البعد عن الحقيقة .. يقول جنتر فى كتابه : « ترجمة حسن جلال العروسى » : « تمتلىء ليبيا بعجائب شاذة ، وقليل من الامريكييــن يقدرون اتساعها حق قدره وذلك اذا سلمنا جدلا أنهم يعلمون حتى مكانها . فهى تعتبر أكبر حجما من أوربا الغربية بأكملهـا وتبلغ خمس حجم الولايات المتحدة . غير أن معظم هذه المساحة صـــحراء لا قيمة لها « من الملاحظ أن المملكة العربية السعودية كانت صـــحراء لا قيمة لها فى يوم من الايام ولكن أنظر اليها الان » وتطل ليبيا على البحر الابيض ولكنها تمتد بعمق فى الصحراء الكبرى وتخلو كلية من الانهار . هناك أمطار غــزيرة على طول الساحل ولكنها مع ذلك خالية تماما من الماء العذب باستثناء مياه آبار الواحات المتناثرة هنــا وهناك ، ونتيجة لذلك فمن المرجح أن تكون ليبيا أفقر دولة فى العالم كما أنها فى نفس الوقت أحـــدث دولة ، ومن المحتمل ألا يزيد متوسط دخل الفرد الواحد على ١٣ جنيها استرلينيا فى السنة ولا يقطن هذه المساحة الليبية الشاسعة ســوى ١٫١٥٠٫٠٠٠ نسمة معظمهــم بدو رحل . وليس لدى ليبيــا مصرف خاص بها ، كما لا يوجد طبيــب وطنى واحد ، والخطوط الحديدية لا يزيد طولها عن ٢٢٥ ميلا ، أما جيشها فقد كان يبلغ عدده عنـــد وجودى هناك ٨٥ رجلا . ويشرب سكانها الشاى المخلوط بالنعنــاع والممزوج بالبندق كصنف من الحلوى فى نهاية وجباتهم »

هذه هى صورة ليبيا كما يرسمها « جنتر » بعد زيارته لها منذ حوالى خمس عشرة سنة .. وطبعا لم يعد لهذه الصورة أى صلة بالواقع فى ليبيا .. فلم تعد ليبيا أفقر بلد فى العالم .. بل أصبحت على العكس تماما من أغنى بلاد العالم .. وامتلأ هذا البلد بكل مظاهر الحضارة الحديثة ، وربط نفسه بكل مظاهر التقدم العلمية المعروفة

هذا هو الكتاب الذى كنت أقرأ صفحاته وأنا فى الطــــائرة فى طريقى الى ليبيا لاول مرة ..

ووقفت الطائرة بنا فى بنغازى

مطار صغير .. ولكنه نظيــف وأنيق واستقبال وديع لام كلثوم .. ولكنه استقبال حار وصادق !

وفى استراحة المطار قضينا بعض الوقت حيث التف الجمهـــور والصحفيون حول أم كلثوم ... يتحدثون معها ويرحبون بها !.. وركبنا الطائرة من جديد الى طرابلس ووصــلنا الى المدينة فى المساء . وكان فى استقبال أم كلثوم عدد من المستقبلين على رأسهم السيد « عبدالله عابد السنوسى » الذى قام بدعوة الفنانة الكبيرة الى ليبيا ، وكان هناك أيضا عدد من الصحفيين وعـــدد من المواطنين المحبين لفن أم كلثوم ! على أن مدينة طرابلس أعدت استقبالها الاول لام كلثوم فى مكان آخـــر غير المطــار .. فالمطار بعيد عن المدينة بما يزيد على ثلاثين كيلومترا مما حال بين كثير من المواطنين وبين الحضور الى المطار .

أما الاستقبال الحقيقى لام كلثوم فكان فى معرض طرابلس الدولى ، فقد زارت أم كلثوم المعرض فى اليوم الثانى لوصولها الى طرابلس ، وتجمعت جماهير الشعب الليبى حول أم كلثوم ، ووقفت أمام جنــاح الجمهورية العربية المتحـــدة حيث كانت أم كلثوم فى زيارة لهـــذا الجناح .. ثم خرجت أم كلثــوم لتلقى حولها الالاف يصفقون لهـا ويرحبون بها .. وبصعوبة ركبت أم كلثوم سيارتها ، ولكن السيارة لم تستطع أن تتحرك الا بجهـــد كبير بين زحام الجماهير .. التى جاءت لتحيى أم كلثوم وفنهـــا ودورها الوطنى !

وقد نزلت أم كلثوم فى فندق « الودان » أهم فنــادق طرابلس ، و « الودان » هو اسم حيوان شبيه بالغزال وهو حيوان معـــروف فى ليبيا .. ومن هذا الحيوان استمد الفندق اسمه !

وفى ليلة الحفلة الاولى يوم الاربعاء ١٢ مارس تجمعت الجماهير من كل أنحاء ليبيا لتستمع الى أم كلثوم ، وكان السرادق يضم ما يقرب من سبعة آلاف مستمع ، كما كانت الحفلة مذاعة فى الاذاعة الليبية ، والتليفــزيون الليبى الذى أنشىء حديثا هناك ، وحضر الحفلة رئيس الوزراء والوزراء والمسئولون ، كما حضرها عدد كبير من سيدات ليبيا .. وكن يلبســـن ملابس عصرية متأنقة ، ولم تظهر الســـيدات بالحجــاب الذى ينتشر فى بعض البيئات فى ليبيا .

وكان أعضاء مكتب منظمة فتح فى ليبيا يشرفون على تنظيم الحفلة ويستقبلون الجمــاهير ، فرحلة أم كلثوم الى ليبيا كانت من أجل فتح .. من أجل الفدائيين الذين يبــذلون دماءهم ثمنا لتحــرير بلادهم .

وقد استقبل الجمهـــور فى طرابلس أم كلثوم استقبالا حارا ورائعا .. ولم يكن هنــاك أى اختلاف فى هذه الحفلة بين الجمهور الليبى وبين الجمهور العربى الذى أحب أم كلثــوم وتعلق بها .. فأم كلثوم تحمل الفن الجميل الجاد الاصيل الى الوجدان العـربى .. وهى تغنى للعاطفة العميقة الصادقة .. ويحس العربى وهو يستمع الى أم كلثوم أن صوتها القوى العميق يحمله الى آفاق جديدة منطلقــة متحررة من القيـــود . والشعب الليبى شعب عربى .. ثقافتــه عــربية وذوقه عربى والفن الذى يثير وجدان هذا الشعب هو الفن العربى الاصيل ، وهــو على وجه الخصوص ذلك الفن الذى انطلق من مصر ، لان العلاقات الوجدانية والثقــافية بين مصر وليبيــا قوية وقديمة ، وقد لا تكون هذه المسألة محسوسة فى مصر ، ولكنها محسوسة الى أبعد الحـــدود فى ليبيا .. فليبيا تسمع كل ماينبض



لقطة بعد الوصلة الاولى فى حفلة بنغازى .. والحديث بين أم كلثوم .. وجلال معوض

به قلب مصر من فن وثقافة ، وليبيا تعرف كل شيء عن حياتنا الفنية والثقافية ٠٠ ولقد كنت قلقا فى بداية الرحلة من أن تكون ظروف التغيير الاقتصادى الضخم والتطور الحضارى الكبير فى ليبيا قد غيرت الليبيين وأبعدتهم عن الثقافة العربية والذوق العربى العام ٠٠ ولكننى فى الحقيقة لم أجد ما يبرر هذا القلق ، فالليبيون محتفظون بشخصيتهم العربية وذوقهم العربى ٠٠ ومن هنا لم يكن فن أم كلثوم غريبا على هذه البيئة الليبية ٠٠ فأم كلثوم مسموعة فى ليبيا منذ عشرات السنين ، والناس يحبون صوتها ويجدون فيه تعبيرا وجدانيا عميقا عنهم ٠٠ لا خلاف فى هذا الامر بين الليبيين وغيرهم من العرب ، بل لقد وجدت حماسا كبيرا لدى المثقفين والادباء وكبار الكتاب فى ليبيا لام كلثوم ، وهذا الحماس يشترك فيه المثقف الليبى مع المواطن العادى ٠٠

وأذكر أن الاديب الليبى المعروف « على مصطفى المصراتى » قال لى انه حريص على أن يلتقى مع أم كلثوم وان يناقشها فى آرائها الفنية وأن يسجل هذه الاراء فى أحد كتبه الذى يعده للنشر لانه يعتبر صوت أم كلثوم وفنها وشخصيتها من أبرز ملامح الحياة الفنية فى المجتمع العربى كله فى هذا القرن ٠

ولو سألت مواطنا ليبيا عاديا عن أم كلثوم لوجدت نفس الحماس لام كلثوم وفنها ونفس الاحترام والتقدير ٠٠

فأم كلثوم شأنها شأن الملامح البارزة فى الحياة الفكرية والفنية فى مجتمعنا العربى قد تجاوزت منطقة الخلاف حولها ووصلت الى منطقة الاجماع ٠٠ فأم كلثوم مثلها مثل طه حسين وتوفيق الحكيم وغيرهما من أعلام حياتنا الفنية يعيشون الان فوق الخلافات الجزئية الصغيرة ٠٠ انهم ملك للوجدان العربى وللعقل العربى كله ٠

ولقد هاجمت بعض الصحف الليبية أم كلثوم وتركز هذا الهجوم حول نقطة رئيسية هى أن أم كلثوم تغنى للحب ونحن نعيش فى معركة !

وقبل أن أناقش هذا الرأى أحب أن أقول ان مهاجمة بعض الصحفيين الليبيين لام كلثوم لم تكن ظاهرة عامة ٠٠ فالظاهرة العامة أن الصحافة الليبية رحبت بأم كلثوم خير ترحيب ٠٠ وخاصة الصحف الكبرى والرئيسية مثل صحيفة « الرائد » وصحيفة « الحرية » وغيرهما من الصحف ٠٠ ومن ناحية أخرى فان هذا الهجوم الذى شنته بعض الاقلام لم يكن له صدى عند الجمهور الليبى الذى حرص كل الحرص على مشاهدة أم كلثوم والترحيب بها والاستمتاع بفنها الاصيل ٠

ولقد كان ترحيب الجمهور الليبى بأم كلثوم خير رد على العدد القليل من الاقلام التى هاجمتها ٠

ونعود بعد ذلك الى نقطة الهجوم ٠٠ وهى أن أم كلثوم تغنى للحب فى وقت المعركة ٠

وأذكر فى هذا المجال ما سمعته من مستشرق أجنبى كان معنا فى السودان عندما كانت أم كلثوم هناك فى ديسمبر الماضى ٠٠ قال لى هذا المستشرق الاجنبى ان أم كلثوم بفنها تكشف عن حيوية غريبة فى الشعب العربى ٠٠ فالمفروض أنكم شعب مهزوم ٠٠ والهزيمة دائما تقترن باليأس ٠٠ ولكننى فى حفلات أم كلثوم أرى شعبا آخر مليئا بالحيوية والانفعال والحرارة ، بعيدا كل البعد عن اليأس ٠

ثم قال لى : ان شعبا يغنى للحب وهو يعيش فى جو المعركة ٠٠ لا يمكن أن يكون شعبا ضعيفا غير قادر على الحياة ٠٠ ان شعبا يغنى للحب وهو فى المعركة هو شعب حى متفتح القلب ٠٠ ومثل هذا الشعب يستطيع أن يواجه أعداءه بقوة !

هذه ملاحظة من رجل أجنبى ، وهى فى اعتقادى ملاحظة صحيحة تماما !٠٠ فالحب ٠٠ ليس ضد الوطنية ٠٠ لان الحب عاطفة انسانية صحيحة ٠٠ فالحب والوطنية لاتناقض بينهما ٠٠ انهما أعلى مراحل الانسانية ٠

والانسان الذى يعرف الحب ٠٠ يمكن أن يكون فدائيا وشهيدا ومناضلا من أجل حرية وطنه ٠

ومن ناحية أخرى ٠٠ فان المعركة لا تطلب منا أن يترك الانسان عمله الذى يجيده الى عمل آخر ٠٠ فليس مطلوبا من المهندس أن يكون طبيبا ولا من الطبيب أن يكون طيارا ٠٠

ومن هنا فان أم كلثوم تخدم وطنها وتخدم المعركة عن طريق فنها ٠٠ ولا يمكنها أن تخدم وطنها الا عن طريق الفن ٠٠ وهى تضع مواهبها وتاريخها الفنى كله فى خدمة المعركة ٠ وهذا هو دورها وهو دور عظيم من الوجهة الفنية والوجهة الوطنية ٠

وعلى كل فان الاصوات التى ارتفعت بالهجوم على أم كلثوم فى ليبيا ٠٠ كانت أصواتا قليلة الى جانب صوت الجمهور الذى رحب بأم كلثوم كل الترحيب واستقبلها أحسن استقبال ٠٠ وكانت أصوات قليلة بالنسبة للاقلام الكثيرة التى رحبت بأم كلثوم وفهمت دورها الفنى والوطنى فهما حقيقيا ٠

والى جانب الاستقبال الحار الكبير الذى لقيته أم كلثوم فى حفلة طرابلس ٠٠ استقبلتها الهيئات الاجتماعية والثقافية أحسن الاستقبال ٠٠ فقد زارت أم كلثوم الجامعة فى طرابلس ٠٠ واستقبلها الجامعيون استقبالا حارا الى أبعد الحدود ، كما أقامت لها السيدة عزيزة الشيبانى احدى سيدات الحركة النسائية فى ليبيا حفلة كبيرة اجتمعت فيها مع عدد كبير من نساء ليبيا وقد حرصن على الالتقاء بها والحديث معها والترحيب بزيارتها الى ليبيا ٠

وبعد أسبوع طارت أم كلثوم من طرابلس الى بنغازى ٠٠ وكان ذلك يوم ١٧ مارس فى الساعة الثامنة مساء على التقريب ٠٠ وفى الطريق الى بنغازى تعرضت الطائرة لمطبات هوائية هددتها بالخطر



صورة لام كلثوم.. طولها ثلاثة امتار قدمها محمد الكراز مصور جريدة الحرية الليبية ، وأم كلثوم تحييه



سيدات ليبيا ، وسيدات منظمة فتح .. حول ام كلثوم ، التى غنت من اجل المنظمة العربية ..

الحقيقى ، وقد فقد كثير من ركاب الطائرة أملهم فى النجاة ، وصرخ البعض ، وأغمى على البعض ، وظهر المضيف الاجنبى ووجهه أصفر وقد بدا عليه الذعر ، وكنت أجلس فى مقعدى على الطائرة وراء أم كلثوم مباشرة .. وكان الصديق كمال الملاخ الى جانبى يحاول أن يفتح أحاديث مختلفة عن توفيق الحكيم وعن حياتنا الفنية هنا وهناك .. كان يحاول أن يخرج بنا من جو الازمة التى اطبقت علينا ونحن فى الفضاء ، وقد تسرب الينا احساس قوى بأن النجاة من هذا المأزق عسيرة .. وأن الطائرة أوشكت أن تسقط فى جوف البحر الذى نسير فوقه . وبين الحين والحين كنت أنظر الى أم كلثوم .. وهى جالسة على مقعدها فى هدوء وسكون وعرفت بعد ذلك أنها كانت تتمتم بآيات قرآنية .. تقرؤها همسا وفى هدوء وجدانى كامل وايمان مخلص عميق بالله .

ونجت الطائرة بعد ما يقرب من نصف ساعة خطيرة افقدتنا أعصابنا جميعا .. ووضعتنا على شفا هاوية لا نجاة منها .. واستقامت الطائرة فى طريقها وتخلصت من الاضطراب العنيف الذى تعرضت له .. وخرجت من هذه الرحلة الصعبة بمزيد من الاحترام والتقدير لشخصية أم كلثوم التى استطاعت فى أخطر لحظة يمكن أن يتعرض لها الانسان أن تتماسك وان تظهر بافضل مظهر من مظاهر الشجاعة الروحية الكاملة .

ونزلنا بنغازى ..

وفى بنغازى قضت أم كلثوم خمسة أيام واقامت حفلتها الثانية يوم الاربعاء ١٩ مارس . وبنغازى هى العاصمة الثانية لليبيا وهى عاصمة منطقة برقة ، وهذه المنطقة لها تاريخ مجيد فى الكفاح ضد الأستعمار الايطالى ، وهى منطقة البطل العربى عمر المختار الذى حارب الايطاليين فطاردوه وحكموا عليه بالاعدام وأعدموه فعلا سنة ١٩٣١ »

وكانت حفلة بنغازى بحاجة الى مزيد من التنظيم الدقيق من الذين اشرفوا عليها ، ولكن الحفلة رغم نقص التنظيم كانت حفلة ناجحة .

وقد تميزت هذه الحفلة على حفلة طرابلس بحضور وفود أدباء المغرب العربى الذين كانوا مجتمعين فى ليبيا فى ذلك الوقت ، وقد جاء أعضاء هذه الوفود الادبية بالطائرة من طرابلس ليحضروا حفلة أم كلثوم .. وقد حضروا الحفلة بالفعل وعادوا بالطائرة الى طرابلس بعد انتهاء الحفلة مباشرة ، وقد ضمت هذه الوفود أدباء من ليبيا والمغرب والجزائر وتونس . وقد حرص هؤلاء الادباء حرصا كاملا على حضور حفلة أم كلثوم والاستماع اليها .

قال لى الصديق محمد الميلى الكاتب الجزائرى ورئيس مجلة المجاهد الجزائرية وعضو وفد أدباء الجزائر : اننا نرجو أن تغنى ام كلثوم فى الجزائر ونحن ننتظرها هناك .

وقال لى أديب ليبى آخر :

– نحن نرجو أن تغنى ام كلثوم لشعراء المغرب العربى ، فهناك عدد كبير من هؤلاء الشعراء الممتازين .. وقد غنت أم كلثوم لكثير من شعراء الامة العربية ، ونحن ننتظر منها أن تشدو بصوتها العظيم شعرا عربيا من المغرب .

وقال هذا الصديق أيضا :

« نحن فى انتظار أن تغنى أم كلثوم لابى القاسم الشابى من تونس ، ولاحمد رفيق من ليبيا »

أما أبو القاسم الشابى فانا أعرفه وأعرف شعره الذى انتشر فى العالم العربى كله ، أما « أحمد رفيق » الشاعر الليبى فلم اكن أعرف عنه شيئا الا ما قرأته فى كتاب للاديب والديبلوماسى الليبى الأستاذ خليفة التليسى ..

وجاءنى الصديق الليبى بديوان « أحمد رفيق » فقرأته وأحسست بالفعل أنه شاعر يستحق الاهتمام والتقدير .. وأنه يستحق أن تقرأه أم كلثوم وتختار من شعره ما تغنيه

هذه بعض لمحات من زيارة أم كلثوم الى ليبيا .. ولو عدنا الى السؤال الاول الذى سألناه فى البداية وهو :

– هل نجحت رحلة أم كلثوم الى ليبيا ؟ .. فاننا نجد أنفسنا أمام رحلة فنية ووطنية حققت أهدافها الرئيسية .. فقد بلغ دخل الحفلتين اللتين أقامتهما أم كلثوم مايقرب من مائة ألف جنيه ليبى ، ومن ناحية أخرى كانت أيام أم كلثوم مناسبة حية للحديث الدائم عن أعز أهداف هذه الرحلة وهى خدمة المجهود الحربى وخدمة منظمة فتح .. ان الايام الثلاثة عشر التى قضتها أم كلثوم فى ليبيا كانت مهرجانا للقضية العربية الفلسطينية وكانت فرصة رائعة للاهتمام بالفدائيين وبدورهم فى معركة العرب بعد ٥ يونيو ١٩٦٧ .

لقد نجحت ام كلثوم فى رحلتها العظيمة من اجل « فتح » وسوف تنجح دائما .. بمحبة الجماهير العربية لها .. ولانها تربط نفسها باخلاص وصدق مع قضية عظيمة وعادلة ..

رجاء النقاش

وداع فى المطار ..

القى الاستاذ بيومى محمد أبو نعمة مفتش اللغة العربية فى ليبيا وعضو نادى الجمهورية العربية المتحدة هذه القصيدة فى مطار بنغازى وداعا لسيدة الغناء العربى أم كلثوم بعد انتهاء رحلتها الى ليبيا :

ربة الفن الرفيع حمى الاله رفيع قدرك
وسلمت معجزة ، ترددها العصور لجيل عصرك
أنشودة بفم الزمان ونسجها من حر تبرك
لما شدوت صحا الوجود وكان فيه مطيع أمرك
فالدهر يسكب فى الحياة سلافة من نفث سحرك
نشوان من ذوب الخلود يذيع من أسرار سرك
والفن يجثو خاشعا ومرتلا آيات طهرك
والفجر يقبس فى الصباح وميضه من نور فجرك
والبدر أثمله الحنين فهام فى اشعاع بدرك
والزهر يحنو باسما متفيئا لظلال عطرك
والقطر يحكى روضة فينانة بندى قطرك
قدسية النغم الجميل ثملت من ألحان شعرك
أسمعت دنيا العاشقين ملاحما من طيب ثغرك
وأحلت لهو العابثين طهارة تشدو بذكرك
وغرست أجمل واحة للعابدين بنور فكرك
ومدحت خير الانبياء فكنت نبراسا لغيرك
وأقمت بالصبر الجميل منارة تعلو بصبرك
كنت السجل لامة قرأ الزمان بديع سطرك
وجمعت ما روت الدهور رواية فى سفر دهرك
أنت الملاك مسبحا فى روضه من غرس زهرك
أنت النسيم عبيره يحيى النفوس بفيض نشرك
أنت البشائر حرة يحدو البشير بيمن نصرك
قد صغت من همم الرجال قذائفا من حر جمرك
أنت السفيرة للعروبة لا يفى نطقى بشكرك
فلتسعدى ولتهنئى ، عرش القلوب وسام صدرك

أخبار من رحلة أم كلثوم

كانت أم كلثوم تتابع بدقة الاخبار التى يذيعها راديو القاهرة ، فقد حدثت عدة اشتباكات عنيفة فى القنال أثناء الرحلة ، وكانت أم كلثوم حريصة على ان تعرف الاخبار بالتفصيل .

***

نزلت ام كلثوم فى طرابلس فى فندق « ودان » اما فى بنغازى فقد نزلت فى قصر السيد عبدالله عابد السنوسى .

***

زارت ام كلثوم جناح الجمهورية العربية فى معرض طرابلس الدولى وقد استقبلها فى المعرض السيد حسن عباس زكى وزير الاقتصاد الذى كان فى زيارة لليبيا وقد حرص السيد حسن عباس زكى على حضور حفلة أم كلثوم فى طرابلس .

***

حضر حفلة أم كلثوم فى طرابلس السيد حسن صبرى الخولى الممثل الشخصى للرئيس جمال عبد الناصر ، وبعد الوصلة الأولى التى غنت فيها أم كلثوم « هذه ليلتى » صعد السيد حسن صبرى الخولى الى المسرح وحياها وجلس معها بعض الوقت

***

عرض السيد أحمد الصالحين وزير الاعلام الليبى على الفنان عبده صالح ان يبقى شهرين فى ضيافة الحكومة الليبية ، وذلك عندما علم الوزير الليبى بمرض الفنان المصرى . اعتذر عبده صالح على اساس أن يعود مرة أخرى الى ليبيا ليقضى فيها بعض الوقت .

***

حضرت نهلة القدسى حفلة بنغازى وبعد الوصلة الاولى التى غنت فيها ام كلثوم صعدت الى المسرح وبقيت مع أم كلثوم حتى ارتفعت الستار وبدأت أم كلثوم وصلتها الثانية .

***

على مصطفى المصراتى رئيس اللجنة العليا للاداب والفنون فى ليبيا ، أجرى حديثا فنيا طويلا مع السيدة ام كلثوم سيكون فصلا من كتاب له تحت الطبع بعنوان « حوار معهم » .

***

زارت ام كلثوم ملكة ليبيا وقضت معها حوالى ثلاث ساعات وحضرت سيدات الأسرة المالكة حفلة الاستقبال

***

عرض بعض المرافقين لام كلثوم اقتراحا بأن تعود من بنغازى الى القاهرة بالسيارة بعد الظروف الخطيرة التى تعرضت لها الطائرة التى أقلتها من طرابلس الى بنغازى ، ولكن ام كلثوم رفضت الاقتراح وأصرت على العودة بالطائرة .

←



٣ لقطات

٣ لقطات لرحلة أم كلثوم · الاولى لحظة مراجعة مع محمد عبده صالح والثانية خلال الحفلة الاولى، والثالثة، مع حسن عباس زكي ، في معرض طرابلس

الجديد في حياة .. ليلى مراد

عائشة صالح

● ساعود الى السينما ، وامثل فيلما غنائيا ، كما اعتاد المتفرجون ان يروا ليلى مراد . أنهم يتوقعون منى أن اظهر فى فيلم غنائى ، وفى مستوى معين ، وفى قصة معينة ،وساكون كما يتوقعون . انني أعرف ماذا يريد المشاهدون منى .. وهذا جعلنى أكتب القصة بنفسى . وبعد أن انتهيتمن تأليفالقصة. سلمت القصة لرئيس المؤسسة عبد الحميد جودة السحار . لانه أديب يقدر ما فيها . والمفروض أن يرد على خلال ١٠ ايام . فاذا لم تنتجها المؤسسة سأنتجها لحسابى . وليست هذه القصة تكرارا لافلامى السابقة . ابدا . انها تطوير جديد . لكنها من لونى واحساسى ، ومشاعرى، وأخلاقى

● كل أفلامى بعد ذلك ستكون غنائية . اننى مطربة . والجمهور يريد منى أن أغنى فلماذا لا اغنى فى الافلام . لذلك فانى غير مؤمنة بأن تظهر المطربات فى أفلام بدون غناء

● السينما المصرية تقدمت فى التكنيك عن ايام زمان . الاستوديوهات اليوم غير الاستوديوهات بالامس . تقدمنا فعلا . واصبحنا نحمض الافلام الملونة عندنا

● لماذا لا نقدم تراثنا فى أفلام ؟ . مثلا لماذا لا نقدممجنون ليلى فى فيلم غنائى كبير . انني شخصيا أتمنى أن أمثل وأغنى فيها .. وهذا يحل الى حد ما مشكلة الضعف الواضح الذى نشكو منه فى القصص

● السبب الحقيقى فى بعدى عن السينما هذه السنوات . هو ببساطة اننى اردت التفرغ لأولادى . اننى أدرك واجبى كأم وأشرف بنفسى على تربيتهما . لذا كنت أرعاهما بنفسى فى هذه المدة . هذا هو السبب الحقيقى لابتعادى عن السينما. اما ماقيل من أسباب اخرى فهو بعيد عن الحقيقة . والان كبر أشرف .. أصبح ١٣ر٥ سنة وأصبح زكى ١٢ر٥ وأستطيع العودة الى السينما

● أشرف فى الاعدادية هذا العام . وزكى فى قبول أعدادى . كل منهما يتابع دروسه بذكاء . لكن اللعب شىء مهم فى حياتهما . الاثنان يشتركان فىهذا ويشتركان ايضا فى هواية الموسيقى ،اشرف يعزف الجيتار وزكى يعزف الباترى . الالة التى تمثل مكانة كبيرة فى فرقة الجاز ويقابلها فى الفرقة العربية ضابط الايقاع .. الاثنان احبا الموسيقى وتعلما العزف دون مساعدة احد . فلما رأيت اصرارهما عليها ساعدتهما باحضار مدرس لكل منهما .

● آشعر بأننى فى مشكلة امام المرحلة التى يمر بها أشرفوزكى فكل منهما على أعتاب فترة حرجة فى حياة الشباب . لكننى بدأت معهما بالصراحة . ما من سؤال منهما الا ولابد أن يعرفا الاجابة عنه بوضوح . هذا مبدأ أرى أنه ضرورى لتربية الابناء . خاصة اذا كانوا أولادا . ولذا أوفر لهم الكتب التى تجيب على كل ما يمكن ان يدور بخيالهما من أسئلة . وعموما فاننى أومن بالمثل الذى يقول « ان كبر ابنك خاويه » . واعتبر كلا منهما أخا بالنسبة لى

● اخر فيلم رايته لنفسى كان « الماضى المجهول » شاهدته فى التليفزيون . والله كان فيلم جميل

● أخيرا عدت كما كنت . تخلصت من ١٨ كيلو من وزنى فى مدة سنة . كان وزنى قد وصل الى ٧٩ كيلو . وقررت أنأتخلص من الزيادة. واتبعت نظاماقاسيا فىالاشهر الخمسة الاولى لم اذق طعم الملح ، ولا السكر . لمأذق ايضا الارز او المكرونة .كلغذائى كان الخضروات المسلوقة بالماء .

● لى فى الاذاعة ثلاث أغنيات جديدة . احداها « العيشوالملح» لحنها رءوف ذهنى ، والثانية « يامين يقوللى » لحنها سيد مكاوى . والثالثة لم تسجل بعد اسمها « ليه افكر فيه » كلمات عبد العزيز سلام . لحن رءوف ذهنى . ومطلعها يقول « ليه افكر فيه ، والا احن اليه . هو خلا ايه . عينى تبكى عليه . بعد حبه فاتنى قلبه ، قبل ماعرف فاتنى ليه . واللى قلبه ناسى حبه .. ليه راح اشغل روحى بيه »

● محمد عبد الوهاب يلحنلى اغنية جديدة . لم ينته من تلحينها حتى الان

● سأغنى باللغة الفرنسية . لا داعى لانأسافر الى باريسلاغنى هناك هذهالاغنية. وانماسأسجلها هنا على اسطوانة .. وجه من الاسطوانة لاغنية باللغة العربية كتبها مأمون الشناوى . وعلى الوجه الاخر نفس الاغنية باللغة الفرنسية . هى ترجمة للاغنية العربية . وقد روعى فى النص العربى ان يكون بسيطا ، وقويا حتى يسهل ترجمته وحفظه .وقد ترجمت المعانى بنفسىوقداستعنت بمن يصيغها .. الكلمات العربية تقول « قالوا ظالم قلت انا مسامحاه .. وقالوا لى بايعقلت انا شارياه . ياناس بحبه ، اعمل ايه وياه »

● وايضا أعد أغنية « فرانكو اراب » . سمعتلحنا اعدهمحمد ضياء الدين فأعجبنى ،قلتلنفسى لماذا لا أغنيه ؟ . وفعلا أخذت اللحن . تقول الكلمات « مشتاق لك . مشتاقة لك . يا حبيبى ألف مره قلتها لك . من زمان وانت واحشنى ومشتاقة لك » .

● وثلاث أغنيات اخرى جديدة .. أعدها لاغنيها قريبا ، وأسجلها مع بقية الاغنيات على اسطوانات

● المشكلة فى الاغانى عندى هى الكلمات . من ناحية الكثرة فان عندى مائة اغنية ، قدمها أصحابها لى ، لكن الاختيار بحيث يتوفر الاحساس فى الكلمات ، هــذه عملية صعبة . كل ما أطلبه فى الاغنية أن يكون فيها احســاس وذوق ، ومع ذلك فان من المائة لن تجد عشر أغنيات يتوفر فيها هذا الشرط

● أما التليفزيون فقد تلقيت عروضا لاغنى فيه . يعنى أقف وأغنى وورائى فرقة . تظل الكاميرا مركزة علينا كما يحدث الان مع جميــع المطربات والمطــربين . رفضت العرض لاننى لا أقتنع بأن أقف هكذا أغنى بهذه الصورة

● لدى اقتراح للاغنيــة التليفزيونية . لماذا لا تعــد مسلسلات غنائية خاصــة بالتليفزيون ، مثل بقيــة المسلسلات ، لكن غنائية ، تقوم ببطولتها مطربة أو مطرب ، او هما معــا .. وفى المواقف التى تحتاج الى غناء تغنى المطربة أو المطرب .. اذا كانت العقبة ان مثل هذه المسلسلة تتكلف كثيرا ، فلتكن الحلقات على فترات ، مثلا تذاع كل أسبوع حلقة !

● لا أقبل بطولة الاوبريت لان معنى هذا ان أتفرغ لها ، لانهــا جهد كبير وفن خطير يملك عــلى المطربة وقتهــا كله . ولذا فانى أقدر الجهد الذى تبذله هــدى سلطان . واقدر فنها ، ومعجبــة بما تقدمه للمسرح الغنائى ، لقد شاهدت لها « وداد الغازية » على شاشة التليفزيون . انه عمل فيه فن وجهد ، وأتمنى لو أتيحت لى الفرصة لاراه ثانية على المسرح

● لابد أن أحقق أمنيتى فى أن أعيش حياة الفلاحة . ليس على الشاشة . انما على الواقع . اشتريت قطعة أرض قريبــة من الهرم ســأزرعها بالزهور التى أعشقها ، وتبهج روحى ، ووسط الزهور ابنى بيتا بسيطا من حجرتين كلما وجدت يوما بدون عمــل سأهرب الى هذا البيت ، ومعى أولادى . ســأعيش كأى فلاحة مصرية فى بساطة . وحتى الملابس سأرتدى الجلباب الريفى ، اما أشرف وزكى فسأقيم لهما كشكا فى جانب من الحديقة يعزفان فيه الموسيقى كما يريدان

● منذ سنوات طويلة راودتنى الفكرة . لكن حياة المدينة شغلتنى وبدل أن أشترى ارضا اشتريت عمارة وسرقنى الزمن .

● وحلم اخر لابد أن أحققه . أن أزور أوربا فى جولة . لمــدة شهر او شهرين . لم أستطع من قبل أن احققه . لان أشرف وزكى كانا فى طفولتهما وبحــاجة الى اشراف دقيــق وأرى ان الوقت يقترب من تحقيق الامنية ..ولابد ان تتحقق ان شاء الله ..

٤
قصائد جديدة



بوابة الآلام

عبرنا من بوابة الالام
عبرنا بين آهة الخيام
شردنا الانتظار
والليل .. والنهار
عبرنا وجرحنا ..
اصبح وسام

●

عبرنا بقلب شايف ..
الحرايق والخنادق
عبرنا والشفايف
غنت اسى ..
والاسى اتحول بنادق

●

عبرنا من بوابة الالام
وشردنا .. مرتين
وسنرجع مرتين
مره بالرصاص والقنابل
ومره ..
لنزرع السنابل



قسم

حالفين أبدا ما نرجع
الا .. الا لما يركع ..
الصدو .. وليله ..
ونطرده بمدفع
أبدا . أبدا ما نرجع
الا وحناجرنا خناجرنا
بتشق العتمه وتنور
وتحكى الانتصار

●

حالفين أبدا ما نعود
بحكايه .. او وعود
ح نعود . نعود . نعود
بالنصر بالبارود
وفى قلب نار الحربه ..
راح تكبر الورود
حالفين أبدا ما نعود
ابــدا
ابــدا
الا وحناجرنا خناجرنا
تشق العتمه وتنور
وتحكى الانتصار
للارض .. للنهار
لبيتنا اللى اتهدم
للجار .. وجار الجار
وتدوس على الالم

شعر
مجدى
نجيب

العودة

الخلاص	رايه
الرصاص	رايه
حبنا لأرضنا	رايه
حبنا لوردنا	رايه
حبنا لقمحنا	رايه
وخوفنا ع البلاد	رايه
وخوفنا ع الولاد	رايه
حبنا للربيع	رايه
واحنا الجميع	رايه

احنا الجميع ...
بنعود فى كل ليله
بنعود عيله .. عيله
مع القمر اللى مش خايف الحراس
مع الأمل اللى بيحلم بالخلاص
مع الحكايات القديمه
مع البطولات العظيمه
مع نجم بيغنى
بالدم متحنى
مع سحابه بتبكى على شجر البرتقال
مع الشمس اللى ماشيه من ميدان لميدان
بنعود فى كل ليله
بنعود عيله .. عيله
والخلاص رايه
الرصاص رايه

تار للشعوب

يا شمسنا كونى نار
يا أرضنا كونى نار
عشان ما نحمى الخضره ونقيم العمار
ناخد بتارنا ألف تار
تار للشعوب

●

تار للسلام اللى انطرد بره الخيام
وتار لموال انجرح وسط الضلام
تار للمدارس والجوامع والمدافع
تار للى رايح واللى راجع واللى دافع
عشان ما نحمى الخضره ونقيم العمار
ناخد بتارنا ألف تار
تار للشعوب

●

ح يرجعوا الضحكه اللى تايهه فى الكلام
ويزهروا الاغصان على صدر السلام
عايش ربيعنا اللى ماشى لم يهاجر
ماشى يقاوم فى الليالى بالخناجر
عشان ما نحمى الخضره ونقيم العمار
ناخد بتارنا ألف تار
تار للشعوب



يقدمه : فرفور

الهارب من الحب مع الاعتذار لدكتور كميل

الهروب هذه الايام على أنواع!.

ونوع من التلاميذ يهرب من البيت بسبب « بابا » الذى شخط فيه ذات يوم وقال له .. ذاكر يا ولد ! .. ونوع من الشغالات يهربن من البيت بسبب « الواد » عزوز المكوجى الذى طبت البنت فى هواه من اول قميص - على وزن اول نظرة - بعد ان تكون قد لطشت « غوايش » الست لتتزوج بها !.. ونوع من المزوجات يهربن من البيت بسبب مضايقات الزوج.. ووحياة ماما ماانا قاعدة لك فيه .. ونوع اخر مشل « ريتشارد كمبل » يهرب لانه متهم ظلما فى جريمة لم يرتكبها فى الوقت الذى تبحث فيه عنه كافة عموم دوائر الشرطة ومخبرى اقسام نيويورك والسيدة زينب والقلعة والخليفة لاعدامه بالكرسى الكهربائى ! .. ونوع من الناس يهرب بسبب الحب لانه اكتشف فى محبوبته انها ماكانت تحبه لولا « القرشين » الذى هم حيلته .. والتى هى بالحداقة خطفتهم منه .. والذى هو الان يصرخ فى الحوادى على ضياعهم ..وماكانش يومك يااخويا .. تبقى على الحديدة ياضنايا ..يالهوى ى ى!.

والهارب بطل هذه الحكاية من هذا النوع .. وهو من ناحية الوصف طويل فى حجم عامود النور الموجود فى شارعنا ! .. رفيع ونحيف وناشف كأنه عاش طوال عمره على أكل البقسماط ! .. خفيف الدم وابن بلد كأنه من مواليد درب الملوخية بحى بولاق ! .. علاوة على أنه ثرى يملك عدة ألوف من الجنيهات بعضها فى البنك الاهلاوى وبعضها فى البنك الزملكاوى ..وعلى راى المطربة صباح : الاثنين حلوين.. الاثنين هايلين .. ياريته يبقى لنا رصيد فيهم ! ..

المهم كان قد التقى الثرى اياه فى أحد الايام .. وبالتحديد فى عيد ميلاد احدى الفنانات ..كان قد التقى هناك باحدى الراقصات المعروفات وهى من ناحية الوصف تخينه فى حجم رفيعة هانم التى كان يرسمها الرسام رخا ! .. ملظلظة كأنها عاشت فترة طويلة فى هولندا ! .. حلوة كأنها خريجة فنون جميلة !.. باختصار على بعضها - اذا كان للحلاوة درجات - فهى تستحق درجة جيد جدا ! ..

والجيد جداً هذه كانت قد ذهبت هى أيضا مدعوة الى حفل عيد الميلاد .. وماكادت الفنانة اياها تلتقى بها حتى أخذتها بالحضن .. وهات يابوس .. وازيك ياحبيبتى .. واحشانى والنبى.. دا أنت نورت عيد الميلاد .. ثم الحت عليها للرقص .. ويالله يااختى خلينا نهيص ! ..

وعنها عزفت الموسيقى وقامت الراقصة اياها تهتز وتتمخطر .. والهز والتمخطير كان ابتداؤه من الواحدة ونص وانتهاؤه عند رقصة التانجو .. وفى التانجو اقترب صاحبنا الثرى اياه من الراقصة اياها .. و ..

- تسمحى لى بالرقصة دى يا ملظلظة ؟ ..

- أسمح لك قوى ياعبدالغنى!.

ملحوظة : عبدالغنى اياه ليس بالطبع اسمه الاصلى .. ولكنه اسم نرمز له به لانه كما قلنا فى البداية ان عبدالغنى هذا رجل غنى .. شفت بقى ان احنا بنعرف نرمز ازاى ! ..

وفى هذه الليلة استمر رقص التانجو أكثر من ثلاث ساعات.. وخلال هذه الساعات كان «عبدالغنى» قد أعجب بصاحبتنا اياها .. وصاحبتنا اياها كانت قد أعجبت به عندما علمت بأنه يملك بضعة ألوف من الجنيهات .. ومكتوبة لك « يابت » .. حتة زبون انما مريش قوى .. ياللا بقى قشطيه!.

ملحوظة : كلمة « قشطيه » ليست واردة فى قاموس الكلمات العربية وانما واردة فى قاموس النشالين ومعناها اخطفى القرشين اللى حيلته .. لذا لزم الشرح والتنويه ! ..

ورقصة من هنا .. ورقصة من هناك كانت الحفلة قد انتهت .. وكانت صاحبتنا اياها مدت لصاحبنا اياه يدها اليمنى بالسلام ومدت له يدها اليسرى برقم التليفون .. و ..

- ماتنساش تبقى تطلبنى ياعبد الغنى ..

وعبدالغنى بعدها ظل يطلبها فى اليوم أكثر من ثلاث مرات وفى المرة الاولى كان يهديها السلام!.. وفى المرة الثانية كان يسألها عن الصحة ! .. وفى المرة الثالثة كان يسألها عن الاحوال حتى قالت له ذات مكالمة .. والله الاحوال مش أوى ياعبده ! ..

- طيب تقدرى تعتبرى ان مافيش بينى وبينك أى فرق .. دا أنا رقبتى ليك ! ..

- مرسيه أوى ياعبده على الشعور ده .. وياريت نتقابل دلوقت .. تعال البيت ! ..

وفى أقل من دقيقة كانت تستقبل « عبدالغنى » فى البيت .. وفى أقل من الثانية كانت قد شرحت له ظروفها وأحوالها .. و ...

- مافيش شغل الايام دى خالص .. تصور لغاية دلوقت مادفعتش ايجار الشقة ! .. تصور لغاية دلوقت مادفعتش فلوس بتاع العيش !..تصور فنانة كبيرة زيى تبقى شقتها زى « الطابونة » البلدى بالشكل ده .. تصور .. تصور حتى كان صاحبنا قد أخذته المروءة والشهامة و .. طبعا ماقدرش أتصور .. شوفى كل اللى انت عايزاه ايه .. دا أنا كل فلوسى تحت أمرك ! ..

- **عاوزه ثلاجة ..**
- **حاضر ! ..**
- **عاوزه بوتاجاز ..**
- **حاضر ! ..**
- **عاوزه غسالة بالكهرباء ..**
- **حاضر ! ..**
- **عاوزه تليفزيون ..**
- **حاضر ! ..**
- عاوزه .. وعاوزه وفى كل « عاوزه » كانت تطلبها كانت صاحبتنا اياها تظل تبث له هواها .. وقال ايه .. دا أنا من غيرك « ياعبدالغنى » ماقدرش أعيش .. « دا انت النسمة اللى بتهدينى .. وانت الميه اللي بتروينى .. وانت حبيبى ونور عينى » .. وفى



لبنى عبد العزيز



سميرة احمد



رشدى اباظة — حسن يوسف

● من غير تكليف ●

بمنتهى الخفة .. خفة القلم وليست خفة اليد استطعت ان احصل على هذه الكلمات التى هى « ملطوشة » من أفواه النجوم ..

● شفت بقيت حلوة ازاى .. أحلى من زمان بكتير
سميرة احمد

● الاسبوع ده يمكن الاطباء يسمحوا لى بالخروج .. عاوز أشوف منظر الشارع بقى !..
عبد الحليم حافظ

● قال أنا « مايصة » معقولة بذمتك !.. **ناهد شريف**

● الممثل المسرحى هو سيد الخشبة .. تقدر تعتبرها حكمة
عبد الله غيث

● أنا عيانه .. لسه قايمه من السرير !.. **سهير البابلى**

● تقدر تقول عنى بأننى مطرب عبقرى .. ايه رأيك ؟..
فهد بلان

● لازم أعيش حياتى زى ما أنا عايز .. ما حدش واخد منها حاجة !.. **رشدى اباظة**

● احتفلت بعيد ميلادى الاسبوع ده .. عندى حوالى عشرين سنة !
نادية الجندى

● مشغولة الايام دى بالحفلات الخيرية .. اللى بنقدر نعمله
فايدة كامل

● أنا الايام دى « منبهج » جدا .. يعنى مبسوط **منير مراد**

● زواجى من نزهة يونس مجرد اشاعة .. ما تصدقهاش
ماهر العطار

● توبة ان كنت أمثل مسرح تانى !.. **حسن يوسف**

● ما بشتغلش .. قاعدة فى البيت .. أنا ممثلة بس على المعاش !.. **سلوى محمود**

كل مرة كان صاحبنا اياه يقوم بتنفيذ كل « الحواضر » لها الى ان كان يوم اكتشف فيه صاحبنا اياه انه أصبح مثل حالى مفلسا على الدوام وكل الفلوس اللى كانت حيلته قد ضاعت على « عوايز » الراقصة اياها.. ووقتها لم يزعل او يحزن باعتبار ان الجايات أكتر من الرايحات .. و .. ولا شيء يهم طالما ان الصحة موجودة .. ويكفيه هذه الثروة الكبيرة من الحب والتى - أبدا - لن تتبدد .. وياعينى .. ذات تليفون كان صاحبنا اياه يطلب صاحبتنا اياها بالتليفون .. و ..

- ازيك ..

- الله يسلمك ! .

- مش عايزه حاجه ؟ ..

- طبعا عايزه عربيه ، عاجبك يعنى لغاية دلوقت أركب تاكسى ؟

- لأ .. طبعا .. بس أنا دلوقت على الحديدة .. مافيش فرق بينى وبين الجماعة اللى بيقفوا قدام باب سيدنا الحسين! .

وعنها خبطت الراقصة على صدرها وقالت .. ياحوستى .. وعنها أيضا قامت بخبط السماعة فى وجهه .. وصاحبنا اياه من ساعتها وهو يطوف الشوارع للبحث فى مكتبات القاهرة عن كتاب اسمه « الحب عندما يتحول الى مشروع تجارى .. مثل أى تجارة .. الهدف منها هو الربح فقط » ..وبالطبع صاحبتنا اياها مائة فى المائة هى مؤلفته ! ..

لبنى عبد العزيز تقول ما احلى الرجوع اليها

فجأة قررت لبنى عبد العزيز الممثلة المتواجدة فى الخارج مع زوجها الدكتور اسماعيل برادة ان تعود من جديد للتمثيل فى السينما .. و ..

- وحشانى قوى السينما .. دا صدق اللى قال ما أحلى الرجوع اليها !..

وكانت لبنى قد أرسلت فى الاسبوع الماضى رسالة الى احدى صديقاتها تشرح لها كيف أنها بسبب ذهاب زوجها لتكملة دراسته فى الخارج قد قررت أن تكون بجواره راضية عن طيب خاطر أن تترك الاضواء وتتحول الى ست بيت من الدرجة الاولى تطبخ له وتغسل ملابسه وتراجع له دروسه .. و .. كيف أنها كانت الزوجة المثالية طوال هذه المدة .. وكيف ان زوجها انتهى من دراسته .. وكيف انها قررت العودة الى السينما .. وكيف انها اختتمت رسالتها بقولها ..

- قولى لى يا صديقتى .. مش الجمهور لسه فاكرنى برضه !..

والصديقة ردت عليها .. طبعا .. وهو حد ينساك أبدا يا لولو !

و « لولو » بالمناسبة ستقوم بمجرد حضورها بتمثيل دور البطولة فى فيلم اسمه .. « الغفران يا حب » ! ..

أبى فوق الشجرة ..

بقلم : عبد الفتاح الفيشاوى

أعاد - هذا الفيلم - ذكرى الافلام التى حققت ايرادات خيالية فى تاريخ السينما المصرية ، مثل افلام عبد الوهاب وطاقية الاخفاء وعنتر وعبلة والعزيمة والمراهقات .. واذا حاولنا أن نتعرف على السبب الذى من اجله تجاوب الجمهور مع هذه الافلام ، نرى ان كل فيلم منها يكاد ينفرد بظروف معينة ، ولكنها تلتقى كلها فى أن كلا منها قدم شيئا جديدا ،

اما بالنسبة لفيلم « ابى فوق الشجرة » فان الامر يختلف ، فليس فى الفيلم اى جديد ، او اى تجديد ، الفكرة ليست تجربة يمكن أن تتسع لقطاعات كبيرة من الجماهير حتى تجذبهم اليها« فتى انحرف . وهرع ابوه لانقاذه ، ولكنه صعد الشجرة المحرمة . »عبد الحليم حافظ هو ما نعرفه المطرب المنفرد بلونه وادائه ، نادية لطفى، لعبت نفس الدور فى افلام اخرى .. ميرفت هى .. هى .. عماد حمدى هو .. هو .. وحيد فريد .. حسين كمال ..

صحيح أن أغلب العناصر المشتركة فى الفيلم لها جمهورها ! وكما يقولون فى الوسط السينمائى « اسم شباك » أى اسم يجذب الناس الى شباك التذاكر ، ولكن الاسماء اشتركت من قبل فى افلام كثيرة ، ولم تسجل هذا الطوفان المادى الذى حدث لهذا الفيلم .. لماذا ؟

لان لمحة ذكاء ، انسابت فى ثنايا الفيلم ، وخططت له بحيث سار فى مسار الافلام الهندية ، التى يهتم بها الناس فى المشرق العربى ، وتسجل ايرادات ضخمة ، وتصور خطرا مباشرا على الافلام المحلية ، والافلام الهندية - كما نعرف - تنطوى على اخطاء فنية كبيرة ، وتتجاوز المنطق فى حالات كثيرة ، ولكنها تغطى كل هذا بالموسيقى والغناء والرقص ، والتشكيلات الجمالية الجماعية فى خط ميلودرامي يخاطب العواطف مباشرة.

وهذا هو ما حدث بالتمام فى فيلم « أبى فوق الشجرة » قصة مشوقة تبدأ بطالب فى الجامعة، يسافر الى الاسكندرية ليقضى ايام الصيف ، ويلتقى بحبه العنيف .. ولكنه يحاول ان ينفرد بها فترفض .. وتتيح له الفرص أن يرتمى فى احضان راقصة ، ويكتشف حياة جديدة سهلة وبلا قيمة .. ويحاول ابوه اعادته .. ولكن الاب يقع فى المحظور الذى وقع فيه ابنه .. ولو نفذت القصة كما كتبها احسان عبد القدوس لحصلنا على عمل سينمائى ملتزم بفكرة معينة : ان الاخلاقيات لا تخضع لسن معينة؛



ميرفت امين

ولا فرق بين الاب والابن امام الاغراء .. ومع ذلك فان هذا المضمون ظهر واضحا فى خلفية الاحداث ، ولكن بعد تغليفه بالاستعراضات والاغانى والمواقف الضاحكة والدموع والالوان والابهار، ولم تترك أى وسيلة من وسائل اثراء الفيلم الا وبذلت ..

وكان ، آن وجد المتفرج انه يشترى بنقوده وجبة دسمة فيها كل الالوان ..

وهكذا نجح « أبى فوق الشجرة» لانه سلك مسلك الافلام الهندية من حيث اشباع المتفرج .

وكما أخذ الفيلم سمات الفيلم الهندى الطيبة ، فقد أخذ سماته غير الطيبة ، وهى التجاوز عن المنطق فى كثير من الاحيان .. واليكم بعض الامثلة ..

● نعرف من الحوار ان اسرة الفتى أرسلته الى الاسكندرية دون أن تذهب معه لقصور ذات اليد .. ثم نرى الاب فى نهاية الفيلم يسرف فى الملهى ، وفى بيت الراقصة كأى ثرى .. من أين ؟؟ ..

● قررت الراقصة السفر الى لبنان .. وفى اليوم التالى كان معها الفتى .. وصحيح أن اجراءات السفر اصبحت ميسرة .. ولكنها لا تتم فى ساعات !! ..

● اسلوب استغلال راقصات الملهى للزبائن يتكرر .. ولا يتغير .. تدخل الخادمة .. وتقول ان صاحب البيت يريد الايجار ..

● التمزق النفسى الذى أصاب الفتى عندما حاول العودة الى رفاقه فتجاهلوه .. ولا يستدعى كل هذا السيل من الدموع .. وخاصة انه فى الثالثة والعشرين من عمره .. وشرب الويسكى وعاشر راقصة

وهذه المفارقات ، لم تؤثر فى سياق الفيلم ، لانه لا يتجه اصلا الى تصوير الواقع ، ولكنه يتجه الى فضاء امسية لطيفة بالنسبة للمتفرج .. ونجح فى ذلك الى ابعد الحدود .

ويأتى دور المخرج حسين كمال : وهو من مخرجينا الذين نعتز بهم، وخاصة بعد ان حقق وجوده فى « شىء من الخوف » والتجربة بالنسبة له جديدة لانه لم يقدم - من قبل - على اخراج افلام الفانتزى وان اسلوبه قد تحدد فى أفلامه السابقة . من انه يدمن الخطوط الجمالية فى الحركة والتجميع واختيار زوايا التصوير، وقد وجد فى هذا الفيلم مجالا واسعا لتحقيق اسلوبه فكل اللقطات كانت تسيطر عليها لمسات جمالية غاية فى الروعة ، كما انه أجرى تجارب جديدة على الاغنية السينمائية .. فتراه فى « قاضى الغرام » يحرك المجموعة فى خفة وسهولة وجمال ، ولم يترك فيها أى لقطة للارتجال ، ولكنها كانت مخططة، مدروسة ، بحيث شدت اهتمام الناس رغم طولها .. ونراه فى أغنية لبنان ، يرفض أن يجعل المطرب يغنى امام الكاميرا .. الاغنية فى الخلفية .. والمشاهد تتتابع فى ايقاع متناسق معها .. وأغنية الحلم .. يهوم مع الاغنية فى جو رومانسى .. ولا شك فى ان تجربته قد حررت المطرب من الشكل الروتينى للاغنية امام الكاميرا ..

واعجبنى من حسين كمال اللقطات المباشرة للجمهور اثناء ظهور الراقصة على المسرح .. فقد وضع الكاميرا أمامهم مباشرة .. وهذه جراة .. نقلت احاسيسهم فى شىء من التكبير والمبالغة .. كان أروع من الواقعية العادية .

والفيلم يجنح الى التطويل .. وينفلت السيناريو من خط المنطق اكثر من مرة ، حتى انه مشحون بثلاث اغنيات فى الثلث الاول منه .. ولكن ذلك يعود - كما قلنا - الى عملية الاثراء ..

وساعد التصوير على بلوغ الفيلم قمة النجاح .. فقد ابرز وحيد فريد كل مواهبه فى توزيع الاضواء ؟

وتحياتى الى ستوديوهات « دنهام » فى طبع الفيلم ، واتمنى ان يصل معملنا فى القاهرة الى هذا المستوى .. ويؤكد السحار ان ذلك سيحدث بعد ستة أشهر ، كما يقول الخبير الالمانى .

وهذا الفيلم يحدد ذوق الجماهير، ويرسم الطريق الى انتاج افلام على هذا المستوى ، ويؤكد أن الناس لم تبعد عن الافلام المحلية الا لانها لا تتجاوب معها .. وقصارى القول انه فيلم نظيف ويعتمد على تقديم وجبة شهية للمتفرج ، وهذا سر نجاحه .



سعاد حسنى .. أول فيلم كان « حسن ونعيمة » عام ١٩٥٦

من ذكريات .. أهل الفن

● سامية جمال .. تشترى بدلة رقص بقسط ٥٠ قرشا فى الشهر !!
● بعد ١٣ سنة .. سعاد حسنى مازالت تحتفظ بجلابية .. نعيمة !!
● والد ليلى مراد .. رفض أغنية أحمد رامى .. لأن ثمنها خمسة جنيهات !!
● هدى سلطان .. تحتفظ بأول خطاب غرامى جاءها من فريد !!
● محضر بوليس .. يحتفظ به فريد شوقى فى علبة من الصدف !!

هناك دائما أشياء غالية على الانسان، حتى لو كانت قيمتها المادية زهيدة . ذلك لان هذه الاشياء ترتبط فى نفس الانسان .. بذكريات الية .. تظل عزيزة عليه حتى النهاية . وتظل دائما تذكره بحادثة معينة ... فيرى فيها جانبا من عمره

● ماجده . . مثلا ... تحتفظ بقلم حبر .. لايزيد ثمنه على بضعة قروش ، وتضعه فى مكان أمين .. لانها وقعت أول عقد اتفاق على تمثيل دور البطولة فى حياتها .. بهذا القلم . وكانت البطولة هى فيلم « الناصح » عام ١٩٥٠ .

● وسعاد حسنى .. مازالت تحتفظ « بالجلابية » الريفية التى مثلت بها دورها فى فيلم « حسن ونعيمة » . ونفس الملابس ، يحتفظ بها محرم فؤاد .. الذى قام بدور « حسن » فى الفيلم ، ولاعتزاز محرم بهذه الملابس .. فهو يضعها فى كيس من النايلون . حتى لا يصيبها التلف ..

● أما عبد الحليم حافظ . فانه يحتفظ بخطاب تلقاه من الاذاعة عام ١٩٤٩ .. تخبره بنجاحه فى امتحان الاصوات الجديدة . وهذا الخطاب يحمل توقيعات .. المرحوم محمد حسن الشجاعى . وحافظ عبد الوهاب .. عضوا لجنة الامتحان .

● واول بدلة رقص . رقصت بها سامية جمال .. مازالت تحتفظ بها حتى الآن . لقد اشترت سامية هذه البدلة عام ١٩٤١ ، ويومها لم تكن تملك سوى جنيهين فقط ، دفعتهما مقدما لسيدة كانت تبيع بدل الرقص للراقصات فى صالة بديعة . وظلت سامية تسدد باقى ثمن البدلة على مدى عام كامل .. بواقع خمسين قرشا كل شهر .

● ونادية لطفى .. تحتفظ بصورة لها مع رمسيس نجيب ، اخذت لها يوم توقيع أول عقد فيلم فى حياتها .. وهو فيلم « سلطان » .. وكان معهما فى الصورة .. محامى الشركة .

● والذين يزورون شادية ، يلاحظون فى حجرة الصالون ، بروازا كبيرا ، بداخله كلمة باللغة التركية : وهذه الكلمة بخط والدتها .. سجلتها يوم اعجبت

تحقيق : حسين عثمان



نادية لطفى .. صورة مع رمسيس نجيب من أيام فيلم « سلطان »



سامية جمال



تحية كاريوكا

بابنتها شادية فى أول فيلم ظهرت فيه وهو « العقل فى أجازة » أمام المرحوم محمد فوزى .

● **لكن ليلى مراد .. تحتفظ بنص أغنية .. كتبها لها أحمد رامى وكتب عليها تاريخ تقديمها وهو ١٢ نوفمبر ١٩٣٢ . كانت ليلى أيامها فى بداية الطريق ، وكان مجرد اهتمام رامى بها ، يعنى أنها مطربة كبيرة . فقد كان معروفا عن رامى أنه مؤلف أغانى أم كلثوم فقط . لكن الغريب ، أن ليلى لم تغن هذه الاغنية لان والدها .. رفض ان يدفع اجر ملحنها .. المرحوم داود حسنى .. لانه كان أجرا كبيرا . وكان الاجر خمسة جنيهات !!**

● ومن التذكارات الغالية التى تعتز بها تحية كاريوكا عقد ايجار اول شقة استأجرتها فى القاهرة باسمها .. فقد كانت تحية بعد وصولها الى القاهرة تقيم فى البنسيونات أو الفنادق القريبة من شارع عماد الدين حيث كانت تقع صالة بديعة مصابنى ، وكانت امنيتها ان تستأجر شقة تؤثثها على مزاجها الخاص .. وفى عام ١٩٣٨ استأجرت اول شقة وكانت تقع فى شارع عبدالخالق ثروت ، وقد زودتها بافخر انواع الاثاث وأقامت حفلة كبرى عند افتتاح الشقة حضرها جميع العاملين فى الحياة الفنية وقالت فى هذه الحفلة أنها تحتفل اليوم باستقلالها فى السكن !

● **وتحتفظ نبيلة عبيد بحلية صغيرة تلقتها هدية من أحد المتفرجين ليلة أول حفلة لعرض فيلم « مافيش تفاهم » وهو أول فيلم ظهرت فيه .. والذى حدث أنها كانت تنتظر فى غرفة مدير السينما بعد نهاية العرض عندما تعرفت برجل فى الخمسين فى عمره يحاول أن يجد طريقا له بين زحام الجماهير حتى اذا وصل اليها نزع هذه الهدية من جاكته وأعطاها لها وهو يقول : « هذه الحلية ستحفظك وتفتح لك طريق النجاح »**

وتفاءلت نبيلة بهذه الهدية ومازالت تحتفظ بها حتى اليوم

● واغرب تذكار تحتفظ به ليلى طاهر عبارة عن « رباط طبى » من الاربطة التى تستخدم لتضميد الجروح .. ووراء هذا الرباط حكاية ، فقد حدث اثناء تصوير مشاهد فيلم «ابوحديد» ان اصيبت ليلى بجرح اثناء تصوير المشهد الاول نتيجة زحمة الاستوديو بالكومبارس .. واسرع نيازى مصطفى مخرج الفيلم باحضار هذا الرباط واضاف اليه بعض المواد الطبية .. وفوجئت ليلى بسيدة عجوز من الكومبارس تهمس فى أذنها وتقول « بشرة خير » ومن هنا تفاءلت ليلى واحتفظت بهذا الرباط حتى اليوم ..

● **ورشدى أباظة مازال يحتفظ بأول بدلة لبسها فى فيلم « المليونيرة الصغيرة » والطريف أن فوق هذه البدلة مجموعة من التوقيعات لجميع الذين عملوا معه فى هذا الفيلم ومنهم فاتن حمامة ومحمود المليجى .**

● وهدى سلطان .. تحتفظ بخطاب غرامى .. كتبه لها فريد ، قبل أن يتزوجا . ففى عام ١٩٥١ قامت هدى ببطولة فيلم « حكم القوى » أمام فريد شوقى . فأحبها فريد وحاول أن يلفت نظرها .. فكتب لها هذا الخطاب ، وما كادت هدى ترى الخطاب ، حتى ثارت وشكت فريد الى حسن الامام مخرج الفيلم . لكن هذا الخطاب كان هو الطريق الى زواجهما . وهدى . تحتفظ بالخطاب ، فى صندوق أنيق من الصدف .. مع وثيقة الزواج .

اما فريد .. فانه يحتفظ بصورة محضر الشرطة ، الذى حرره له قسم الدرب الاحمر منذ أكثر من ثلاثين عاما يتهمه فيه بالصخب .. « واقلاق » راحة الجيران ، فقد كان فريد هاويا للتمثيل ، وكان يجمع شلة من اصدقائه .. ويظلون يمثلون .. ويقيمون حفلات فى « حوش » منزل مهجور بحى الحلمية . وضج الجيران من الصخب .. فأبلغوا الشرطة التى استدعته وحررت له المحضر .

●

أشياء .. قد تبدو صغيرة .. لكنها غالية على نفس الفنان . لانها جزء من عمره .



عقوبة بلا ذنب

أنا شاب ليبى فى الواحدة والعشرين . أحببت فتاة فى السابعة عشرة . ودام حبنا الطاهر حتى كتابة هذه السطور. شىء واحد هو الذى يقف عقبة فى سبيل التقدم لخطبتها . انه شقيقها الاكبر . ان سلوكه سيىء مدمن خمر منذ فترة طويلة . لم ينفع معه النصح ، وهذا شىء شنيع فى مجتمعنا لان المثل عندنا يقول « اذا أردت الزواج فاختر لابنك خالا » اننى أحبها فارشدنى . ماذا أصنع ؟

محمد بالعيد ـ ليبيا

● بعض الامثال العامية فيها حكمة يستفيد الانسان من الاخذ بها . وبعضها فيه مجانبة للطريق الصحيح ، لانه قيل لتبرير حالات معينة . وهى فى مجموعها ليست قرآنا لا يأتيه الباطل . ولا سنة لا تنطق عن الهوى . لان بعضها متضارب . فهناك مثل يقول « كل انسان معلق من عرقوبه » فلماذا تترك هذا المثل وتأخذ بالاول ؟

اذا أردنا أن نسترشد بأقوال لا نضل اذا سرنا على هداها ، فلنأخذ بالقرآن الكريم ، أو بالاحاديث النبوية . والقرآن الكريم يقول : « ولا تزر وازرة وزر أخرى » ويقول : « كل امرىء بما كسب رهين » ويقول « انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرىء ما نوى » ويقول : «وكل انسان ألزمناه طائره فى عنقه ، ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا » كل هذه الايات تدل على أن الانسان لا يحاسب الا على عمله . فلماذا تريد أن تأخذ هذه البريئة بذنب أخيها المذنب ؟ اذا كنت جادا فى رغبة الزواج منها فتقدم . واذا وجه أحد اللوم اليك فقل له انك أخذت بهذه الايات . فلا يجد سبيلا الى لومك على الاخذ بالكتاب الذى تدين به

الطفل العفن

مشكلتى مشكلة ضمير ، فأنا شاب عشت حتى عهد قريب لا أعبث كما يعبث الشباب . لم أشرب الخمر ولم أقرب النساء برغم كثرة المغريات . الى أن زارتنا احدى قريباتنا ومعها ابنتها التى تبلغ الخامسة عشرة ثم تركتها لتقيم عندنا بضعة أيام ثم تعود .. فى أول الامر لم أحفل بالفتاة برغم جمالها الظاهر وأنوثتها الناضجة ، الا ان الفتاة بدأت توجه الى ألوانا شتى من الاغراء لم أشهد مثلها فى الافلام السينمائية . وفى لحظة من لحظات الضعف البشرى فعلت ـ برضاها وباغرائها ـ كل شىء الا المساس بعذريتها ، تلك العذرية التى كانت الفتاة مستعدة للتخلى عنها .. بعد ذلك بدأت أسمع من هذه الفتاة الصغيرة كلاما لا يصدر الا عن امرأة مجربة .. أصبحت تتحدث عن الزواج وعن الاغتصاب . وتزعم اننى غررت بها . حتى أصبحت أخشى العودة الى البيت والالتقاء بها . والفتاة لا تريد العودة الى أهلها . ولست أدرى ماذا أفعل اذا أخبرت أهلى بما حدث . وكيف تصبح صورتى فى نظرهم وانا الذى كانوا يعتبروننى مثلا للاستقامة والاخلاق العالية . أسألك الحل وأنا أعلم مقدما انه لا حل

س. ع. ا ـ المنصورة

● أنا لا ألوم هذه الفتاة لانها مراهقة صغيرة التى لم تبتعد كثيرا عن سن الطفولة ، غير أن قراءتها أو مشاهدتها للافلام ، انحرفت بها عن الطريق السليم . وانما أوجه اللوم أولا لامها التى تركتها فى بيت به شاب لا يحول بينه وبين الخلوة بابنتها فيه حائل . ثم أوجه اللوم لك انت لاستجابتك لاغراء طفلة . مما يدل على أن استقامتك السابقة كانت لبعدك عن المغريات فقط .. ولو أنك فكرت قبل ارتكاب هذا الاثم فى ترك البيت الذى فكرت فيه بعد الوقوع فى الخطيئة لجنبت نفسك عذاب الضمير . ولا شك فى أن الفتاة ارادت أن تستغل خطاك لتقتنصك كزوج. فاذا كنت على استعداد للزواج منها فافعل. والا فتحمل ما سوف يقال عنك. وما دامت الفتاة لم تفقد عذريتها فالشر أهون . سواء تزوجتها أو لم تتزوجها

وهنا أحب ان اذكر الشبان الذين يقدرون الشرف والاستقامة بأن التعرض للمغريات قد يؤدى ـ بل لا بد أن يؤدى ـ الى تحولهم عن الاستقامة والشرف . وعليهم أن يتدبروا قول رسول الله صلى عليه وسلم « اياكم والخلوة بالنساء ، فوالذى نفس محمد بيده ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما . ولان يزحم رجلا خنزير متلطخ بطين أو حمئة . خير من ان يلمس امرأة لا تحل له » والحمئة هى الطين العفن ذو الرائحة النتنة الكريهة

عرايس .. عرسان

٣٨١ ـ الانسة د. م. ا . ـ سورية مسلمة من أسرة عريقة أصلها من مصر . مثقفة وأديبة. ولأسرتها ممتلكات . عمرها ٢٧ سنة ترغب فى الزواج من شاب مصرى بين ٣٥ و ٤٠ سنة تتوفر فيه الرجولة والاناقة والسمعة الطيبة والمركز الحسن والاخلاص للحياة الزوجية

٣٨٢ ـ م. م. ع. ا. شاب أردنى ـ موظف باحدى شركات ليبيا . مرتبه ٩٠ جنيها يرغب فى الزواج من آنسة من الجمهورية العربية المتحدة . مسلمة من عائلة محافظة بيضاء بين ١٨ و ٢٣ سنة

٣٨٣ ـ الانسة د. ع. مصرية مسلمة عمرها ٢٤ سنة تعمل باحدى الشركات برأس غارب . ست بيت . مثقفة . خريجة رعاية الطفل تخصص ولادة وأمراض نساء مرتبها ١٥ جنيها . ترغب فى الزواج من شاب عربى لا يقل عن ٢٥ سنة فى مركز حسن

٣٨٤ ـ ع. م. ا. شاب عمره ٢٤ سنة . مسلم . حاصل على الثانوية . وموظف بتليفزيون الكويت . مرتبه ١٠٠ دينار شهريا يرغب فى الزواج من آنسة أو سيدة مطلقة أو ارملة متوسطة التعليم . لا يزيد عمرها على ٢٠ سنة . مستعد لتأثيث المنزل وقضاء اجازة سنوية فى ج.ع.م

٣٨٥ ـ ل. م. غ ـ شاب مصرى مسلم يحمل مؤهلا متوسطا يعمل فى احدى المؤسسات يرغب فى الزواج من فتاة عربية على قدر معقول من الثقافة والجمال من أسرة محافظة

٣٨٦ ـ آنسة و. م. م. ا ـ مصرية مسلمة بكالوريوس خدمة اجتماعية عمرها ٢٤ سنة موظفة باحدى الشركات مرتبها ١٨ جنيها ترغب فى الزواج من شاب مصرى يعمل بالداخل أو بالخارج ، جامعى فى مركز محترم

٣٨٧ ـ آنسة ب. م. م. ا ـ مصرية مسلمة . ليسانس اداب. تعمل مدرسة بمرتب ٢٠ جنيها متوسطة الجمال . ترغب فى الزواج من مصرى يعمل بالداخل أو بالخارج . جامعى مقبول الشكل وفى مركز محترم

٣٨٨ ـ س. ع. ع. ـ آنسة مصرية مسلمة . جميلة متوسطة الثقافة . خياطة ماهرة على أحدث الموديلات . عمرها ٢٣ سنة . ترغب فى الزواج من شاب لا يزيد على ٣٠ سنة . مصرى أو من أحد الاقطار الشقيقة بشرط أن يتسم بالرجولة وتقديس الزوجية

٣٨٩ ـ ى. د ـ شاب دكتور معيد باحدى الكليات . من أسرة كريمة يرغب فى الزواج من فتاة جميلة ومثقفة . كريمة الاخلاق ومن أسرة طيبة

٣٩٠ ـ آنسة د. ح. خ. ـ مصرية مسلمة فى الثالثة والعشرين جميلة . ست بيت . متوسطة الثقافة . تريد الزواج من شاب لا يزيد على ٢٨ سنة أخلاقه كريمة

أحلام .. حققتها عرائس المجر



بقلم : راجى عنايت

الفن فى المجر مصاب بلذعة غريبة تجعله يتميز عن فنون الدول الاخرى المحيطة بالمجر ، لذعة ساخنة حريفة لها مذاق « الفلفل الاسود » ، تسللت من عصر فنون الفجر «التسيجان» بكل مافيها من حيوية تصل الى حد العصبية ! ..

هذه اللذعة احسها دائما فى موسيقى والحان الموسيقار المجرى القومى « بيللا بارتوك » ولقد تعرفت على بارتوك ، ليس من تسجيلاته ، ولا من اعمال الباليه التى كتب لها ، ولكن من خلال الاعمال التى قدمها مسرح عرائس المجر منذ سنوات. عن طريق مسرح العرائس او كما يسمونه هنا « باب سينهاز » تعرفت على بارتوك واحببته .

بريشت وبارتوك

وقد دعيت هنا لمشاهدة العرض الاول لاحدث انتاج يقدمه هذا المسرح . برنامج يضم عملين يتقاسمان وقت العرض، فى الفاصل الاول « الخطايا السبع » لبريشت على موسيقى فيل . وفى الفاصل الثانى « الماندريان العجيب » او « الصينى العجيب » على موسيقى بارتوك . ورغم اهمية التجربة التى قدم فيها مسرح عرائس المجر بريشت بالعرائس ، ورغم انها عمل رائد يفتح السبيل امام عرائس كثيرة لاستيحاء بعض اعمال بريشت المناسبة ، الا اننى سأتحدث هنا عن الفاصل الثانى « الماندريان العجيب » التى رأيتها تؤدى بالعرائس قبل ان اراها فى شكلها الاصلى كباليه

وقبل ان اتحدث عن تفاصيل هذا العرض ، يجب ان اؤكد ان مسرح عرائس المجر لم يقترب من هذه الاثار الفنية ليستوحيها قبل ان يصل الى درجة عالية من التفوق الفنى والتكنيكى تسمح له بمعالجة ادق المعانى والافكار الفنية .

ورغم ان مسرح عرائس المجر ليس اعرق واقدم مسارح العرائس فى اوربا ، بل وربما يكون احدثها جميعا ، الا ان معدل تطوره يتجاوز معدلات التطور التى لمستها خلال السنوات العشر الاخيرة .. بل انه يتميز عليها جميعا بحرصه الشديد على اقتحام التجارب فى شجاعة ومقدرة ، كما انه يتميز بجهده الدائب فى سبيل الوصول بفن العرائس الى المستوى الذى يتميز فيه عن الفنون الاخرى ويتفوق عليها . الامر الذى سمح له بتقديم اعمال شيكسبير وبيكيت ، ودورينمات، ومروجيك ، وبريشت ، مستعينا بموسيقى فيل وبارتوك وسترافنسكى .

سؤال مبدئى كان دائما يلح على العاملين فى هذا المسرح .. الى اى مدى يمكن لمسرح العرائس ان يضيف شيئا جديدا الى هذه الروائع الفنية التى قدمت بنجاح على المسرح الدرامى او فى دور الاوبرا . كأوبرات او باليهات ؟

الماندريان العجيب

ولاشك ان تقديم « الماندريان العجيب » يعتبر اجابة عملية على هذا التساؤل ، فصفوة الجمهور المجرى المثقف التى حضرت معها حفل الافتتاح لهذا البرنامج ، والتى استقبلته بالاستحسان والتقدير قد اتيح لها من قبل ان تشهد نفس العمل فى اكثر من اجتهاد وتصور كباليه .. معنى هذا ان مسرح العرائس يضع نفسه بتقديم هذا العمل فى موضع الامتحان الشاق الصعب كشكل من اشكال ثقته فى قدرته على اضافة شىء جديد يبهر هذا الجمهور .

و « الماندريان العجيب » كما قدمه مسرح عرائس المجر ، عبارة عن ملحمة شعرية رقيقة ، تعبر اساسا عن مأساة التقاء مادية الغرب ، بروحانية الشرق .. ويبدأ البرنامج بمشهد شبه تجريدى على الايقاع العنيف لموسيقى بارتوك التى تصور آلية الغرب وماديته ، لعب بالاشكال والاضواء والالوان يصور الحياة فى شكل القضخمة دائبة الحركة ، يبدو خلالها الانسان هزيلا تائها خاضعا فى حتمية تامة لهذا الايقاع الالى الميكانيكى .

من الغرب عصابة بلطجية تستغل فتاة رقيقة فى الايقاع بالرجال للاستيلاء على اموالهم . وعندما ينبض قلب الفتاة بحب فنان رسام وتتوهج ديكورات المسرح فيما يشبه نبض القلب برسوم ملونة ملائكية للورود والزهور ، تتدخل العصابة فى عنف لتنهى هذا الخلل الطارىء فى عملها ..

ومن الشرق يهبط كالعملاق ، او كالخرافة الضخمة ، الماندريان العجيب ... من اقصى الشرق من الصين .. وبناء على توجيهات العصابة والحاحها تبدأ الفتاة فى اغرائه ، ولكن ما ان يبدأ الاله الصينى فى التعلق بالفتاة، حتى تفزع من غرابته وتهرب منه .

ومطاردة طويلة تعتبر آية فى التفوق التكنيكى على مسرح العرائس ، وعندما تحس العصابة انها قد تفقد الفتاة فى هذه المطاردة ، تبدأ الهجوم على الصينى العجيب ، تضربه بالعصى الغليظة ، بالسكاكين ، تشنقه، تذبحه .. ولكنه لا يموت ، يهدأ بعض الشىء ليعاود السعى من جديد بحثا عن الفتاة التى يحبها .. ذلك ان فى قدرته الا يموت حتى تحبه الفتاة !

وتحبه الفتاة فى نهاية الامر ، بعد ان زالت عنها رهبة المنظر والشكل الغريب ، وتعرفت على روح الشرق التى ينبض بها هذا الشكل .. وهنا يموت « الماندريان العجيب » ويرتمى جسده من اعلى الكوبرى فى شكل صليب كبير تنزف من وسطه ، عند القلب ، دماء حارة ملتهبة مشرقة !

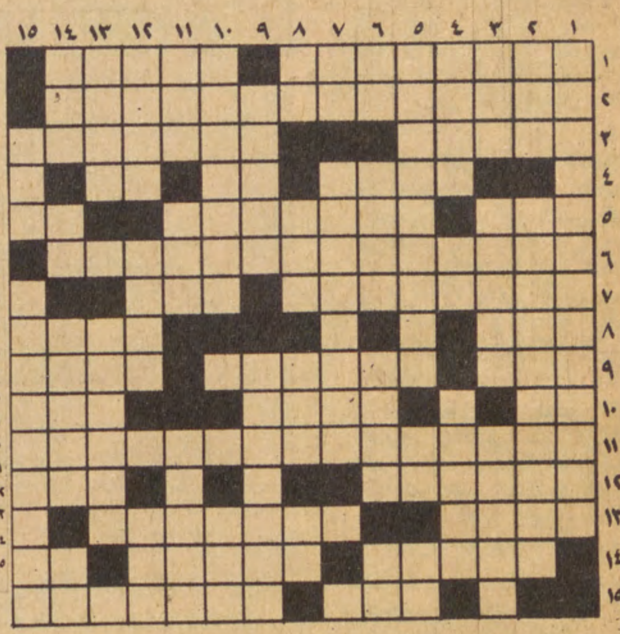
الامير الخشبى

بديهى ان وصف مثل هذا العمل الفنى لا يمكن ان يصل الى التعبير عن حقيقته .. انما هى محاولة لتصوير المعانى التى استطاع مسرح عرائس المجر ان يعبر عنها ، والتى استطاع من خلالها ان يرتفع بفن العرائس الى المستوى الحقيقى الجدير بهذا الفن . وكم كنت اتمنى ان يرى الجمهور فى القاهرة هذا العمل الرائع ليتبين قصور تعبيرى عن واقع هذا الجهد الفنى الرائع .

ولكن عزائى ، ان مسرح عرائس المجر ، سيصل الى القاهرة فى بداية الموسم الفنى القادم . ليقدم عملا اخر من اعمال « بيلا بارتوك » هو ، « الامير الخشبى » ، مع برنامج «باتروشكا» لسترافنسكى ولعل فى هذين العملين مجال لادراك المستوى الذى حققه فن العرائس على يد الفنانين المجريين الممتازين ..

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ١١٥ »



نعتذر للسادة القراء الذين توصلوا للحل الصحيح في المسابقة الكبرى والذين لم تنشر اسماؤهم وذلك لضيق المكان

اعداد : ابراهيم عطية

افقيا :

١ ـ من رائدات المسرح المصرى الاوليات ـ قرية فى الوجه القبلى .
٢ ـ بطل الاسفار الشهير باخباره الاسطورية .
٣ ـ من الفاكهة ـ فيلم لوليم هولدن واودرى هيبورن .
٤ ـ يعمل بيده اليسرى « معكوسة » ـ جمع مؤنث ـ قاوم .
٥ ـ شرد ـ اغنية لفريد الاطرش ـ بسط .
٦ ـ من أغنيات عبد الوهاب القديمة .
٧ ـ فيلم لنجيب الريحانى ـ جسم « معكوسة » .
٨ ـ تجدها فى كلمة تطوير ـ من المياه الغازية « معكوسة » .
٩ ـ نوع من النمود ـ من وسائل الاعلان ـ معبد مصرى قديم .
١٠ ـ لفظة الم ـ الممثلة التى اشتهرت طفلة شيرلى .. ـ شحب
١١ ـ من اغنيات عبد الوهاب القديمة .
١٢ ـ يحتقره ـ كلمة توجع .
١٣ ـ أضاء « معكوسة » ـ من اعظم شاعرات العرب .
١٤ ـ باب عظيم بنى ايام الخليفة المستنصر الفاطمى ـ رمز العدالة ـ أحصى .
١٥ ـ من حروف الهجاء ـ فيلم لفاتن حمامة وشادية .

رأسيا :

١ ـ مسرحية لبريخت بطولة سميحة ايوب .
٢ ـ اغنية لوديع الصافى ـ اغنية شعبية .
٣ ـ سلس « مبعثرة » ـ مدفون ـ قربوه .
٤ ـ تشمئز ـ خاصته ـ مبعوث دولى فى الشرق الاوسط « معكوسة » .
٥ ـ بلد افريقى ـ متشابهان ـ حرف موسيقى .
٦ ـ متشابهان ـ بكاء ـ حسن وجمال ـ للاستفهام .
٧ ـ للنداء ـ شعب يقطن فى البلاد المجاورة للقطب الشمالى .
٨ ـ عكس ـ أوشكت ـ طيف ـ جمع ما تفرق .
٩ ـ شاركا ـ مسجد فى القاهرة .
١٠ ـ من مخلوقات الله ـ فندق .
١١ ـ حروف متشابهة ـ الاسم الاول لممثلة مصرية ـ أبدان .
١٢ ـ نحافظ ـ احدى غزوات النبى عليه الصلاة والسلام ـ عان «مبعثرة»
١٣ ـ فى الجسم ـ مكان فى العراق استشهد فيه الحسين رضى الله عنه .
١٤ ـ وسط ـ مضى ـ يغتصب ماله ـ رفاهية .
١٥ ـ بمعنى الواحد ـ من الجزر البريطانية .

حل وصور الفائزين فى المسابقة رقم « ١١٢ و ١١٣ »

١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ز	ز	■	ل	ز	غ	ل	ا	م	ل	ع	ه	ن	ف	ج	١
ه	ى	■	ه	ا	ى	ج	ل	ا	ع	م	د	ع	و	م	٢
و	ب	م	ا	م	■	ن	ى	ر	ه	■	ى	ن	ه	ى	٣
■	م	ا	ه	ب	ا	■	ر	ى	■	ب	ل	ا	ب	ل	٤
س	ه	ج	■	ى	ل	■	ب	ا	ع	ل	■	ع	ن	ب	٥
ف	■	ر	■	ا	ل	ه	ا	ك	■	ب	د	■	ف	ث	٦
ا	ف	ى	ح	■	و	ل	ت	ا	■	ى	د	ا	س	ى	٧
ح	ا	ف	ت	ل	ا	■	ا	ل	ت	س	■	د	ج	ك	٨
ر	■	■	ف	ه	ر	ه	ل	ا	■	■	ل	ج	ى	ه	٩
غ	ا	ص	■	ع	■	ه	ب	س	ث	■	و	ا	ه	■	١٠
م	ل	ح	■	■	ف	■	ى	■	س	خ	■	ر	■	■	١١
ا	ح	■	ك	ى	ر	ب	و	ك	ى	ل	ن	ا	ث	س	١٢
ن	و	م	ا	غ	ن	ع	ث	و	ث	■	و	ل	ى	م	١٣
ف	ا	ى	ب	■	س	ا	■	■	س	ج	ر	ن	ل	ا	١٤
ه	ر	ج	ش	ل	ا	ه	و	ق	ى	ب	ا	■	■	ن	١٥

١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
س	ن	ش	ب	■	ت	ب	ا	ث	ن	ب	ن	ا	س	ح	١
ب	ى	ر	غ	ل	ا	■	ى	ر	و	ب	ز	ل	ا	س	٢
ا	■	■	ى	■	ن	ب	ع	ث	■	■	ع	ى	ن	ى	٣
ع	ف	د	■	ا	ج	ر	■	ر	■	ب	ه	ر	ت	ن	٤
■	ر	ا	ح	ل	و	ن	■	ه	ف	ك	■	م	ه	ك	٥
م	ا	ف	■	ح	■	ا	ه	ف	ل	■	ب	و	ى	م	٦
■	ف	ى	ص	ى	■	د	ر	و	ك	ن	و	ك	ل	ا	٧
ك	ى	د	ل	ا	ر	و	ن	ق	ى	ف	ش	■	ا	ل	٨
■	ر	ج	ا	ه	■	ت	ى	ا	■	س	ك	ا	ن	■	٩
ى	و	ا	ح	ل	ا	■	ه	ل	■	■	ا	ل	ه	ا	١٠
د	■	ن	س	ل	ج	ا	■	ن	ا	■	ش	م	■	م	١١
■	م	س	ر	ح	■	ب	■	ى	ب	[illegible]	■	ت	ح	ر	١٢
■	ق	ن	ح	ى	■	ى	ح	ل	ا	■	ق	ع	ل	ى	١٣
ى	و	■	ا	ا	■	ض	ى	■	ر	ى	ف	ا	د	ك	١٤
ه	س	د	ن	ه	■	■	ه	ب	ح	م	ه	ل	ل	ا	١٥


محمد حسن البوشى


يوسف شدياق


عايده محمد


المنطاوى حافظ

ابراهيم الاراجوز


امال محمد


سلمان مدخل


محمد حسين


منير توفيق


محمد حمدى


عبد الدايم محمود


عبد الكريم اسماعيل

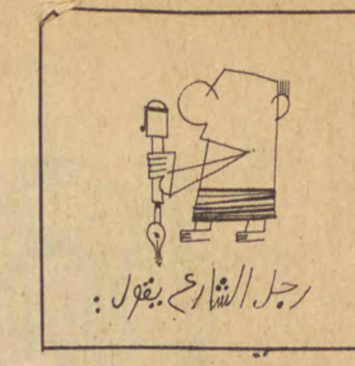

سعيد ابو الفتوح


احمد سلام


نبيل عزمى


محمد عزت

محمد شمس الدين



● لا تزال أكوام من الرسائل تصل الى تعقيبا على ما اقترحته منذ اسبوعين خاصا بحلقات الهارب التى يقدمها التليفزيون العربى عامل جديد اضاف الى الموضوع أهمية ، هو تعليق حسن فؤاد ، فى بابه الممتع « فى الفن والحياة » بمجلة روز اليوسف ، لقد اتهمنى حسن فؤاد بالشيخوخة لاننى أطالب بوقف الحلقات أيام الامتحانات ، واخذ حسن فؤاد جانب الشباب ثم راح يتطرف فى الامر ، ويدعو كل عائلة لتجمع افرادها ، كل ليلة لمشاهدة اى برنامج جيد ، فالفن - وحسن فؤاد فنان طليعى - راحة عقلية ونفسية من اجهاد المذاكرة ، اما القارئة الكتكوتة التى سالتنى لماذا ادعو الى عودة فرافيرو العجيب ، وادعو الى تاجيل الهارب الممتع فاقول لها لان اصدقاء وصديقات فرافيرو معندهمشى امتحانات ، وما فيش فى الامتحانات دى مجموع يا اما يودى للجامعات ، يا اما يودى لحاجة ثانية !

● منذ زمن طويل وأنا فى شوق الى رؤية يوسف شعبان على المسرح لايمانى الوثيق بأن يوسف نجم مسرحى ، ممتاز ، كما انه نجم سينمائى ممتاز ، ثم أتاح لى التليفزيون العربى - لا حسن يوسف - فرصة مشاهدة يوسف فى مطار الحب ، لقد كانت المسرحية فعلا ممتازة جدا ، وكان يوسف شعبان أكثر من رائع ، على فكرة فين أمين الهنيدى من زمان عاوز أشوفه فى مسرحية وما بلاقيهوش .. يكونش اختفى مع القاتل الهارب فى المسلسلة التليفزيونية ؟ ! ..

● أتمنى لو ان كل محطات الاذاعات العربية خصصت وقتا محددا كل يوم للعمل الفدائى الفلسطينى داخل برامجها . ان العمل الفدائى الفلسطينى بحاجة الى الدعم الادبى ، ووجود محطات لبعض المنظمات الفدائية الفلسطينية لا يكفى اذ لابد للدول العربية كل الدول العربية ، وللدول الصديقة اذا ارادت أن تدعم العمل الفدائى بتخصيص وقت لاذاعة اخبار الفدائيين ، كل الفدائيين !

● قلبى بكل ما فيه من خلجات وذرات مع فناننا العظيم حسن فائق فى محنته الاخيرة يرحم الله الطيار رجائى حسن فائق ويرحم كل ما كانوا معه على طائرة الموت ..

● « صباح الخير يا زوجتى العزيزة » فيلم مصرى ، نظيف عالج بنجاح الى حد كبير مشكلة الحاجة الى دور حضانة لرعاية أبناء العاملين ، والعاملات ونحن بحاجة الى ان نعالج مشاكلنا الاجتماعية فى أفلامنا على الاقل لكى نبتعد عن الدائرة المملة التى تدور فيها أفلامنا منذ اربعين عاما ! تحية لمن اشترك فى هذا الفيلم ، وعلى رأسهم صلاح ذو الفقار ونيللى .. على فكرة كنت أتمنى لو ان شادية مثلت دور الزوجة أمام صلاح ، وهذا التمنى لا يقلل ابدا من نجاح نيللى فى هذا الفيلم كممثلة يرجى منها الخير !!

● سبقنى أحد الزملاء للاشادة بجهد احمد فراج وزملائه فى بعثة الحج هذا العام ، وأحمد فراج فى رأيى ورأى الاخرين حجة ، وقمة فى الشئون الدينية والشئون السياسية ، نريد استفادة اكثر من جهد أحمد فراج ..

● انهيت اليوم كتابى « الحروب الشعبية : تجارب ونظريات ثورية » .. والكتاب - ليس هذا اعلانا عنه - يتضمن دراسة عن الحروب الشعبية فى كل ارجاء العالم ابتداء من اوربا - خلال الحرب العالمية الثانية - الى الصين ، وفيتنام ، وكوبا ، وأمريكا اللاتينية ، والجزائر ، وانجولا ، و . و .. وبعد عام ونصف عام من الجهد لتاليف الكتاب يجيء دور الكفاح من أجل نشر الكتاب . وكما قلت أكثر من مرة ان نشر الكتب قد تحول الى مأساة ينبغى ان تعالج بعمق وثورية

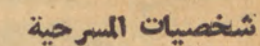
صبرى أبوالمجد



أرض اللقاء

مسرحية بقلم:
أحمد صدقى الدجانى

رسوم : مجدى نجيب



شخصيات المسرحية

يحيى : الفتى
زينب : امه
حسن : ابوه
على : جده ووالد حسن
ابو اسامة :
ابو عيسى :
اخت الرجال :
ابو درويش : فدائيون
ابو عرب :
ابو عدنان :
ابو خالد :

ملخص ما نشر

فى بيت بمنطقة القدس وفى ليلة عاصفة تمضى زينب أول الليل فى انتظار ابنهـا يحيى الذى غاب فى عمل نضالى . ويجرى الحوار بينها وبين على جد يحيى عن النكستين ويصطدمان مع حسن والد يحيى الذى يؤمن بالاستسلام للامر الواقع . ويأتى يحيى فى منتصف الليل اثناء غياب والده فتحرص امه على ان تتعرف على حقيقة نشاطه لتساانده ، فيحكى يحيى قصته مع المقاومة . وحين يأتى ابوه يدعو يحيى للتخلى عن موقفه والانضمام للمقاومة ثم يخرج . وعند الفجر تلجـا مجموعة من الفدائيين الى البيت فتستقبلهم زينب والجد ويقدمان لهم العون

على : اطلب .. واجلس اولا فانت بحاجـة الى راحة .. آثار الانهاك بادية عليك يا أبا أسامة

أبو أسامة : « ينظر عبر النافذة بقلق) لا أستطيع البقاء طويلا

زينب : (تتنبه لنظرته فى قلق) لعلك لست وحدك ؟

أبو أسامة : نعم .. معى مجموعة أخوة .

على : أين هم..لماذا لاتدعوهم ؟

أبو أسامة : انهم على مقربة ، فى حديقة البيت .. كنا مختبئين فى مكان قريب بعد عملية الامس وآثرنا الانسحاب حين أحاط العدو بالمكان .

زينب : ولكن عيونه منتشرة فى المنطقة

أبو أسامة : سنحاول الانسحاب الى مكان آمن ، ولكنا بحاجة الى العثور على طبيب أولا

زينب : طبيب ؟

على : لعل الحالة ليست خطيرة

أبو أسامة : لا .. شظية أصابت ساق أحد الاخوة.. قمنابالاسعافات الاولية وأوقفنا النزيف . ووجدنا انه لا مفر من الاستعانة بطبيب يستخرج الشظية ويعمل اللازم . وقد تركنا الجريح فى رعاية احدى الاخوات .

زينب : هل يمكننا الانتظار ساعة أخرى لنرسل فى طلب طبيب ؟ فالافضل الا نستعمل الهاتف ، والا نبعث بطلبه الان فى ساعات منع التجول خشية أن نلفت الانظار ، بعد قليل ستشرق الشمس ويسمح بالتجول فنرسل فى طلبه ، وهو محل ثقة . والمكان هنا آمن نسبيا .. (**تلتفت الى الجد**) ما رأيك يا أبتاه ؟

على : رأيك صواب يا أم يحيى (**يلتفت للشباب**)الافضل ان تنتظروا هنا .. أدع اخوانك للدخول .. أدعهم الى بيتكم .. ستكونون هنا



في مأمن أكثر من أي مكان آخر

زينب : لعلكم أيضا بحاجة الى طعام .. أسرع بدعوتهم يا أخي .. أليس هذا ما تراه ؟

أبو أسامة : رأيك صواب يا أختاه (**ينظر اليها بامتنان**) سأفعل (**يخرج من الباب الرئيسي**) ، **ويسمع صوت صفير كأنه لبعض الطيور**)

علي : (**ينظر الى صورة الاب ويخاطب الام**) اين هو ؟

زينب : « **تفهم نظرته** » انه غارق في نومه ، ولا أظنه يصحو بسرعة (**تمر لحظة ثم يدخل الشاب ومعه ستة شبان آخرين**)

زينب : أهلا « **بترحيب صادق** » أهلا وسهلا .. تفضلوا

علي : تفضلوا يا أبنائي .. تعالوا واجلسوا بجوار المدفأة .. هيا يا أبا أسامة (**للأم**) مزيدا من الحطب في المدفأة يا أم يحيى « **يتقدم الشبان ويجلسون على الكنبة والوسائد قرب المدفأة .. تبدو عليهم جميعا أثار الارهاق .. تظهر على وجوههم راحة تختلط بالقوة والعزم . تضع الام حطبا في المدفأة**)

أبو أسامة : شكرا يا عم (**للأم**) شكرا يا أختاه .. هؤلاء هم أخوتي ورفاقي (**يشير اليهم**)

زينب : أهلا بكم جميعا .. أنتم في بيتكم

الشبان : (**معا**) أهلا بكم .. وشكرا لكم

زينب : لابد انكم بحاجة الى طعام .. سأقوم لتهيئة الفطور

ابو اسامة : شكرا يا أم يحيى .. لسنا بحاجة الان .. تناولنا طعامنا في المخبأ قبل أن نغادره .. ولكنا سنرحب ببعض الطعام الخفيف لنتزود به حين نخرج ، وربما احتجنا أيضا الى بعض الثياب لنتنكر بها .

زينب : سأهيىء كل ما يلزم .. ومع طلوع الشمس تأتي الحاجة أم الخير فنرسلها في طلب الطبيب .. انها تعاونني في امور البيت .. وابنها فدائي

أبو أسامة : هذا حسن

علي : فلتأخذوا قسطا من الراحة .. أمامكم عمل كبير فلا بأس أن تستعينوا عليه باستراحة قصيرة .

أبو أسامة : الحق اننا بحاجة للراحة أو الدفء (**يشير للمدفأة**)

زينب : كان الطقس سيئا مساء أمس .. لابد انكم عانيتم منه .

أبو أسامة : نعم .. ولكنه عوضنا خيرا ، كان في صفنا .. عاوننا على اتمام مهمتنا بنجاح فاق ما توقعناه

علي (« **يتلو** ») : وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجس الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام ..

ابوأسامة : صدق الله العظيم .. هذا ما نردده كلما اكفهر الجو .. ما أروع السكينة التي ينزلها كلام الحق في نفوسنا

اخت الرجال : « **في حوالى الخامسة والثلاثين .. سمراء طويلة .. عيناها سوداوان توحيان بالقوة .. تلبس فستانا بسيطا فوق بنطلون من اللون نفسه** » لذلك تعودنا أن ندعو ونصلي قبل الشروع في تنفيذ عملياتنا ، ولكل منا دعاؤه المفضل . أليس كذلك يا أبا عيسى « **تلتفت الى احد الشبان** »

ابو عيسى : « **شاب في حوالى السابعة والعشرين متوسط القامة في نطقه لثغة محببة** » نعم .. وكل الادعية تصل للرب

ابو اسامة : (« **للام والجد** ») اخونا أبوعيسى مهندس كهربائي وقد هم أن يصبح قسيسا بعد حزيران ، ثم لم يلبث أن التقى بنا والتقينا به فكسبنا فدائيا مهندسا متدينا

أبو عيسى : ليس غريبا أن نكون متدينين يا أخي .. فالايمان يسري في عروقنا أبا عن جد .. جذورنا ممتدة في هذه الاراضي المقدسة مهد الديانات الانسانية

زينب : « **تنظر اليه باهتمام ويبدو عليها وكأنها تعرفه** » كأني رأيتك من قبل يا أخي .. هل لي أن أسألك من أين أنت ؟

ابو عيسى : أنا من عكا .. من الساحل

علي : عكا .. قاهرة بونابرت كم اشتقنا لها . أتذكرها ؟

ابو عيسى : « **تغطي وجهه مسحة حزن** » أذكرها جيدا يا عم .. « **ينظر الشبان في وجوه بعضهم البعض** » أولا أحسب أن صورتها ستنمحي من ذاكرتي

علي : « **يلاحظ النظرات** » لعلي لم أسيء لك في سؤالي يا بني

ابو عيسى : أبدا يا عم .. « **ينظر الى اخوانه** » يحاول اخوتي أن يتجنبوا تذكيري بعكا ، والذي لم ينس ليس بحاجة لتذكير .. وأنا لم انس عكا ويوما فيها قبل عشرين سنة

زينب : (« **باستفهام** ») يوما قبل عشرين سنة ؟ ..

ابو اسامة : نعم .. ذكرى مريرة

ابو عيسى : « **بمرارة** » كنا عائدين من الكنيسة في يوم أحد .. والدي وشقيقتي وأنا .. سارعنا الى البيت بعد الصلاة لنحتمي من الضرب .. لم نكن نعرف ما ينتظرنا فيه ولم يلبث أن اقتحم الباب أربعة منهم شاهرين أسلحتهم .. كانوا يسمونهم الهاجاناه .. أخذوا يفتشون البيت ويسلبون مايعثرون عليه من نقود ومجوهرات بسيطة « **يصمت لحظة** » ثم التفتوا الى شقيقتي .. وكانت في السادسة عشرة متفتحة كربيع بلادنا .. فأشاروا اليها أن ترافقهم .. صرخت ولاذت بأمها وتقدمهما أبي .. ولم تمض لحظة حتى انطلقت عدة رصاصات فوقع الرجل ودماؤه تنزف .. وارتفعت صرخاتنا .. رأيتهم يتقدمون لاخذ الفتاة فحاولت أمي دونهم وتشبثت أظفارها في وجوههم .. وهجمت عليهم فنزلوا علينا ضربا بكعاب البنادق . ورأيت شقيقتي تندفع هاربة من الباب ثم غبت عن الوعي

علي : لا حول ولا قوة الا بالله

زينب : المجرمون ..

ابو عيسى : استيقظت لأجد والدي قد فارق الحياة ، ولاجد أمي قد هربت من الواقع « **تظهر دموع في عينيه** » نعم . فقدت عقلها وادخلها خالي احدى المصحات العقلية في الشتاء .. وهي تسأل كل يوم عن زوجها وتنتظر العودة الى بيتها في عكا

زينب : « **تمسح دمعة** » تنتظر مع آلاف المنتظرين .

ابو عيسى : « **يقوم من مجلسه ويتقدم الى مقدمة المسرح** » لقد شب الصبي ابن السنوات السبع والذكرى تلازمه وحلم العودة يسيطر عليه . شب وهو يتحرق على يوم يحمل فيه السلاح ويدخل أرضه المغتصبة ليفي بعهد قطعه على نفسه يوم أن غادر .. لقد أقسم يومها على أن يعود ليطهر بيته من الرجس ويهزم أعداء الانسان ويزور قبر أبيه .. صار اليوم شابا .. وها هو ذا يعود ليخطو الخطوة الاولى في طريق طويل لا بد ان ينهيها وسيزور عكا قريبا

ابو سامة : « **يربت على كتفه** » خطونا الخطوة الاولى في الطريق وسنعاود السير ، وفي كل خطوة سنصلي العدو نارا كالنار التي تفجرت بالامس « **مخاطبا الام والجد** » لقد كان أبو عيسى هو الذي صمم عملية الامس وهو الذي وضع الشحنة في مخزن الذخيرة

اخت الرجال : « **تحاول تغيير جو الحزن بروحها المرحة** » بالطبع فهو مهندس كهربائي ، وهوايته يا أم يحيى أن يتلاعب بالكهرباء ، وبأعصابنا

ابو سامة : « **يبتسم** » ويتابع أساليب العدو في حماية نفسه من المقاومة فيفشل هذه الاساليب

اخت الرجال : « **تشير الى راسها** » انه يتقن التفكير يا أم يحيى .. بأسهل الطرق يفشل أساليب العدو « **تخاطب الشبان** » لم أتصور أن يتم الامر بهذه السهولة بالامس .. كنت خائفة من الاسلاك المكهربة التي تحيط بالمعسكر .. فأنا أخاف الكهرباء من الصغر وزاد في خوفي دعاية العدو عن الاسلاك المكهربة التي أحاط بها معسكراته ومستعمراته لصد هجماتنا ، وأعترف أن هذا الخوف هو الذي جعلني أرجو بالحاح أن أكون ضمن أول مجموعة تتصدى للاسلاك وتتحداها .. فاصرارنا على المقاومة والثورة أكبر من أي خوف « **تصمت لحظة وتشير الى راسها** » وعقولنا قادرة على التفكير هي الاخرى .. وهكذا بلوح من الخشب وبطانيات صوفية أفسد أبو عيسى تدبير العدو وتخطينا الاسلاك

ابو اسامة : « **مخاطبا الجد والام ومبتسما** » لقد أصرت أن تكون الثانية في العبور ، وما أسرع ما عبرت .. هذا شأنها دوما يا أم يحيى « **بمحبة** » نسميها أخت الرجال .. وهي عندنا بمائة

اخت الرجال : كف يا أبا أسامة ولا تخجلني

أبو اسامة « **متابعا** » هي لا تظهر الخوف .. حتى يخيل الينا أحيانا انها لا تعرفه

اخت الرجال : « **تبتسم** » الشجاعة ليست حكرا على الرجال .. ثم لا تنسوا أني بدوية نشأت في البر بين البيارات

ابو عيسى : « **يخرج من جو الحزن ويقاطعها** » وأنك يا فادية من بنات الساحل وكنت في مقدمة فتياتنا اللاتي عملن بعد النزوح « **يخاطب الام** » لقد جابت الوطن العربي حواضره وبواديه بمفردها

اخت الرجال : وهل في ذلك غرابة؟ « **تخاطب الام** » انهم يذكرونني دوما بأنوثتي وأنا أتهمهم بأن في نظرتهم للمرأة رواسب عصور الحريم

ابو اسامة : « **مبتسما** » نحن لم نقترب من هذا الموضوع فهل ستستطردين

اخت الرجال : « **بمزاح ومناطحة** » أنتم الذين تستطردون .. (« **للام** ») يتهمونني بالاستطراد باعتباره عادة أنثوية « **تستدرك** » كنا نتحدث عن افشالنا احتياطات العدو فاستطردوا للحديث عني .. ماعلينا « **يأخذ حديثها طابع الجدية** » لقد حاول العدو أيضا أن يتغلغل فينا ليعرف تحركاتنا مقدما

علي : ستتعدد محاولات العدو وأساليبه

زينب : « **تشير الى راسها باسمة** » وعلينا ان نفكر ونفشلها .. أليس كذلك يا أخت الرجال ؟

اخت الرجال : هذا هو الطريق .. حاول العدو أن يبث عيونه في وسطنا فتصدينا له ، وبرز فينا من تخصص وأبدع في هذا المجال « **تشير الى شاب ثالث** » وهذا واحد من هؤلاء .. أخونا أبو درويش

←

أرض اللقاء

ابو اسامة : نعم يا أم يحيى « **مشيرا الى الشاب الثالث** » لقد طهر أبو درويش قواعدنا شرقى النهر من جواسيس العدو ، وتتبع عملاءه هنا فى أراضينا المحتلة . انه مسئول الامن بيننا

اخت الرجال : « **مقاطعة وتتحدث عجبة**» كم هو حريص على أرواحنا لا يقبل أن يوافق على عملية الا بعد أن يتأكد من امكانية نجاحها باقل نسبة من الخسائر

ابو عيسى : هذا هو المفهوم العلمى للعمل الفدائى يحرص عليه أخونا أبو درويش انه يقول بحق « بقدر ما يرى الفدائى روحه رخيصة فى سبيل الله والوطن بقدر ما هى غالية عندنا من أجل اعلاء كلمة الله وتحرير الوطن »

ابو اسامة : لقد وافانا بصورة كاملة عن معسكر العدو قبل فترة كافية عن قيامنا بالعملية فدخلناه على فور

اخت الرجال : ولك أن تتصورى الذهول الذى أصابنى يا أم يحيى حين عبرنا الاسلاك المكهربة فوجدته أمامى فى ثياب جندى من الاعداء « **تنظر ناحيته** » ومع ذلك يريدنى الا أعجب واندهش ويبدى ضيقه بالمنبهرين كما يسمينا

ابو درويش : «**فى حوالى الخامسة والعشرين يميل الى القصر . أشقر . عيناه ملونتان تشعان ذكاء**» سامحكم الله .. ماذا أقول ؟

ابو اسامة : قل ما بنفسك أو أقول عنك أنك تضيق بالانبهار والمجاملة

ابو درويش : « **مبتسما** » أعترف أنى ضقت بهما كثيرا أول الامر ولم أتعود عليهما بعد

اخت الرجال : ولن تتعود

ابو درويش : لماذا الانبهار .. لا أجد له مبررا .. ان ما نقوم به ليس عملا خارقا وأنا لا أقصد التواضع .. أمر طبيعى ان نفكر ونحن نحارب والتفكير يوصلنا الى معرفة الكثير ويمكننا من استخدام جميع أسلحتنا .. وأمر طبيعى أن نجابه العدو بهذه الاسلحة وننجح فهو أيضا ليس عدوا معجزا .

زينب : هذا حق يابنى « **بحماس** » ما أجمل هذا الحديث يا أبت

ابو درويش : حين نعى هذه الحقيقة نخلص منها الى معرفة صحيحة للعدو .. الا ترون يا اخوتى اننا كنا طوال السنين الماضية ما بين مبالغ فى التقليل من شأن العدو وبين مبالغ فى التعظيم من شأنه !

ابو اسامة : نعم .. وضعنا فى العموميات فغابت عنا صورته الحقيقية .

ابو عيسى : كنا نراه من بعيد واصبح وكأنه شىء مجرد

ابو درويش : « **مؤكدا** » وهو لحم ودم .. فيه جوانب قوة يجب أن نحسن تقديرها ونجابهها ، وفيه جوانب ضعف يجب أن نعرفها لننفذ منها .

اخت الرجال : لقد أتيح لكم مالم يتح لنا يا أبا درويش .. عرفتموه عن كثب أنتم الذين بقيتم فى البلاد بعد النكبة الاولى

ابو اسامة : وعانوا ما لم نعانيه

ابو درويش : كان ذلك قدرنا .. كان قدرى أن أنشأ واحدا من هؤلاء الذين عاشوا منفيين فى أرضهم .. غرباء فى بيوتهم طوال العشرين سنة الماضية . جابهنا العدو وجها لوجه بدون أستار أو خطوط هدنة وعرفناه على حقيقته « **بصوت مفعم بالعزم** » وعلينا الان أن نستفيد من هذه المعرفة . « **يخاطب الفتاة** » وهذا ما فعلته يا أختاه لتأدية دورى فى عملية المعسكر، وماسأفعله مستقبلا . الصورة الكاملة جاءتنى من احد العاملين فيه .. يهودى شرقى له قصة طويلة .. واتقانى اللغة العبرية مكننى من التخفى بنجاح فى زيهم العسكرى «**يبتسم**» وربما ساعد على ذلك أيضا شكلى .

اخت الرجال : يحسبونك يهوديا غربيا .. أمريكيا أو ألمانيا .. يعنى من سادة هذا المجتمع المصطنع

أبو درويش : نعم مجتمع مصطنع عنصرى .. اليهودى الغربى فيه يستعلى على الشرقى وكلاهما يتطلع للتحكم فينا والتسلط علينا

أبو اسامة : صدقت .. يبدو واضحا أن اليهود الغربيين يعرفون نقمة الشرقيين عليهم بتحويلها علينا فيستخدمونهم أدوات لاضطهادنا ..

زينب : هؤلاء الذين عاشوا فى وطننا مئات السنين فى رحاب التسامح والعدل هم الذين ينفذون سياسة الاضطهاد فينا

أبو درويش : هذا هو الدور الذى رسمته الصهيونية لهم وهى تخطط لمرحلة التوسع . وليس صعبا أن نفشله لو أحسنا التصدى لوضوعهم

ابو عيسى : من الملاحظ أن كثيرين من الجيل القديم من اليهود الشرقيين يحن للاقطار التى هاجر منها فى المشرق والمغرب

ابو دريش : نعم .. ويحاول العدو أن يربى الجيل الجديد على هواه ليكون جزءا من هذا المجتمع له دوره فيه .. « **يصمت لحظة** » مجتمع مصطنع تفاعلت فيه عقدة الشعب المختار بكل أوهامها الدينية وعقدة التفوق الغربى بكل أسانيدها الباطلة لتنتج أسوأ عنصرية عرفها الانسان

اخت الرجال : ويشاء الله أن نبتلى بها

ابو درويش : وأى ابتلاء يا أختاه .. ما كان أقسى عذاب المنفيين فى أرضهم .. الحكم العسكرى .. قانون الطوارىء .. نسف البيوت . مصادرة الاراضى .. منع التنقل .. هذه عناوين لهذا العذاب

زينب : كنتم الشاهد الحى على جريمته .. وكان وجودكم يبقى الحقيقة ماثلة أمامه .. يجسد الماضى بكل صدقه ويشير الى المستقبل

ابو اسامة : نعم .. ومن هنا كان ضيقه الجنونى باخوتنا « **يخاطب الشاب الثالث** » ود لو يمحو أثركم

زينب : ولكنكم صمدتم .. فانتم من هذا الشعب الذى كان دوره عبر التاريخ أن يصمد ، بل أنتم رمز هذا الشعب وخلاصته .. صمدتم فى ظل أقسى الظروف وبلا سند .

ابو درويش : عشنا يوما بيوم ضيقه الجنونى بوجودنا وجابهنا محاولاته للتخلص منا « **يصمت لحظة** » أذكر يوم كفر قاسم واحدا من تلك الايام وأكثرها احمرارا .

اخت الرجال : احسسنا بنذره قبل أن يحل ، وعشنا معكم عن بعد

ابو عيسى : أعرف جيدا ذلك اليوم .. كان صورة مكبرة لما جرى فى عكا

ابو اسامة : صورة مكررة لما جرى فى دير ياسين وفى قبية ونحالين وسلسلة من الاسماء حتى السموع

ابو درويش : «**يتذكر**» كان اخوتنا عائدين من الحقول عند الغروب ، بعد نهار ملىء بالعمل المقدس . كان عملهم فى أرضهم تعبيرا عن الحب .. وكان حبهم لارضهم من حبهم لله كله قدسية وطهر . وكان الشيوخ والاطفال والنساء ينتظرونهم ليلفهم سكون الليل فى بيوت القرية ويعيشوا ليلة أخرى مع الذكريات والحواديت والاذاعة « **يصمت لحظة** » على مشارف القرية عند الغروب كان موعدهم مع القدر .. فهناك قبعت الدورية الاسرائيلية وأطلقت الرصاص فجأة وبدون انذار .. البعض كان راجلا يسير على قدميه والبعض الاخر أنزلوه من السيارة وسقط الجميع شهداء الغدر .

زينب : وكانت المذبحة ايذانا بغدر آخر اسمه العدوان الثلاثى

ابو درويش : سرعان ما عشناه معكم بعد أن وارينا شهداءنا التراب .. لم ننفصل عنكم أبدا .. كنا نعانق المذياع كل ليلة ونحلم بيوم تمتد فيه الثورة

اخت الرجال : « **مقاطعة بتأثر** » ولكنا قصرنا معكم تقصيرا فاضحا انقطعنا عنكم ولم نحرص على استمرار الاتصال بيننا .. ولم يكن ذلك صعبا ..

ابو عيسى : صدقت أختنا .. كأنما اسقطناكم من حسابنا .. كأننا اعترفنا واقعيا بالحدود التى أرادها العدو .

ابو درويش : كان لابد أن يأتى يوم نلتقى فيه .. وقد عملنا فى انتظار ذلك اليوم .

ابو اسامة : وجاء اللقاء فى يوم نكسة . « **بمرارة** » زالت الحدود الوهمية التى كانت تقف حائلا بيننا وما كان ينبغى أن تقف .

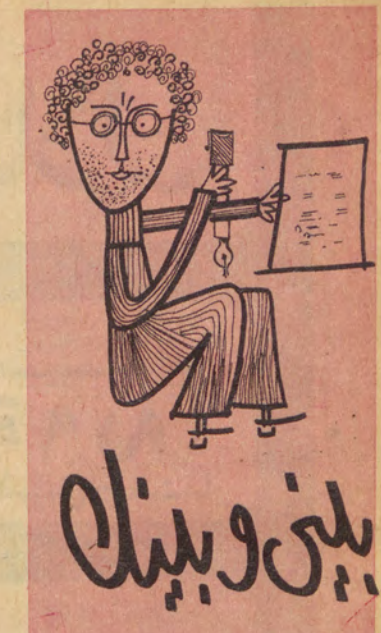
ابو عيسى : يوم النكسة .. يا لمرارته

اخت الرجال : يوم النكسة .. ما كان أشقاه ..

ابو درويش : « **كأنه يتذكر** » يوم النكسة .. لم نكن نتوقعه على هذه الصورة . حتى بعض قطاعات العدو لم تتوقعه لنا . كنت فى سجن الرملة ذلك اليوم وجاءنى سجانى .. يهودى شرقى من مصر اسمه أبو العبد .. جاءنى ملوحا بمفاتيح الزنزانة التى أمضيت فيها عامين وقال : هيىء نفسك لاستلام هذه المفاتيح غدا وربما اليوم . فسألته فأعلمنى بنشوب القتال « وأغلب الظن انكم قادمون » «**يهز راسه ويصمت لحظة** » وتحول أبو العبد يحدث نفسه بصوت عال : « وماذا لو قدمتهم ؟ هل سيكون مصيرى السجن ؟ أنا فى السجن منذ قدمت الى هنا .. وماذا اختلف عنكم . ترجعونى الى مصر؟ سأرحب ، فلقد كنا نعيش فى راحة وأمن فى مصر أم الدنيا قبل أن يطلعوا علينا بهذه القصة .

البقية فى العدد القادم





تقبيل

● نقترح اعطاء عبد الحليم حافظ جائزة احسن « مقبل » على الشاشة !

عبد محمود احمد شطا
عمرو سادات صادق ـ بور سعيد
ـ المهم التقبيل خارج الشاشة

أمنية

● ما هى أمنيتك فى الحياة ؟
فاطمة سلطان أحمد ـ الدوحة
ـ آجى قطر واقعد معاكى تحت الدوحة !

خيانة

● ما هو الدافع الرئيسى الذى يدفع المرأة الى الخيانة ؟!
مجدى سعد عياط ـ السويس
ـ هو نفس الدافع الذى يدفع الرجل الى ذلك !

عارية

● لماذا تكون صور نجوى فؤاد عارية دائما ؟ !
عبد المطلب ارحومة ـ طبرق
ـ لانها تصور اثناء تأدية وظيفتها !

بالحذاء

● حبيبتى بالحذاء أطول منى وبدونه أقصر منى فماذا أفعل ؟!
محمود عداس ـ مغاغة
ـ مشيها حافية !

عراة

● هل صحيح أن لندن تعرض الآن مسرحية يظهر فيها الممثلون عراة وما تعليقك على ذلك ؟
مرزوق شحاتة ـ أبو المطامير
ـ لاتعليق لى سوى أننى آسف لاننى لست فى لندن ؟ !

اسم

● تدفع كام مقابل اسمك ؟ !
سمير عبد الرحمن ـ المنصورة
ـ اللى تجيبه يا راجل . انت غريب ؟ !

عمرها

● لماذا تخفى المرأة عمرها ؟
الدرينى ابراهيم حسن
محمدمجدىابوالفتوح ـ أبوبدوى
ـ لنفس السبب الذى من اجله يخفى الرجل رصيده فى البنك !

ناعم

● لاحظت انك تهتم جدا برسائل الجنس الناعم فلماذا ؟
طه محمد أبو سمرة ـ مطاى
ـ أيهما اطيب ملمسا .. الحرير أم الخيش ؟ !

فزدق

● سمعت ان عندك فزدق من الكويت ترضى تدينى شوية ؟ !
ميزامبليه صقال ـ مصر الجديدة
ـ وانتى تدينى ايه ؟ !

أضواء

● أخطرك بأننى انجبت بنتا واسميتها أضواء !
سناء عبد الخالق ـ بور سعيد
ـ عقبال ما تبقى أضواء المدينة !

انتحار

● هل تدلنى على طريقة للانتحار بشرط أن تكون شرعية ويقبلها الدين ؟
أحمد ابراهيم احمد ـ اسكندرية
ـ اتجوز !

حواء

● من ردودك على قارئات الباب فهمت أنك ستنضم الى جمعيتنا !
جمعية مقاطعة حواء
عنهم صبرى شهاب
ـ ان شاالله اللى يكرهنى يارب !

رهان

● هل تراهنى على أن ميزامبليه صقال شابة لا فتاة ؟ وهل تراهنى على أنك «.....» ؟
سنية ـ القاهرة
ـ تخسرى الاولانى وتكسبى التانى !

قلب

● لماذا يتسع قلب الرجل لاكثر من امرأة ؟ !
أحمد يوسف فرج ـ بور سعيد
ـ لان قلبه كما تراه فى الرسوم مكون من اربع حجرات !

دنيا

● ما رأيك فى أن الدنيا أشغال شاقة تنتهى بالاعدام ؟ !
حسن على ابراهيم ـ الجيزة
ـ التعبير أبلغ من أن يحتاج الى تعليق !

الباب

● الاسبوع الذى لا أقرأ فيه هذا البابماينحسبش من عمرى!
محمد محمد حسين ـ اسكندرية
ـ ما انت نبيه طول «عمرك» !

مرآة

● ماذا تقول للمرآة حين تنظر اليها ؟ !
على عبد الحكيم طه ـ اسكندرية
ـ يا بختك باللى شايفاه !

زواج

● هل تتوسط لى فى الزواج من نجلاء فتحى ؟ !
مصطفى فخر الدين ـ اسكندرية
ـ لم تفعل لى نجلاء اى شىء حتى انتقم منها بهذه القسوة ! .

حب

● ما رأيك فيمن يحب ثلاث فتيات فى وقت واحد ؟ !
عبد المولىطلبة رضوان ـ منوفية
ـ عادى جدا !

وكمان حب

● أيهما أجمل فى الحب .. اللمس أم الهمس أم الصمت ؟
عصمت عبد الرازق ـ سوهاج
ـ الهمس .. ثم اللمس .. ثم الصمت .. بالترتيب !

قبلات

● ما رأيك فى فتاة تصر على ان تقبلها فى كل مرة تلقاك فيها ؟!
توفيق فتحى توفيق ـ المنصورة
ـ رأيى انكم تبعتوا لىعنوانها!

أنا

● لن أقول لككيف استنتجت انك « ..... » !
ماجدة ـ القاهرة
ـ اخص عليكى ... والنبى لانتى قايله !

صورة

● نريد نشر صورتك فى هذا الباب .
حنفى محمود ـ ساقية مكى
ـ قلتها أكثر من مرة .. اننى اخشى على القارئات من الفتنة !

البمبوطية

● رأيت فى التليفزيون رقصة تسمى « البمبوطية » وأعجبتنى جدا ، فما هى الفرقة التى تؤديها ؟
ناظم الجبورى ـ العراق
ـ الفرقة القومية للفنون الشعبية .

شعر

● دمك خفيف وشكلك لطيف .. لكن لسانك ياساتر يالطيف !
نوسة ـ شبرا
ـ وحياتك عندى يا نوسة .. ده لسان زى البسبوسة !

فرق

● ما الفرق بين الحب والصداقة بالنسبة للفتاة ؟
محمد محمود رطيل ـ الصافية
ـ الصداقة هى تلك العلاقة التى يعجز الصديق عن تحويلها الى حب !



عبد الوهاب .. وضع الاصوات كلها امامه .. ثم وزع عليها أغانيه

لقاء مع : عبد الوهاب

بقلم : صالح جودت

● أم كلثوم : الأغنية المصرية ذات المستوى !

● نجاة : الأغنية الشعرية التى لا تحتاج إلى مجهود صوتى !

● عبد الحليم حافظ : الأغنية المصرية المتطورة .. المثقفة !

● صباح : الأغنية اللبنانيه اللهجة فقط !

● شادية : الأغنية التى تكشف عنها كبنت بلد !

● عبد الوهاب : أغنيات من كل هذه الألوان !

مرة ... سألت عبد الوهاب، سؤالا عجيبا ..

قلت له :

– لو كانت أمامك كومة من الاغانى ، فيها قصائد عربية فصحى، وفيها أزجال دارجة ، من مختلف الالوان والمستويات ، فكيف توزعها على أهل الغناء ، وتختار منها لكل منهم ما يناسب صوته ؟

ثم قلت له :

– ولنبدأ بسيدة الغناء أم كلثوم

قال :

* **أم كلثوم ... اختار لها القصيدة العربيه الفصحى ... واختار لها الاغنية المصرية ذات المستوى ، التى لا تهبط كلماتها الى مستوى السوق ... أعنى التى تجرى بلهجة الانسان المصرى المثقف .**

قلت له :

– ونجاة الصغيرة ؟

قال :

* نجاة ... تقف على نفس الارض التى تقف عليها أم كلثوم ... ولكن على مسافة مذكورة ... **وتتحرك فى مساحة أضيق ... وباحساسها الخاص ...** ولهذا أختار لها القصيدة العربية السهلة، التى لا تحتاج الى مجهود صوتى كبير . أعنى اننى لا أختار لها من شعر شوقى مثلا ... وانما اختار لها من الشعر الخفيف ، كشعر نزار ... وأختار لها بعد ذلك الاغنية العامية المتأصلة

– وفايزة أحمد ؟

* فايزة ... يتميز صوتها بنبرة جديدة ، لامعة المعالم ... **ولهذا افضل الا أعطيها شعرا .. وانما اعطيها الوانا بدوية ،** والوانا شرقية ، والوانا متطورة

– وعبد الحليم حافظ ؟

* عبد الحليم ... له صوت أحس به احساسا واسعا ... ولهذا أعطيه القصيدة العربية الفصحى ... **واعطيه الاغنية المصرية المتطورة المثقفة** ... وأعطيه أيضا الكلمات الشعبية النظيفة

– وصباح ؟

* صباح ... تشدنى فى لونها اللبنانى الفريد ... **ولهذا افضل الا اعطيها الا اللون اللبنانى**

– وشادية ؟

* شادية ... **اتصورها دائما بنت البلد** .. اللطيفة .. الخفيفة .. الرشيقة .. خفيفة الظل .. التى يمثل صوتها اللوعة الشابة .. ولهذا أتخير لها الاغنية المصرية المصبوغة بهذه الصفات

وأخيرا ... قلت لعبد الوهاب:

– بقى واحد ... هو محمد عبد الوهاب ... ماذا تعطيه ؟

قال :

* أعطيه كل هذه الالوان ... انا بتاع كله ، كما يقولون فى هذه الايام

***

وهناك ظاهرة عجيبة فى حياة عبد الوهاب ، خطرت ببالى وأنا أقرأ كتابا عن تاريخ حياة الموسيقار الايطالى « بوزونى » .. الملحن وعازف البيانو الذى يحتفلون فى

←



فايزة احمد

شادية

عبد الحليم حافظ

هذه الايام بذكرى مرور مائه عام على مولده

كان أبوه عازف كلارينيت ... وكانت أمه عازفة بيانو

وقد تلقى تعليمه الموسيقى فى المانيا ، وتزوج سويدية ، ولكنه لم يتخل عن روحه الايطالية أبدا

كان بوزونى أعظم عازف بيانو فى عصره ، حتى طغت شهرته فى هذا المجال على شهرته كملحن ،مما دعا الكاتب الخالد جورج برناردشو الى أنْ يقترح عليه يوما ما أن يبتكر لنفسه اسما اخر ينسب اليه الحانه ، لان الناس لن يصدقوا أن هناك من يمكن أن يكون موهوبا الى هذا الحد . فى فنين !

ومن أشهر أعماله فى مجال التلحين ، أوبرا « فاوست » ... التى لم تأخذ نصيبها من المجد فى حياته

ولكنها يعيدونها فى هذه الايام على مسارح العالم ، بعد وفاته بأكثر من أربعين سنة ، ويقولون أنها من أعظم الاعمال الموسيقية فى تاريخ الفن ، ويصفها النقاد بأنها « مزجت بين أصالة النبيذ الايطالى ووعى العقل الالمانى »!

***

كنت أقول : هناك ظاهرةعجيبة فى حياة عبد الوهاب ، خطرت ببالى وأنا أقرأ هذه السيرة ...

فملحن عظيم ، مثل بوزونى ، لم يعترف الناس بنجاحه كملحن الا فى ذكراه المئوية ...

ولكن عبد الوهاب استطاع أن يحمل الناس على الاعتراف بنجاحه منذ البداية

كل ملحن فى العالم ، سقط له، من بين المئات من ألحانه ، لحن أو اثنان أو ثلاثة أو أكثر

ولكنى لا أذكر فى حياتى ان لحنا واحدا من الحان عبد الوهاب ، سواء لنفسه أو لغيرة ، قد سقط .

قلت مرة لعبد الوهاب :

ـ ألم تجرب الفشل فى حياتك ولو مرة واحدة ؟

وضحك ... وعاد الى ماض بعيد .. وقال لى :

* جربته مرة ... وكان طعمه مرا كالصبر

ـ وكيف كان ذلك ؟

*** سنة ١٩٣٢ .. وكان الشعور الوطنى ملتهبا . وكانت الدعوة القومية الغالبة يومئذ هى وحدة شطرى النيل ، مصر والسودان . وطلبت من الشيخ يونس القاضى أن يؤلف لى أغنية فى هذا الموضوع، ولحنتها ، وغنيتها فى حفلة عامة على مسرح سينما فؤاد ، واذا بالجمهور يصفق ويهلل ويقاطعنى الى أن اضطررت الى السكوت ... وقلت للحاضرين : عاوزين ايه ؟.. قالوا : عاوزين غنوة عاطفية ... فغنيت أغنية عاطفية ، فطربوا وانسجموا .. ولكن بعد أن أذاقونى لاول مرة فى حياتى مرارة الفشل.**

***

ومرة ، قال لى عبد الوهاب انه تعلم أشياء كثيرة من صحبته لامير الشعراء ..

وذكر لى بعض هذه الاشياء ، ولكنه لم يذكرها جميعا

ومما لم يذكره ،انه تعلم منه الخوف من ركوب الطائرات . فأمير الشعراء لم يركب طائرة فى حياته ، اذ كان يرى ان الركوب على ظهر أسد أكثر أمانا من الركوب على متن طائرة :

اركب الليث ولا اركبها
وأرى ليث الشرى أوفى زماما

على أن عبد الوهاب ليس فريدا بين أعلام الفن فى العالم ، فى الخوف من ركوب الطائرات

فقد قرأت أخيرا حديثا لعازف



نجاة

الكمان العالمى **ناتان ميلشتاين** ، يقول فيه عن ركوب الطائرات :

– ليست المسألة مسألة خوف من الارتفاع ،ولا هى اننى أخاف من حوادث الطائرات . ولكنه مجرد شعور أعجز عن التعبير عن كنهه.. لقد ركبت الطائرة ثلاث مرات فى حياتى ، وكنت أشعر فى كل دقيقة من دقائق هذه الرحلات اننى أتعس مخلوق فى الحيـاة . كان نفسى يضيق ، وكنت أحس أن الزمن قد توقف .. فلا أملك الا الاستسلام للاسى والشجن !

وكذلك عازفا البيانو السوفييتيان الكبيران ، **سفياتوسـلاف ريختر واميل جيليلز** ... فهما يصران على رفض ركوب الطائرات ، الا اذا لم تكن هناك وسيلة أخرى

يقول **جيليلز** :

– فاذا اضطررت لركوبها ... بلغت حساسيتى العصـبية أقصى حدودها ، وتعذبت بكل صوت وكل اهتزازة عذابا أليما

أما صاحبه **ريختر** ، فانه بعد كل رحلة جوية ، يخلد الى الراحة فى مخدعه خمسة أيام كاملة ،لتهدئة أعصابه واسترداد مقـدرته على السماع والاداء !

ولا يقتصر الخوف من ركـوب الطائرات على الموسيقيين وحدهم ، بل يتعداهم الى نجوم الكرة

يقول لاعب كرة البيسـبول الامريكى الدولى المتقـاعد **جاكى جنسن** :

– لقد تقاعدت لعدة أسباب ، أول سبب منها هو ركوب الطائرات ... لقد وجدت ان مجد الـكرة لا يستحق مخاطرة ركوب الطائرات !

والكثيرون من نجوم السينما فى هوليوود يسـتعينون على ركوب الطائرات باحتساء جرعة كبيرة من الويسكى ، أو بابتلاع عدة أقراص من الحبوب المهدئة للاعصاب

ومما يذكر فى هذا الصدد ان لاعب الجولف الانجليزى المشهور « **نيل كولز** » رفض الاشتراك فى مباراة جائزتها ٥٥٫٠٠٠ دولار .. وكان هو المرشح الاول للفوز .. لان المشوار كان بالطائرة !

والعجيب ان هؤلاء يفضلون الانتقال بالسيارات على أية وسيلة أخرى ، رغم ان الاحصائيات العالمية تؤكد ان حوادث السيارات تبلغ عشرة أمثال حوادث الطائرات !

على أن الايمان – فى نظرى – أهم من الاحصائيات ..

وأنا مؤمن كل الايمان بقـوله تعالى « قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا »

أذكر ان عرافا هنديا يقرأ الكف، قرأ كفى فى مدينة كلكتا سـنة ١٩٥٦ ، ثم نظر لى بفزع، وقال لى اننى سأموت فى حادث طائرة !

وفى اليوم التالى ، ركبت الطائرة من كلكتا .. وسارت بى حـول العالم كله ، متنقلة من مدينة الى مدينة ، بين آسيا وأوربا وأمريكا، وعدت الى القاهـرة ... وركبت الطائرة بعد ذلك مائة مرة ... ولا أزال على قيد الحياة

والشقى .. عمره بقى ..



« اللون عندى هو نقل الحالات الدهنية للشخصيات، وهذا استخدام واقعى للون ، او هو واقعى بالدرجة التى نقبل بها هذا المضمون»
م . آ . أنطونيونى

الأسطورة ليست تجريداً للواقع

الجزء الأخير من فيلم «شئ من الخوف»

الجزء الاخير من فيلم « شىء من الخوف » يحدد خطين تسير فيهما الاحداث : تحدى فؤادة لعتريس واصرارها على رفضه زوجا لها ، ثم تحدى الشيخ ابراهيم لعتريس ايضا مستندا الى بطلان زواجه من فؤادة ، وبقدر ما يبدو الخط الاول مقنعا فى ظاهره فان الخط الثانى يفتقد ذلك الاقناع .

ان فؤادة من خلال التطور او النمو الدرامى لشخصيتها ، انتهت الى كراهية شديدة لعتريس جعلتها تقف ضده وترفضه زوجا ، لكن عتريس من خلال البناء الدرامى ايضا صار مجرما وافتقدنا فى شخصيته علاقة الحب بينه وبينها، بحيث لم يعد مقنعا ان يتخاذل امامها على مرأى من افراد العصابة واهل القرية جميعا ، رغم ما فى هذا من اذلال له لا يعرضه عنه ما تبقى من حب لهذه الفتاة فى قلبه مهما كان ، ان المبرر الوحيد لكى يقبل مجرم هذا الاذلال هو ان يكون عاشقا غارقا فى العشق وطالما أن هذا لم يكن ، فان الموقف يغدو غير مقنع ويفقد قدرته على الاقناع فى ذروته عندما يتحايل عتريس على ارضائها بشتى الطرق التى تنتهى الى محاولة اجبارها على ذلك ، ثم لماذا ينكل عتريس بشهود الزواج والقاضى ووالد العروس طالما انها هى التى رفضت ، ان هذا تصرف من الشخصية يكشف عن نوع من العته او اختلال العقل وهذا ليس هدفا للفيلم - فيما أعتقد - وهو ايضا غير مقنع ان كان الهدف منه التأثير عليها ، أما تحدى الشيخ ابراهيم لعتريس ، فلقد ظهر مفاجأة ودون تمهيد كاف. فالفيلم قدمه لنا فلاحا عاديا ، لم يتأثر بطغيان عتريس الا عندما وقف يتحداه ، فما هى دوافعه الى تزعم التمرد ، خاصة وأن شخصيته كما تطورت بها الاحداث لم تكن تكشف عن استعدادات للزعامة ، كما أن زعامته للفلاحين كانت زعامة غوغائية أو بمعنى ادق انفعالية ، غير مقنعة ، ذلك انها لا تنبع من الواقع الذى رسمه الفيلم من البداية وهو الاضطهاد والقتل وفرض الاتاوات وانما من بطلان الزواج ، وان كان قتل محمود ابن الشيخ ابراهيم قد اعطى ثقلا قويا لمظاهرة الفلاحين وزعامة الشيخ لهم ..



حسين كمال

يبقى ان نضيف ملحوظتين هامتين على بناء السيناريو : اولاهما ان شخصية رشدى لم يكن لها مبرر درامى ، فهى لم تضف شيئا الى مجرى الاحداث ، الى جانب ان جنونه هذا كان غير مقنع الى حد يثير السخرية . والثانية هى تجريد الواقع من خصائصه الى حد يفقدنا عنصرا هاما من عناصر العمل الفنى وهو صدق التعبير فالفلاحون طوال الفيلم مصابون بنوع من السلبية او الجبن وصل اقصى مداه فى مشهد الهويس الذى اثار ضحك المتفرجين بدلا من أن يثير غضبهم وتعاطفهم معهم ..

لقد اهتم المخرج فى تجسيده لهذا السيناريو بالاضاءة ، والموسيقى والديكور والملابس ثم التمثيل .. ولقد لعبت الاضاءة دورا هاما ، خاصة فى المشاهد الداخلية والليلية ، وكان القصد هو اعطاء تأثير غير واقعى، اتساقا مع مقدمة الفيلم ، ولقد نجح مدير التصوير الى حد كبير فى خلق هذا التأثير ، لكنه لم يخدم شيئا واضحا ، ذلك ان ما اوحت به المقدمة التشكيلية والكورال من معالجة شبه اسطورية تستمد منطقها من الحكاية الشعبية ، انتهت فى بناء الفيلم الى نوع من التجريد الذى اضر البناء الى حد كبير .

اما الموسيقى والكورال فلقد كانا اكثر عناصر الفيلم تأثيرا ورفعا من هبوط كثير من اجزائه وأوهمت المتفرج بدرامية بعض اجزاء من الفيلم هى فى الواقع تسجيلية الى حد كبير كما سبق ان اشرت الى ذلك .

ولقد بدا اهتمام المخرج بالديكور واضحا فى اختياره لدار عتريس ، فهذه الدار بتصميمها تنتمى الى الطراز العربى، سواء فى شكلها الخارجى او فى تصميم ابوابها وشبابيكها ، بينما تبدو بقية دور القرية ، واقعية تماما ، هى قرية فعلية كما نعرفها اليوم ، فما هو السبب الذى دفع المخرج الى جعل طراز بيت عتريس عربيا ؟ لست ادرى والذى اعتقده انه لا يقصد شيئا من ورائه . وابرز ما يمكن ملاحظته على الملابس هو تصميم ملابس فؤادة الذى جنح الى الاقلال من واقعيتها وجعل تسريحة شعرها اقرب الى ما نراه فى الرسوم الشعبية، وكذلك ملابس عتريس ، يبقى ان التمثيل ايضا خرج عن حدود المدرسة الواقعية، بقصد خلق الجو او التأثير شبه الاسطورى ، لكنه انتهى فى الواقع الى نوع من الميلودرامية خاصة فى آداء محمد توفيق ، مع انه ممثل عظيم فعلا وكذلك مع يحيى شاهين ، وفى بعض اجزاء من دور محمود مرسى ، بينما نجت شادية منه .

لقد حاول حسين كمال ان يقدم عملا جيدا فعلا فبذل جهدا كبيرا لاشك فيه لكنه لم يوفق تماما فى الوصول الى هدفه بسبب القصور الواضح فى السيناريو ، ثم وقوع المخرج فى وهم تصديق انه ينفذ عملا شبه اسطورى او غير ذلك من الاوصاف التى قيلت

ويبقى ان مشكلة حسين كمال تظل هى السيناريو وغلبة مشاهداته للسينما العالمية على افلامه ، والتى ظهرت، فى مشهد النهاية اذ يثير فى الذاكرة فيلم « اليكترا » ومشهد المشاعل بين جبال اليونان ، ولقد كان متوقعا ان يكون الفيلم الرابع لهذا المخرج ، عملا يؤكد به اتجاهه الى خط محدد يضعه فى مصاف مخرجينا الكبار . والحقيقة ان فيلم « ابى فوق الشجرة » جاء يحمل جهدا كبيرا من جانب المخرج كانه جهد فى الهواء ، ولعلى لا أجد تصويرا دقيقا لهذا الفيلم اكثر من انه يشبه امرأة جميلة لكنها فانية ..

فتحى فرج

كوبريك .. وأقوال زرادشت

بقلم الناقد الفرنسى : روجيه لى وينتر

ننشر ابتداء من هذا العدد ترجمة لنص المقال النقدى الذى كتبه الناقد الفرنسى «لى وينتر» الذى نشرته مجلة الازمنة الحديثة التى يرأس تحريرها جان بول سارتر ، والمقال يعالج فيلم « اوديسا الفضاء ٢٠٠١ » معالجة نقدية تربط بين موسيقى شتراوس التى يبدأ بها الفيلم وينتهى بها ايضا ، ثم علاقة هذا بفلسفة زرادشت ونيتشه ، ونرجو أن تكون ترجمة المقال اسهاما موفقا يضع امامنا جهود الاخرين كى نتأملها فى وقت تضع فيه الحركة النقدية السينمائية المصرية معالمها

يبدأ فيلم اوديسا الفضاء ٢٠٠١ وينتهى بفقرة من القصيد السيمفونى « هكذا تكلم زرادشت» لريتشارد شتراوس ، وهذا القصيد محاولة لنقل هذا الاثر الفلسفى الى الموسيقى .. ان نيتشة يبشر هنا ، على نحو غنائى ، بقانون العودة الابدية ، وتلك الاشارة توحى بان فيلم ٢٠٠١ يهدف الى ان يكون تصويرا سينمائيا لذلك القانون . ومشاهد المراحل الاربعة للفيلم تتداخل ، كما تتداخل اربع دوائر مشتركة المركز ، بحيث تظهر ان الحياة واحدة ، وانها تكرر ذاتها ، دون أن تتغير ، مهما كانت درجة تطورها ، مهما كان الشكل او القالب الذى تتخذه موضوعا خارجيا .

وتتخلل الفيلم ثلاثة موضوعات «تيمات» فتقلل كثيرا من التناقض الظاهرى فى مشاهده ، وترسى لنا ثلاثة مستويات لفهمها هى : «الغذاء» ، و « عظمة الساق» ، و « العين — الشمس » .

وفى افتتاحية الفيلم نرى قردة عليا ، متناثرة فى سلام وسط قطيع من الخنازير الاستوائية تتغذى بالعشب . ولكن الموت ، آكل اللحم ، يظهر لنا فى شكل فهد يضرب ضربته العشوائية .. وفجأة ، نجد **الحجر ، وهو علامة « على ذكاء قادم » من خارج الارض** ، يؤثر على القرد الاعلى ، دون ان يدرك ذلك ، **ويجعله** ينتقل من مستوى **تطور الحيوان** الى مستوى **تطور الانسان** .. والقرد الاعلى قد اصبح الان هو الانسان الصانع ، الانسان الخالق ، الانسان المؤثر .

وهو يتغذى الان باللحم النيىء ذلك أن التدخل القادم من خارج **الارض لم يقض على** قوانين الضرورة والجبر . اما علماء القرن الحادى والعشرين ، وهم السلالة التى تطلق عليها سلالة **« متطورة » من القردة العليا ، فانهم يتغذون بالمواد الصناعية المركبة ، كما يتغذى بها** رواد الفضاء . اما ديف باومان ، فى غرفته المؤثثة على طراز لويس السادس عشر التى تقوم مقام القفص فى حديقة الحيوانات الكونية التى حبس فيها ، فاننا نراه جالسا الى المائدة ، يأكل ، نراه حقا وهو « **يأكل** » حياته **نفسها** ، وهو لا يترك المائدة الا لكى يرقد على السرير **حيث يموت ، لكى يولد من جديد .**

ومن ثم فان **الغذاء** هو **خصيصة دورة الحياة الحيوانية : القردة العليا ، والخنازير الاستوائية ، والفهد والانسان الخالق او الصانع ، ورائد الفضاء .. والغذاء من ثم يؤكد وحدة الذات بينها جميعا .**

اما « عظمة الساق » فهى الاداة : التى يؤثر بها الانسان على اشباهه — ليدافع عن نفسه وليتغذى بها — ويؤثر بها على الكون ، لكى يحوله الى عالم انسانى . ان عظمة الساق ، تشتمل — **فى شكل نووى ، جنينى — على كل التكنيك المستقبلى : انها تمتزج بالسفينة الفضائية** التى يفتتح بها المشهد الثانى من **الفيلم** ، وتتكرر ، **مصغرة ، فى قلم الحبر** الذى يطفو داخل هذه السفينة وتتكرر **مكبرة فى الصاروخ** المتجه نحو المشترى ... وهذا التكرار للشكل او القالب نفسه ، **يوحى بفكرة ان العوالم تتداخل ، وتتراكب ، الى ما لا نهاية ، ولكنها تؤكد اساسا ، وحدة الذات بين بنيان ادوات الانسان** : ان كل ما خلقه او ما صنعه الانسان انما ينبع من العظمة — اى من هيكله العظمى — ان الانسان يستنبط اشكال الاشياء من شكل جسمه ، وان شكل جسمه يتكرر ، ويتردد من جديد ، فى اشكال هذه الاشياء الخارجية .

اما داخل السفينة الاولى ، شأنه شأن داخل الصاروخ المتجه الى المشترى ، فهو **متاهة من الاروقة المبطنة** ، تفصل بينها ابواب على شكل **الصمامات** ، يسودها **اللون الاصفر** ، لون المادة الليمفاوية فى **الجسم ، واللون الاحمر** ، لون **الدم** ، انه بالفعل جسم انسانى تسبح فيه المضيفة ، ورواد الفضاء ، به مركز ، مفترق للمسارات ، بمثابة القلب — **تشع منه فى كل الاتجاهات «اروقة — شرايين»** ، تلغى بذلك **فكرة فوق وتحت ، ويمين وشمال — وبه ايضا مركز للقيادة ، بمثابة الراس .**

والشكل الخارجى للسفينة بيضاوى ، هو رأس هائل ، يوحى به الشقان الافقيان اللذان تبدو منهما حدقتا العينين : هما الطياران اللذان يقودان السفينة .. او على الاصح ، **نرى الشكل الخارجى للسفينة فى شكل الخلية الاولى — الحيوان المنوى** — والواقع ان السفينة فى نزولها على القمر تخترق قاعدة تنفتح لاستقبالها ، **تفتح الام** ، ثم تعود فتنسد عليها ، وتحتويها **فى فجوة لونها هو اللون الاحمر فى داخل الرحم** . وفى المشهد التالى نرى **رقصة الباليه التى تقوم بها المركبة الفضائية «وهى دائرية» حول الصاروخ « وهو على شكل العظمة » وهذه الرقصة تبعث فى خيالنا نفس العملية اقتراب الحيوان المنوى من البويضة ، واختراقه اياها .** وفى كلتا الحالتين يمتزج اتحاد الخلايا المنوية والجنسية ، فى ابصارنا ، باتحاد الرجل والمرأة ، ونحن نرى ديف باومان يدفع به الى داخل الصاروخ ، فى مجرى محمر اللون . ان العظمة « وهى فى الوقت نفسه خلية جنسية اولى وجسم مصنوع معقد التركيب » هى خصيصة دورة الاشياء ، العالم الذى خلقه الانسان على صورة أصله ونهايته على صورة منبعه وحده ، وهى بذلك تؤكد وحدة الذات بينها جميعا .

ترجمة : ادوار الخراط

البقية فى الاسبوع القادم

اتحاد النوادى

فى هذه الفترة التى استحكمت فيها ازمة الفيلم المصرى ، صار واضحا ان المتفرج قد دخل طرفا فى الازمة ، فهو الذى يسقط الافلام وهو الذى يعمل على نجاحها ولا شك اننا لا نستطيع ان نقلل من اهمية موقف المتفرج خاصة بعد ازدياد وعيه كمتلق للفيلم . وهذا الوعى الذى ادى الى انتشار نوادى السينما وجمعيات الفيلم انتشارا تزايد فى الفترة الاخيرة على نحو ملحوظ . ولقد ظلت جمعية الفيلم هى الجمعية الوحيدة خلال فترة امتدت الى تسع سنوات وقامت فيها بدور الريادة فى هذا المجال ، ثم نشأ بعد ذلك نادى السينما بالقاهرة الذى بدأ تابعا لوزارة الثقافة ، وتتجه الجهود الان الى جعله ناديا اهليا مثل جمعية الفيلم ، بعد ذلك انشئت جمعية فيلم المعادى التى احتفلت بمرور عام على انشائها منذ ما يزيد على شهر تقريبا ، مارست فى هذا العام نشاطا ملحوظا ، فقدمت عديدا من الافلام الجيدة ، الروائية والتسجيلية والقصيرة ، واستضافت عددا من رواد الحركة السينمائية الجديدة ثم انشئت بعد ذلك جماعة السينما رقم ٧ او جسر ٧ بين طلبة وطالبات كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ومارست نشاطا فعالا فى بدايتها لكنها اصبحت شبه متوقفة الان وذلك يرجع الى فقر الامكانيات المادية وصعوبة الحصول على الافلام ، ثم هناك «ندوة الفيلم» بنقابة الصحفيين .. وجمعية كلية التجارة ايضا واخيرا فلقد اعلن عن انشاء نادى سينما الشباب ومقره مدرسة الجيزويت ويقدم عروضه يوم الاثنين من كل اسبوع . هذه الجمعيات والنوادى جميعها تعانى الكثير فى سبيل الحصول على افلام تقدمها لاعضائها ولعل النادى الوحيد الذى لا يعانى من هذا هو نادى السينما لتبعيته لوزارة الثقافة وضخامة اشتراكه.

ان هناك ضرورة تحتم المحافظة على وجود هذه النوادى والاكثار منها ايضا لانها الخطوة الحاسمة فى خلق الوعى السينمائى لدى المتفرج والمحافظة على هذه النوادى لا يمكن ان تتحقق الا من خلال اتحاد يضمها جميعا ويطالب لها بميزات نادى سينما القاهرة ويضمن لها تأييد وتدعيم الجهات الرسمية ماديا ، اننا نطلب من هذه النوادى جميعا ان تقوم بخطوة فعالة فى هذا الاتجاه .



« حلقات الهارب »
الزوجة : كمبل .. استنى عندك .. رايح فين !!

« عشرين سؤال »
الزوجة : رايح فين وح تسيبنى مع مين وح تتعشى ايه وح تيجى امتى ووو ووو الخ . . .

« البساط السحرى »

– « عزيزى المشاهد » .. تسمح أقفل البلكونة أحسن بابا جاى!.



الجمهورية العربية المتحدة

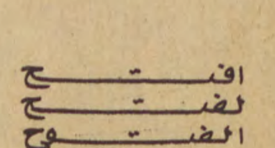
* محمود احمد عبد الهادى – – ٣٤ شارع السلطان ـ حدائق شبرا ـ القاهرة
* حكمت محمد حنفى – ١٤ حارة سيد احمد ـ ش اسكندر مينا ـ الوايلى الكبير ـ القاهرة
* امل عبد الله ـ ١٤ درب الهنود ـ شارع الجوينى – الدرب الاحمر ـ القاهرة
* ثناء السيد زاهر ـ بلوك١٢ مدخل ٢ ـ عين الصيرة بالقاهرة
* فتحية عبد الغفار ـ ١٢درب الفضل ـ شارع بيرم التونسى – السيدة زينب ـ القاهرة
* عصمت عبد الله الشيخ – ١ ش الجامع ـ ميت عقبة – القاهرة
* سعيد حسين مبروك – ٢٤ حارة نافع ـ ش السروجية – الدرب الأحمر ـ القاهرة
* صلاح نبوى عزب ـ منزل نجيب – ش الجيش ـ دمنهور
* سيد عمر احمد – مساكن الحلمية الجديدة ـ أرض المحكمة الشرعية ـ بلوك ١٢ شقة ٢
* وحيد محمد عفيفى ـ ٨حارة الفقوسة ـ شارع مجلس الامة – السيدة زينب ـ القاهرة
* عبد الرحمن حتحوت ـ شركة سيجوآرت ـ المعصرة – القاهرة
* حسن عارف زكى ـ ٢٤شارع طومانباى ـ سراى القبة بالقاهرة
* محمود محمد سلام ـ الوحدة ٩٩٣٩ ج ٣٠ بريد حربى
* يسرى عبد العاطى محمد – الوحدة ٨٠٢٣ حـ ٢٥بريد حربى
* مصطفى وفاطمة حنفى حامد ـ مساكن الاوقاف بالقبة ـ مدخل ٢٢ شقة ١ ـ القاهرة
* سحر عبد الوهاب السعيد ـ مكتب بريد الازهر ـ القاهرة
* نيفين صبرى ـ ٤٣ ش الجسر – روكسى ـ القاهرة
* محمد السيد فرج ـ الوحدة ١٩٨٤ حـ ٢٥ بريد حربى
* علية محمد ابو غزالة – ١٠ حارة الشيمى ـ الجيزة ج ع م
* عبد الله مرسال شلهوب – الوحدة ٩٩٧ حـ ٢٧ بريد حربى
* نعيم عبد الرحمن عياش – الوحدة ٩٩٧ ج ٢٧ بريد حربى
* سعد جودة سعد – ١٦ درب النوبى ـ العتبة – القاهرة
* مجدى السيد محمد الرفاعى ـ ٥٦ شارع سعيد – السيدة زينب ـ القاهرة
* سناء عثمان محمد ـ ١٢ ب ش نوبار ـ لاظوغلى ـ القاهرة
* فريد جابر خليل – عمارة الاوقاف حرف «د» ـ الكيت كات ـ امبابة – الجيزة
* ديدى درويش عثمان – فيللا ١١٩ ـ كفر السرايا بنها الجديدة
* عبد المنعم احمد ـ عمارة ٤٤ منطقة ناصر – بورسعيد
* سرى امين ابراهيم – ش ٢٦ يوليو – اسيوط
* على محمد حسن على ـ مدرسة الزقازيق الاعدادية الحديثة ١/١٧ ـ الزقازيق
* محمود محمد عبد الحميد – شركة السويس لتصنيع البترول – قسم اللحام ـ السويس
* راوية عبدالعزيز جبر ـ ١٠٤ شارع احمد ماهر ـ طنطا
* سمير عبد الرحمن منصور – ٣٠شارع صلاح الدين الايوبى – المنصورة
* وفاء عبدالمنعم سليمان – ١٨ حارة ايوب يوسف ـ كوم الشقافة ـ اسكندرية
* محمد محمد قرشم ـ شارع سيدى عقيل – سمنود ـ غربية
* السيد السيد اسماعيل – شركة حيان الكهربائية ـ شارع ابو الفضل – المحلة الكبرى
* جمال غنيم النعناعى ـ عمارة غزال٢٦ شارع السوسى بدمنهور
* محمد احمد عبد العال – شركة ادفينا للأغذية المحفوظة – مصنع «ديفركس» – بورسعيد

الجمهورية السورية

* ابراهيم محمد ابراهيم – ص.ب ٢٤٧٩ – دمشق
* خالد المعمار ـ بناية لوران بالى ـ الطابق الاخير – امام موقف الباص ـ حلب
* محمد عزيز علايا ـ دكان الخياط حسن عطار – وراء الجامع الكبير ـ حلب
* ـ ماهر دروبى ـ ٢٤ المساكن الشعبية ـ ارض العجوز بحلب
* محمد مقرش ـ سوق استنبول ـ حلب
* نبيلة احمد فحلة – جسر الهوى – حماة
* بكرى بيرى – ص.ب ٧٣٥ – دمشق
* جاسم الديك ـ رقم ٣ مقابل المسنح البلدى ـ حمص
* محمد مراد اباظة – بواسطة منير ادلبى – ٤٧/ ش محمد زير سالم – ركن الدين ـ دمشق
* هيثم بن صادق عبد الاطيف – المحلة الشمالية – حلب الباب
* يوسف بغدادى ـ شارع رقم ١٠٣ ـ حلب الرمضانية
* عثمان مصطفى عثمان – جزيرة ارواد ـ طرطوس
* خالد محمد شماط ـ دكان اسماعيل صارى – شارع عمر بن الخطاب ـ مشروع الصليبة – اللاذقية

الجمهورية الجزائرية

* كياس صالح ـ مدرسة ترشيح المعلمين ـ قسنطينة
* دحمانى محمد ـ مدرسة أولاد حمو – بلدية العزيزية – تابلاط
* امين على نور الدين – ١٨ نهج البارك ـ حى مرقال – وهران
* الطاهر بولخماير – ٥ نهج هالى ـ المنظر الجميل قسنطينة
* كمال بلقاسم – ص.ب ٤٤ – تيارات
* بوكرزازة السائح – ٤ نهج رابى ـ قسنطينة
* بلغرى محمد طريف ـ ٤٣ ادارة المطار – مغنية – عمالة تلمسان
* عبد الرزاق بن عمارة ـ ٦٣ ش الكونوريل ـ عميروش عنابة
* مناعى محمد ـ ك ٤ – ص ب ١٢٠ – البليسة
* مسودى بن يونس ـ مدرسة عين العلام المختلطة – وهران
* السيد بودور – المكتبة الشعبية ـ ٤ شارع محمد بوبلة ـ باب الواد
* حمداوى الهبرى ـ ١٦ شارع بومال ستبيان – وهران



اوعى يا ابريل تكون كداب كما قالوا
يونيه على الباب وشايل كل احماله
دم الشهيد جمر يحرق كل من باله
يهدى حاله بكلمه من هنا وهناك
صبرت وياك وياما الصابرين نالوا

●●●

الدق ع الباب حمى واشتد يا ابريل
افتح لفتح الفتوح نور له بالقناديل
افتح بايد شهم شارب من مياه النيل
وقول لمايو يسلم لى على يونياك
ويقول له اهواك بشرط تعلق المناديل

شعر
ابن عروس

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB

No. 922-1-4-1969

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – « القاهرة » ـ تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا ـ فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية. والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م. والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى ـ وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب.

نجمة الغلاف
أم كلثوم
تصوير محمود عارف




الكواكب
● سيلفيا مونتي ●